الجامعة الاسلامية – غزة
عمادة الدراسات العليـــا
كليـــــة التربيـــــــة
قسم المناهج وطرق التدريس

تقويم منهج الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمات في مدارس قطاع غزة

رسالة مقدمة لقسم المناهج وطرق التدريس
كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

إعداد الطالبة
منال عمرالمدهون

إشراف الدكتورة
فتحية صبحى اللولو
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد
-كلية التربية- الجامعة الاسلامية- غزة

2004

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الإهداء	و
شكر وتقدير	ز
ملخص الدراسة باللغة العربية0	ح
الفصل الأول : خلفيةالدراسة0	11-1
المقدمة 0	8-2
مشكلة الدراسة0	8
فرضيات الدراسة0	9
أهمية الدراسة0	9
أهداف الدراسة0	10
مصطلحات الدراسة0	10
محددات الدراسة 0	11
الفصل الثاني :الإطار النظري 0	71-12
أولاً : التقويم التربوى 0	17-13
ثانياً : تقويم المنهاج التربوي0	44-17
ثالثاً : الاقتصاد المنزلي0	71-45
الفصل الثالث: الدراسات السابقة 0	89-72
أولاً:الدراسات المتعلقة بتقويم مجالات الاقتصاد المنزلي0	82-73
ثانياً:الدراسات المتعلقة بتحديد الكفايات والبرامج المقترحة لتدريس الاقتصاد المنزلي 0	89-83
الفصل الرابع : الطريقة والإجراءات0	104-90

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-منهج الدراسة-	91
- مجتمع الدراسة-	91
- عينة الدراسة-	91
- أدوات الدراسة-	92
-خطوات الدراسة-	104-103
-المعالجة الإحصائية -	104
-الفصل الخامس: نتائج الدراسة0	124-105
النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيس0	106
النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الأول0	107
النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الثاني0	110-108
النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الثالث0	111-110
النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الرابع0	113-112
النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الخامس0	115-114
توصيات الدراسة0	123-122
مقترحات الدراسة0	123
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	151
قائمة الجداول والأشكال	رقم الصفحة
جدول رقم (1) : يوضح عدد أفراد عينة الدراسة .	91
جدول رقم(2) : يوضح مقياس تفريغ البيانات.	94

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم(3): يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة من الاستبانة مع الدرجة الكلية لها .	96
جدول رقم (4) يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مجال تقويم الأهداف مع الدرجة الكلية للبعد .	97
جدول رقم (5) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الثاني المتعلق بمجال تقويم المحتوى.	98
جدول رقم (6) يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مجال الأنشطة الصفية واللاصفية مع الدرجة الكلية للبعد.	99
جدول رقم(7) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الرابع والدرجة الكلية للبعد والمتعلق بمجال الوسائل التعليمية التعلمية.	99
جدول رقم (8) يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مجال التقويم مع الدرجة الكلية للبعد.	100
جدول رقم (9) يبين مصفوفة ارتباط الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للاستبانة المستخدمة في الدراسة .	101
جدول رقم (10) يبين قيمة ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للاستبانة موضوع الدراسة .	103
جدول رقم (11) يبين ترتيب درجات تقويم مجالات	106

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستبانة.	
جدول رقم (12) يبين التقديرات التقويمية للأهداف .	107
جدول رقم (13) يبين التقديرات التقويمية للمحتوى.	109-110
جدول رقم (14) يبين التقديرات التقويمية للأنشطة الصفية واللاصفية.	110-111
جدول رقم (15) يبين التقديرات التقويمية للوسائل التعليمية التعلمية.	113
جدول رقم (16) يبين التقديرات التقويمية للتقويم .	114-115
جدول رقم (17) يبين الفروق بين متوسطات درجات تقويم المعلمات للمنهاج على حسب المؤهل العلمي.	117
جدول رقم (18) يبين الفروق بين متوسطات درجات تقويم المعلمات لمنهاج الاقتصاد المنزلي حسب نوع المؤسسة.	120
مجالات علم الاقتصاد المنزلي(شكل 1-1)	48
تقسيمات العلوم (شكل2-2)	63
صلة الاقتصاد المنزلي بالعلوم الأخرى (شكل3-3)	64

قائمةالملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الملحق	البيان	رقم الصفحة
.1	قائمة بأسماء المحكمين الذين عرضت عليهم أداة الدراسة	137
-2	يوضح المدارس التي طبقت عليها أداة الدراسة	138
-3	إذن عمادة الدراسات العليا لتوزيع الاستبيان على المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية والتابعة لوزارة التربيةوالتعليم الحكومية.	140-139
	صورة الاستبانة النهائية التي تم توزيعها على المعلمات	141

بسم الله الرحمن الرحيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا
وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون * نحن
أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة
ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما
تدّعون نزلاً من غفور رحيم "

(سورة فصلت آية 30)

صـــــــدق اللـــــه العظيـــــم

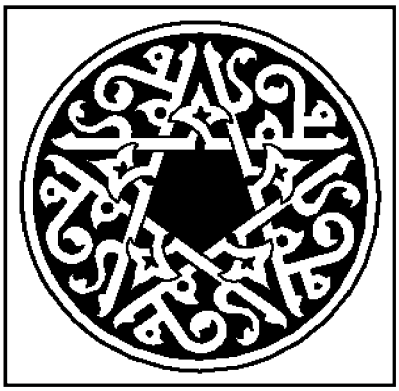

الإهداء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى أبى الحنون المعطاء الأستاذ عمر المدهون0

إلى نور حياتى و رفيق دربى إلـــى زوجـــى الغـــالى علاء0

إلىأمىالحنون مربية الأجيال الفاضلة0

إلى الزهرتين الصغيرتين إبنتىَ آلاء ونور 0

إلى صديقتى الوفية ميساء .

إلىإخوتي و أخواتي الأحباء.

إلى..كل هؤلاء نسأل الله الفضل والرضا والايمان 0

إنه نعم المولى ونعم النصير

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمُد لله عالم أجل العلوم ، وهو العلىُ الأزلى ، الدائم العادل فـــى التقـــدير والمحسن فى التدبير ، ذو الحكمة البالغة ، والذى لايدرك كنـــه حكمتـــه غيـــره ، وأصلى وأسلم على النبى محمد الذى أدبه الله وعلمه... وبعد .

إنه لشرف عظيم للباحثة أن تنتمى للجامعة الاسلامية الغراء ، والتـــى تعاضـــدت فيها إدارة الجامعة وكلية التربية وعمادة الدراسات العليا ، ليتقدم برنامج الدراسات العليـــا بخطوات ثابتة واثقة ، فلكل القائمين على هذا البرنامج خالص التقدير والاحترام .

ولا يسعنى فى هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيـــل الـــشكر وعظـــيم الامتنـــان والعرفان إلى من سعدت بالتتلمذ على يديه ، لمن منحنى من فكره الرشـــيد ورأيـــه السديد ماأعاننى على اخراج هذه الرسالة إلى حيز النور ، فهو الـــذى تبنـــى هـــذه الفكرة ، وشجعنى على اختيار هذا الموضوع ، وبتوجيهاتـــه الـــسامية و إرشـــاداته الكريمة استطعت أن أخطو خطوات ثابتة فى كتابة موضوع الرسالة ، فكل الـــشكر والوفاء والتقدير إلى أستاذى الجليل الأستاذ الدكتور / إ حسان خليل الأغا.

وأتقدم بالشكر الخالص والتقدير والاحترام إلى الدكتورة / فتحية اللولو التي ســـعدت بإشرافها على الرسالة وإكمال مشوارى العلمى بتوجيهاتها وتوصـــياتها الكريمـــة، والتي لم تبخل على بأى مساعدة ممكنة، فلها مشاعرالاحترام والتقدير والشكر.

كما أزجى شكرى وتقديرى العميق إلى زوجي الغالي الذي اتـــسع صـــدره لدراستى، وظللنى باهتمامه ورعايته، وتحمل معى أعباءهذا المشوار وشجعنى على الدراسة ، ووقف بجانبى طوال فترة الدراسة والبحـــث فهـــو صـــاحب الفكـــرة ، وصاحب الرؤية بما اختاره لى ولعلمى مـــن إكمـــال (الماجـــستير) ، فأتوجـــه لزوجى بكل مشاعر الامتنان والتقديروالعرفان.

وجُـــل تقـــديرى ، واحترامـــى إلـــى أبـــى المربـــى الفاضـــل الأ ســـتاذ/ عمرمصطفىالمدهون الذى وقف بجانبى ، طوال فترة البحث والدراسة ، وقدم لـــى كل المساعدات والتوجيهات التى تخص موضوع الدراسة الحاليـــة و التـــي تتعلـــق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بتطبيق أداة الدراسة ، وفى جمع المعلومات والبيانات الخاصة والمتعلقة بالبحث ، فكل الحب والوفاء والتقدير إلى أبى الكريم .

وأتقدم بالشكر الخالص إلى أخى الأستاذ فادى المدهون الذى ساعدنى طوال فترة الدراسة فى طباعة البحث وإخراجه إلى حيز النور، فكل الشكر والوفاء له.

ملخص الدراسة

إن تقويم المناهج عملية أساسية مهمة كإحدى جوانب عمليات التقويم التربوية ، لأنها تساعد على معرفة جوانب القوة وجوانب الضعف فى المنهاج ، ومن ثم إعادة النظر فى بناء المناهج والعمل على إثرائها وتطويرها لتحقيق الأهداف الإيجابية المرغوب فيها .

وقد تم تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالى :

ما التقديرات التقويمية لمنهاج الاقتصاد المنزلى الفلسطينى لطالبات الصف الثامن الأساسى من وجهة نظر المعلمات فى مدارس قطاع غزة ؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

1-ما معايير تقويم منهاج الاقتصاد المنزلى الفلسطينى للصف الثامن الأساسى من وجهة نظر المعلمات فى مدارس قطاع غزة ؟

2- ما التقديرات التقويمية لأهداف منهاج الاقتصاد المنزلى الفلسطينى للصف الثامن الأساسى من وجهة نظر المعلمات فى مدارس قطاع غزة ؟

3-ما التقديرات التقويمية لمحتوى منهاج الاقتصاد المنزلى الفلسطينى للصف الثامن الأساسى من وجهة نظر المعلمات فى مدارس قطاع غزة ؟ وكذلك ما التقديرات التقويمية للأنشطة المستخدمة فى منهاج الاقتصاد المنزلى الفلسطينى للصف الثامن الأساسى ؟ وأيضاً ما التقديرات التقويمية للوسائل التعليمية التعلمية فى منهاج الاقتصاد المنزلى الفلسطينى للصف الثامن الأساسى ؟وكذلك ما التقديرات التقويمية للوسائل التعليمية التعلمية فى منهاج الاقتصاد المنزلى الفلسطينى للصف الثامن الأساسى وكذلك ما التقديرات التقويمية للتقويم فى منهاج الاقتصاد المنزلى الفلسطينى للصف الثامن الأساسى ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ما مدى اختلاف التقديرات التقويمية لتقويم منهاج الاقتصاد المنزلى للصف الثامن الأساسى عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)بإختلاف المؤهل العلمى للمعلمات(دبلوم/بكالوريوس) ؟
- ما مدى اختلاف التقديرات التقويمية لتقويم منهاج الاقتصاد المنزلى الفلسطينى للصف الثامن الأساسى عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)بإختلاف المؤسسة التى تعمل بها المدرسات (وكالة –حكومة) ؟

واستخدمت الباحثة عينة من مدرسات الاقتصاد المنزلى من جميع محافظات قطاع غزة ، وكان عددأفرادها 129 معلمة ، واستخدمت الباحثة برنامج الرزم الإحصائية **spss** . وكانت النتائج على النحو التالى : * قد أوضحت النتائج أن الأهداف كان تقديرها 74.4% ، والمحتوى يأخذ تقدير 73.5% والأنشطة الصفية واللاصفية تأخذ تقدير 72.0% والوسائل التعليمية التعلمية تأخذ تقدير 68.8% والتقويم يأخذ تقدير 73.3%0وكذلك عدم وجود فروق فى مجالات : الأهداف والمحتوى و الأنشطة الصفية واللاصفية والتقويم وكذلك فى مجمل الدرجة الكلية لاستبانة التقويم .

وقد خرجت الدراسة فى ضوء هذه النتائج بعدة توصيات أهمها :

*ربط الموضوعات العلمية بالمشكلات البيئية الحالية ، والتوصل إلى حلول ومقترحات تفيد المجتمع المحلي وتخدم أهداف تدريس الاقتصاد المنزلي الوجدانية ، وكيفية تحقيقها وتقويمها .

* ضرورة احتساب مادة الاقتصاد المنزلي ضمن مجموع المواد الدراسية الأساسية وليست التكميلية الترفيهية لأن ذلك يعكس مردوداً ايجابياًنحو تعلم مادة الاقتصاد المنزلي ومجالاتها المختلفة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة

المقدمة .

مشكلة الدراسة .

فرضيات الدراسة.

أهداف الدراسة .

مصطلحات الدراسة.

محددات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة :

تسعى التربية لإعداد النشئ إعداداً علميًا سليماً من خلال تزويدهم بأكبر قدر من المعارف والمهارات والإتجاهات ، وتنمية ما لديهم من استعدادات وميول وخبرات، ليصبحوا مواطنين صالحين قادرين على تحمل مسئولياتهم المستقبلية بأمان واستقرار،و التربية جزء كبير من المنهاج التربوى الذى يدرس فى المدارس والجامعات والذى من خلاله نستطيع بناء الأفكار والميول والقيم و الاتجاهات فى نفوس الطلبة والطالبات فى المدارس على كافة المستويات.

والمناهج الدراسية تستطيع بلوة أفكار جديدة فى عقول التلاميذ والتلميذات ، ومن ثم يستطيع التلاميذ الاعتماد على أنفسهم فى التفكير المثالي الجيد و فى بناء وجهات النظر السليمة لمواقف حياتهم المستقبلية العلمية والعملية ، والانطلاق بعد ذلك إلى آفاق المستقبل بمواهب وابداعات قوية تخلق من عقولهم واستعداداتهم أنماط فكرية حرة قادرة على ايجاد حلول لمشكلات المجتمع البيئية والثقافية 0

لذلك أضحى الاهتمام بصناعة المنهاج وإجراءات تطويره يحظى فى السنين الأخيرة من القرن العشرين وبدايات الألفية الثالثة بالاهتمام المتزايد من جميع ، الأطراف الفعالة فى العملية التربوية ، كما انعكس ذلك بصورة واضحة فى برامج إعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة لما فى ذلك من دور أساسى فى نجاح المعلم في أداء مهامه(محمود، 2002: 18)،

وقد اختلف المربون والمختصون بالمناهج الدراسية فى نظرتهم للمنهج وتعريفهم له باختلاف مدارسهم الفلسفية التربوية أو الغرض الذي يقصدون تحقيقه عند التلاميذ .(حمدان، 1982 :88)

وتعتبر عملية تخطيط المناهج الدراسية عملية علمية متخصصة ، و تعاونية تتطلب تضافر عدد كبير من أساتذة المناهج المتخصصين والسادة مستشارى المواد الدراسية والموجهين والمعلمين ، وحتى الطلاب في بعض المراحل ،ويشترك معهم أيضاً الشخصيات العامة من المهتمين بالتربية والتعليم وبالتخطيط للمستقبل . (اللبانى ونصار ، 1992 : 9-10)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولاشك أن بناء المناهج الدراسية يتطلب تكاثف جهود عظيمة من المعنيين من أفراد المجتمع فى التحديث والتطوير ، فى كل ما يستدعى التطوير والتجديد فى المناهج الدراسية فى جميع المراحل العمرية للتلاميذ لكي يواكب هذا التحديث والتجديد في المناهج الدراسية التغيرات السريعة الحادثة في المجتمعات ، وبالتالي يرتقى بفكر الأفراد ، ويساعدهم على التكيف الإجتماعي والفكري والثقافى الحر فى جميع مجالات الحياة الثقافية ، لذلك لابد من عمليات التقويم المستمرة والمثمرة والفعالة للمناهج بشكل دورى وبَناء لجميع المراحل التعليمية والعمرية المختلفة0

ومن الواضح أن تأثير المناهج يشكل منطلقًا تربويًا عظيمًا فى بناء الأجيال القادمة ، وبناء أجيال المستقبل ، وكذلك فإن المناهج التعليمية قادرة على بلورة الأفكار البناءة فى حياة الأفراد فى كل مكان ، وفى أى زمان ، حيث تستطيع المناهج بما تحتويه من مبادئ وقيم و أفكار تغرسها فى نفوس الطلبة وفى نفوس ناشئة الغد أن تبنى الأسرة القوية المتماسكة وتبنى الأسرة القوية التى تنتج بعد ذلك أجيال المستقبل وبناة الغد القريب ، ولذلك تأتى عمليات تقويم المناهج الحلقة الأولى فى مساعدة الأجيال على النهوض بحياتهم ومستقبلهم الأسرى .

لذلك لابد من مراعاة الأبعاد والأهداف القومية والعالمية عند وضع وتخطيط المناهج المختلفة ، وعدم الاقتصار على البعد والأهداف المحلية فقط ، وذلك لأن الإنفتاح على الثقافات الأخرى يوسع من آفاق ومدارك المتعلم ويجعله يستفيد من تجارب الآخرين ، وفى الوقت ذاته قد يتعرض لتيارات فكرية أوتقاليد واتجاهات غير مقبولة فى ثقافتنا، ولذلك يجب أن نمد المتعلم من خلال المناهج بالثقافات المختلفة مع اكسابه أساليب التفكير العلمى والتفكير الناقد وتنميتها لديه بحيث يكون قادرا على الإطلاع بعين ناقدة وطريقة علمية ، ويستفيد من الثقافات الأخرى وتجاربها ، ويكون على دراية بالتطورات الحادثة فى المجالات المختلفة دون أن يتأثر بأى تيارات فكرية أو اتجاهات غير مرغوبة(الحقيل ، 1988 : 1)

ولما كان المنهج بهذه الأهمية البالغة للمجتمع وللمعلمين والتلاميذ والتربية المدرسية ، فإنه يتوجب من الجهات المعنية إذن دراسة ومتابعة أهليته دائما ، وللتحقق المستمر من صلاحيته / قيمته لإنجاز أدواره ووظائفه المختلفة ، وتتم هذه الدراسة والمتابعة عادة بالتقييم ، وبكل ما يشتمل عليه من أهداف وخطط ومبادئ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعوامل وعمليات ، ومن هنا جاء دورعمليات التقويم المستمرة للمناهج . (حمدان، 1986 : 12).

ولاشك أن عمليات التقويم المستمرة للمناهج مفيدة لكل من يعنيه أمر التطوير التربوى للمناهج ، وكل من يعنيه الإستفادة من التطوير بالشكل المناسب وبالشكل الفعال ولذا فمن الضرورى الأخذ برؤية المتخصصين وذوى الخبرة والكفاءات عند التقييم حتى يمكن التطوير والتعديل للمسار الصحيح للمناهج كخطة أوفىحيزالتنفيذ .(دراسة الباشا ،1993: 20) ، ولقد أصبح تطوير التعليم الفلسطينى بصفة عامة ، وبناء منهاج فلسطينى بصفة خاصة، مطلباً ملحًا وضروريًا ، ويكثر الجدل بين التربويين حول بناء هذا المنهاج الجديد ، فيقول البعض أننا نطور منهاجًا فلسطينيًا جديدًا ، بينما يرى البعض الآخرأننا نبنى منهاجًا جديدًا لاعلاقَة له بالمناهج القديمة (الفرا وآ خرون، 1997 : 311) ، والمنهج المدرسي يقسم إلى عدة مباحث دراسية هامة في مختلف المجالات العلمية ، ليتلقى منهاالتلاميذ علوماً ومعارفاً مفيدة لهم في حياتهم المستقبلية ، حيث إن لكل مبحث أهميته وأهدافه التي تحقق النمو الشامل والمتكامل للأفراد في مختلف مراحل تعليم التلاميذ ، ومن الضروري أن تكون فروع المادة التعليمية متكاملة مع فروع المواد الأخرى في الأهداف والأفكار والمحتوى الدراسي ، وعلم الاقتصاد المنزلي علم لاغنى عنه في مناهج التعليم الفلسطينية ، ويدرس في المدارس الاعدادية للطالبات ليساعدهن على النمو السليم والشامل في الحياة ، وبالنسبة لمنهاج الاقتصاد المنزلي فهو يدرس بواقع 4 حصص أسبوعياً ، مقسمة إلي جميع مجالات الاقتصاد المنزلي النظرية والعملية التي تفيد الطالبات في هذه المرحلة العمرية من تعليمهن ، وتدرس فيه الطالبة الكثير من الأمور التي تساعدها على تدبير وتصريف أمور حياتها الشخصية والعامة وكذلك أمور حياتها العلمية والعملية وذلك من خلال دراستها لجميع مجالات علم الاقتصاد المنزلي من خلال المنهاج المقرر 0

ولايخفى على أحد أن منهاج الاقتصاد المنزلي بكافة فروعه ومجالاته يتكامل مع جميع المواد الدراسية ليحقق النمو الشامل والمتكامل في جميع جوانب الشخصية للتلميذ ليكسبه القدرة علي التفكير العلمي السليم ، والتفكير العلمي الناقد ، مما يساعده على بناء شخصيته المستقلة ، ولهذا كان للمناهج دور أساسي وفي غاية الأهمية في تعليم التلاميذ وتنشئتهم بصورة مثالية ، من خلال تكاملها مع بعضها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعض ، ومن خلال توحيد أهدافها في مساعدة التلاميذ على النمو السليم والشامل في جميع جوانب الحياة الشخصية.

ولكون الاقتصاد المنزلى أحد المواد الدراسية التى أضيفت حديثاً إلى مناهج التعليم الفلسطينى و يجب أن تمثل الدور الايجابى فى تحقيق الفلسفة الفلسطينية والاجتماعية للبيئة وتعكس المردود الفكرى لهذا العلم الذى يساعد على التفكير الناقد والحياة السليمة للأفراد ، ومساعدتهم على الحياة البناءة فى ظل التعقيدات فى سبل الحياة المعيشية داخل المجتمع الواحد وداخل الأسرة الواحدة0

ومن المعلوم أن الاقتصاد المنزلى يؤثر بشكل فعال فى النهوض بالفرد والأسرة والمجتمع ، لذلك يجب الاهتمام بتطوير برامجه فى المراحل التعليمية المختلفة لتساير التقدم العلمى والتكنولوجى الحادث فى المجتمع ، ولأن مناهج الاقتصاد المنزلى بما تتضمنه من مجالات دراسية تستطيع أن تسهم فى حل مشكلات البيئة وزيادة الوعى الصحى والغذائى ورعاية الأم والطفل ،

ورفع مستوى الحياة الأسرية بما يضمن سعادة أفرادها وبالتالى دفع عملية التقدم فى المجتمع إلى الأمام ، حيث تعد موضوعات الاقتصاد المنزلى انعكاسا واقعيا لحياة الفرد فى الأسرة ، فتمده بالمعلومات والمهارات والسلوكيات المفيدة ، والقيم والاتجاهات التى يحتاج إليها كل فرد فى الحياة اليومية ، وتعمل على تدعيم ارتباطه ببيئته ووطنه (لولو وآخرون ، 1984 ، 13) .

وأما بالنسبة لمنهاج الاقتصاد المنزلى الفلسطينى ، فهو يجب أن تمثل الفكرة والرؤية الحقيقية للأسرة الفلسطينية ، لأنه يزودهم بالمعلومات والمهارات اللازمة للقيام بالأدوار المهمة فى الأسرة ، ويساعد الفتاة على بناء شخصيتها السوية ، ويؤهلها لأن تكون أمًا مثالية فى المستقبل ولكى يكون الاقتصاد المنزلى مؤثرًا وفعالافى النهوض بالفرد والأسرة والمجتمع لابد له من التطور فى برامجه بالمراحل التعليمية المختلفة لتساير التقدم العلمى والتكنولوجى وخلال انعقاد المؤتمر الأول للجمعية المصرية للاقتصاد المنزلى سنة 1977 ، فقد أجمع المجتمعون بأن الاقتصاد المنزلى فى مصر والدول العربية الأخرى لم يأخذ المكانة اللائقة ضمن الخطة الدراسية فى المراحل المختلفة ، وكان من بين توصياته : ضرورة العمل على تطوير مناهج الاقتصاد المنزلى بالمراحل التعليمية المختلفة لتساير التقدم العلمى والتكنولوجى فى ضوء متطلبات الأسرة والمجتمع . (خالد ، 1996 : 2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقدعقدت مؤتمرات عديدة فى العالم منها المؤتمر الثانى عشر سنة 1972 بهلسنكى بفنلندابعنوان " الاقتصاد المنزلى وآفاق المجتمع " الذى تحدث عن دور وأهمية علم الاقتصاد المنزلى فى بناء أفكار جديدة للمجتمعات والشعوب ، وأكد علي احترام أسس هذا العلم ومبادئه التى يتبناها ، وكذلك المؤتمر الثالث عشر 1976 بأتاوبكندا الذى كان بعنوان " مستقبل علم الاقتصاد المنزلى " الذي تناول الرؤى المستقبلية لعلم الاقتصاد المنزلى وقدرته على حل المشكلات البيئية والثقافية والإجتماعية المختلفة ، والمؤتمر الرابع عشر 1980 بمانيلا بالفلبين والذي كان بعنوان " الاقتصاد المنزلى وتحديات العصر "الذي تحدث عن تطوير علم الاقتصاد المنزلى ، وتحديثه بالشكل المطلوب والمرغوب فى كافة مجالاته وفروعه لكي يساهم فى تطوير وتحديث العصر0والمؤتمر العلمي الخامس عشر سنة 1985 بأسلوبالنرويج والذى كان بعنوان " الاقتصاد المنزلى والفكر الحر " الذي أكد على أهمية علم الاقتصاد المنزلي في جميع مجالات الحياة الفكرية والثقافية ، وأوصت جميع المؤتمرات السابقة بما يلى :

- أهمية دورالاقتصاد المنزلى فى حل المشاكل المتعلقة بالأفراد على اختلاف مراحل النمو لرفع مستوى الفرد.
- أهمية الاقتصاد المنزلى فى حل مشكلات الأسرة والمجتمع فى الدول النامية.
- ضرورة تعليم الاقتصاد المنزلى للولد والبنت على السواء ، وذلك لضرورة مساهمة الرجل للمرأة فى تحمل مسئوليات الأسرة المختلفة.
- ضرورة الاهتمام بالبرامج الريفية ضمن برامج الاقتصاد المنزلى لتنمية المجتمع الريفى.
- ضرورة تفعيل برامج الاقتصاد المنزلى بما يساير التقدم العلمى والتكنولوجى للإستفادة منه فى التغذية والصحة ، وحفظ الأطعمة ، والنقل والتسوق ، والإستهلاك وتوفير الجهد والوقت وطرق توصيل المعلومات المتعلقة بالحياة اليومية فى المنزل والمدرسة ونطاق العمل (عن طريق الكمبيوتر) . (خالد، 1996 : 3) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن تقويم مجالات وعلوم الاقتصادالمنزلي لهـا أهميـة في حياة الأفراد والأسرلأنه يرتبط ارتباطًا وثيقًا بحياة الأفراد والأسر على حـد السواء ، ويشكل المغزى الفكرى والثقافى لعقولهم وقيمهم ومبادئهم التي تساعد على تكوين شخصياتهم واتجاهاتهم المستقبلية

وترى الباحثة أن عملية تقويم منهاج الاقتصاد المنزلى الفلسطينى مهمـة لتساعدنا على تطوير هذا العلم فى كافة مجالاته الأساسية . والاستفادة منه فى جميع مجالات الحياة المختلفة نظراً لقلة الاهتمام بهذ العلم فـى مجتمعنـا الفلـسطينى ، ومحاولة جادة للتطوير والتحديث والتعديل، لأن عمليات التقويم المستمرة للمنـاهج تساعد على الوقوف دائماً على نواحي الضعف لتصحيحها وتعديلها بالشكل الـسليم لكي تحقق الاستفادة منها في الاثراء والتطوير

وقد نبع الإحساس بمشكلة هذه الدراسة لدى الباحثة من خلال عدة شواهد أهمها:

* من خلال عمل الباحثة كمدرسة للاقتصاد المنزلى لمدة تزيد عـن الخمـس سنوات ، استطاعت أن تجمع عدداً كبيراً من الملاحظات حول طبيعـة منهـاج الاقتصاد المنزلى ، واستطاعت أن تجمع عدداً كبيراً من المشكلات التى تواجه معلمات المادة بسبب المنهاج ، مما دفع الباحثة إلي العمل علي مراجعة وتقويم مناهج الاقتصاد المنزلى

* الجهود التى بذلت فى اعداد المناهج الفلسطينية ، وخاصـة لأنهـا التجربـة الأولى فى بناء منهاج الاقتصاد المنزلى الفلسطينى الذى تم تطبيقه فى مـدارس وكالة الغوث الدولية ، وفى المدارس التابعة للحكومة ، فلابد من إلقاء الـضوء على ماهية هذا المنهاج الجديد .

* عمليات التقويم المستمرة للمناهج بصفة عامة فى الدول العربية ، وعمليـات تقويم المناهج فى فلسطين بصفة خاصة ، حيث يتم الاستفادة من عمليات التقويم هذه فى تطوير المناهج الحالية .

* الجهود التى تبذل عربيًا وعالمياً فى السنوات الأخيرة بغرض التأكيـد علـى الاهتمام بالمناهج فى الوطن العربى ، من خلال المؤتمرات العلمية التى أقيمت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فى القاهرة مثل المؤتمر العلمى الثالث فى الإ سكندرية " رؤى مستقبلية للمناهج فى الوطن العربى " (أغسطس ، 1991) ، والمؤتمر العلمى الرابع فى الاسكندرية " نحو تعليم أساسى أفضل " (أغسطس ، 1992) ، والمؤتمر التربوى الأول بجامعة الأزهر بغزة " تطوير مناهج التعليم فى الأراضى المحتلة – من أين نبدأ ؟ " (أكتوبر ، 1993) ، كما وردت هذه الاهداف فى خطة المنهج الفلسطينى المنبثقة عن مركز تطوير المناهج الفلسطينية (1997) ، لذلك كان لابد من الاهتمام بجميع عمليات التقويم المختلفةللمناهج الفلسطينية الجديدة باستمرار.

*قلة الدراسات فى مجال تقويم منهاج الاقتصاد المنزلى الفلسطينى لمعرفة جوانب القوة وجوانب الضعف فيه ، والاستفادة من عملية التقويم فى التعديل والتطوير بعد ذلك ، مما دفع الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة .

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيس التالى:

ماالتقديرات التقويمية لمنهاج الاقتصاد المنزلي الفلسطينى لطالبات الصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمات فى مدارس قطاع غزة ؟

وينبثق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:-

1- ما معايير تقويم منهاج الاقتصاد المنزلي الفلسطيني للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمات في مدارس قطاع غزة؟

2- ما مدى ملائمة أهداف منهاج الاقتصاد المنزلي الفلسطيني للصف الثامن الأساسي لمعايير الأهداف من وجهة نظر المعلمات في مدارس قطاع غزة؟

3 – ما مدى ملائمة محتوى منهاج الاقتصاد المنزلي الفلسطيني للصف الثامن الأساسي لمعاييرالمحتوى من وجهة نظر المعلمات في مدراس قطاع غزة؟

4- ما مدى ملائمةأنشطة منهاج الاقتصاد المنزلي الفلسطينى للصف الثامن الأساسي لمعايير الأنشطة من وجهة نظر المعلمات في مدارس قطاع غزة ؟

5- ما مدى ملائمة الوسائل التعليمية التعلمية فى منهاج الاقتصاد المنزلى الفلسطينى للصف الثامن الأساسى لمعايير الوسائل التعليمية التعلمية من وجهة نظر المعلمات فى مدارس قطاع غزة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- ما مدى ملائمة التقويم فى منهاج الاقتصاد المنزلي الفلسطيني للصف الثامن الأساسي لمعايير التقويم من وجهة نظر المعلمات في مدراس قطاع غزة؟

7- ما مدى اختلاف التقديرات التقويمية لتقويم منهاج الاقتصاد المنزلي الفلسطينى للصف الثامن الأساسي عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلي اختلاف المؤهل العلمي للمدرسات(دبلوم – بكالوريوس) ؟

8- ما مدى اختلاف التقديرات التقويمية لتقويم منهاج الاقتصاد المنزلي للصف الثامن الأساسي عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى المؤسسة التى تعمل بها المدرسات (حكومة – وكالة) ؟

فروض الدراسة:

1- الفرض الأول :" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتقديرات التقويمية لمنهاج الاقتصاد المنزلي الفلسطيني من وجهة نظرالمعلمات تعزى إلى المؤهل العلمى (بكالوريوس- دبلوم)

2-الفرض الثاني : " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتقديرات التقويمية لمنهاج الاقتصاد المنزلي الفلسطيني من وجهة نظرالمعلمات تعزى إلى اختلاف المؤسسة التي تعمل بها المدرسات (حكومة- وكالة)0

أهمية الدراسة :-

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلى :

- تقدم الدراسة استبانة تقويم لكل من الأهداف والمحتوى والوسائل التعليمية التعلمية والأنشطة الصفية واللاصفية والتقويم
- قد تسهم الدراسة في تشجيع المسئولين و مصممي وواضعى مناهج الاقتصاد المنزلي للصف الثامن الأساسي لتطوير المناهج المتصلة بقسم الاقتصاد المنزلي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للارتقاء به إلى الأفضل من خلال الاستفادة من هذه الدراسة ونتائجها عند بنـــاء وحدات ومناهج الاقتصاد المنزلي للعمل بعد ذلك على تطويرها إلى الأفضل 0

- من الممكن أن تساعد الدراسة الحالية طلاب الدراســات العليــا حيــث تــوفر الدراسة قائمة معايير لمنهاج الاقتصاد المنزلى .

أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة إلى تحديد معاييرتقويم منهاج الاقتصاد المنزلي للــصف الثــامن الأساسي للمرحلة الإعدادية.
- كما تهــدف إلــى معرفــة التقــديرات التقويميــة لأهــداف ومحتــوى وأنشطةوأساليب التقويم منهاج الاقتصاد المنزلي للصف الثــامن الأساســي للمرحلة الإعدادية من وجهة نظر المعلمات .
- تحديد مدى اختلاف التقديرات التقويمية لمنهج الاقتصادالمنزلى لطالبات الــصف الثامن الأساسي ، باختلاف المؤهل العلمي للمدرسات(دبلوم – بكالوريوس)
- معرفة مدى اختلاف التقديرات التقويمية لمنهاج الاقتــصاد المنزلــى لطالبــات الصف الثامن الأساسي ، والتي تعزى إلى إختلاف المؤسسات التــي تعمــل بهــا المدرسات(حكومة – وكالة).

مصطلحات الدراسة:

تم تعريف مصطلحات الدراسة إجرائياً

تقويم المنهج : " هو عملية منهجية الغرض منها اصدار أحكــام علــي المنهــاج لمعرفة جوانب القوة وجوانب الضعف فيه ، للاستفادة منها بعد ذلك فــي التطــوير"

علم الاقتصاد المنزلي : " هو العلم الذي يهتم بدراسة شؤون الأســرة واحتياجاتهــا ومقوماتها ودراسة المجتمع الذي تعيش فيه هذه الأسرة لتحقيق حياة أفــضل لهــا ، ودعم العلاقات الاجتماعية فيها ".

تقويم منهاج الاقتصاد المنزلي : " هو عملية علمية منهجية الغرض منها إصدار أحكام على منهاج الاقتصاد المنزلى من خلال جمــع المعلومــات والبيانات حول المنهاج بقصد معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف فيــه مــن وجهة نظر المعلمات "0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محددات الدراسة :

تتحدد الدراسة فيما يلي :-

الحد المكاني :اقتصرت الدراسة على المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية ، والمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الحكومية .

الحد الزماني: تم تطبيق أداة الدراسة في العام (2003-2004) في مدارس قطاع غزة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثانى
الإطار النظرى

أولاً: التقويم التربوى

ثانيًا: تقويم المنهاج التربوى

ثالثًا: الاقتصادالمنزلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثانى

يعد التقويم خطوة أساسية فى أى عملية تعليمية ، فالتعليم كنشاط هادف يتطلب أن نحكم عليه من حيث نجاحه أو فشله بالنسبة لأهدافه ولاظهار مواضع القوة لدعمها والزيادة منها وإ ظهار مواضع الضعف لتداركها ، ويؤكد على ذلك توصيات ندوة تعليم العلوم والرياضيات فى دول الخليج ، وذلك لأن التقويم فى مجال التعليم كعملية مقصودة ومخططة يتخذ من الطريقة العلمية فى البحث منهجًا وأسلوبًا للوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها فى العملية التربوية .(الشنيفى وآخرون،: 1992: 211) . وستتناول الباحثة فى هذا الإطار مفهوم التقويم التربوى وتقويم المنهاج التربوى وعلم الاقتصاد المنزلى.

أولاً : مفهوم التقويم Evaluation

لقد تناول العديد من الباحثين مفهوم التقويم بوجهات نظر متقاربة فى المعنى والفكرة بقصد ايصاله إلى الأ فراد والمهتمين بشكل واضح وسليم

الأصل الصرفى للتقويم: اشتقت كلمة التقويم من القيمة التي أصلها قوم لان مادتها قوم فبدلت الواو ياء لان ما قبلها مكسور ، فالكلمة الصحيحة تقويم وليس تقييم.

التقويم : هو تقدير القيمة كما في قولهم قوم السلعة أي قدرها .

وفى الحديث قالوا: يا رسول الله : لو قومت لنا أي سعرت لنا ، وهو من قيمة الشيء أي حددت لنا قيمتها وأيضا بمعنى إزالة الاعوجاج . (الحارثى ، 1998 : 259)

ويعرف التقويم لغة : " إعطاء قيمة لشيء ما وتقديره والحكم عليه واصلاح الاعوجاج (المسن ،1991 :200)

أما بالنسبة للتقويم التربوى فيعرف " هو عملية منظمة هادئة مستمرة ، تتضمن ثلاث نشاطات هى القياس وإصدار حكم ثم تعديل أو تثبيت السلوك " (الحواشين ، 1997: 135) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مبادئ التقويم التربوي

إن عملية التقويم التربوى عملية منظمه وهادفة ، ويسعى الإ نسان من خلالها إلى الوصول إلى الحقائق والمعلومات التى تفيد المهتمين فى مجالات التقويم المختلفة للاستفادة منها فى تحديد مدى ملائمة المنهاج أو أى من العمليات التربوية المقصود تقويمها لذلك لابد أن تتمتع عمليات التقويم هذه بمبادئ واضحة وسليمة ، ولكى يحقق التقويم وظائفه ، ينبغى توافر مجموعة من الشروط أو الأ سس.

ولقد حدد مصطفى مبادئ التقويم التربوى كالآتى : (مصطفى ، 2003 : 120)

1- أن يكون التقويم هادفاً: أى يرتبط بالأهداف التعليمية إرتباطا وظيفيا بحيث إذا تغير الهدف تغيرت تبعا له أغراض التقويم ، وأن يكون التقويم محققا لهذه الأهداف .

2- أن يتصف التقويم بالشمول،أى أنه يقوم جميع الجوانب المراد تقويمها فى الأهداف (العقلية والنفسية والجسمية و الإجتماعية)

3- أن تتنوع أساليب التقويم وأدواته حتى تساعد على إنجاح الهدف من التقويم وتساعد على التقويم من جميع الجوانب .

4- أن يكون التقويم مستمرًا (حتى يساعد على تغطية الجوانب المراد تقويمها ، وحتى يحدد نقاط القوة والضعف فى حينها مما يختصر الوقت والجهد ، وكذلك حتى يتيح الفرصة لاستعمال وسائل التقويم أكثر من مرة مما يساعد على الحصول على نتائج أكثر موضوعية.

5- أن يكون التقويم عملاً تعاونياً .

6- أن يكون التقويم اقتصادياً فى الوقت والجهد والمال ، فيراعى التقويم وقت المعلم ووقت التلاميذ والوقت المخصص للعملية التعليمية.

7- أن يكون التقويم على أساس علمى ، بمعنى أن تتوافر فى الوسائل المستخدمة مجموعة من الخصائص لصدق والثبات والموضوعية والتنوع ، ويقصد بالصدق أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه بالفعل / كما يقصد بالثبات أن تتشابه نتائج التقويم عند اعادته مرة ثانية، ويقصد بالموضوعية ألاتتأ ثر عملية التقويم بالعوامل الشخصية للمقومين ، بينما يقصد بالتنوع استخدام أدوات عديدة ، لأنه كلما زادت معلوماتنا عن المجال الذى تقومه ، كلما كان التقويم ناجحًا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8-أن تكون عملية التقويم إنسانية : بمعنى أن يكون هدفها الأساسى مساعدة التلاميذ على النمو الشامل إلى أ قصى حد تسمح به قدراتهم ، وأن يكـون التقـويم وسـيلة لتحسين عمليتى التعليم والتعلم ، وليس وسيلة لإرهاب التلاميـذ ، وأسـلوبا مـن أساليب عقابهم ، بل ينبغى أن يترك أ ثراً طيبًا فى نفوس التلاميذ .

و يذكر المقرم مبادئ أخرى للتقويم وهي: (المقرم ،2001 :199-200)

1- لابد من التكامل بين أدوات التقويم بمعنى أن يشترك فى التقويم كـل مـن لـه علاقة بالعملية التعليمية (المعلم،التلميذ ، الإدارة ،ولى الأمر ذو الخبرة).

2- لابد أن يقوم التقويم على أساس علمى لـذا لابـد مـن أن يتـصف بالـصدق والموضوعية والثبات .

3- لابد أن يراعى التقويم نفسية التلاميذ : أى لايشعره بالضيق لفـشله ويـساعده على حل المشاكل التى تواجهه ويعطيه الثقة فى نفسه

من الملاحظ من العرض السابق للمبادئ الأ ساسية للتقويم التربوى أنهـا متفقـة فى الهدف وفى تحديد الفكرة ، وأ نها تؤكد على ضـرورة تـوفر الموضـوعية والشمولية والتكامل فى مبادئ التقويم وأن تتمتع بالصدق والموضوعية والثبـات ، وأن تكون عملية التقويم عملية تعاونية ومرنة واقتصادية ، وتراعى الفروق الفردية وأن تكون إنسانية وهادفة للغاية.

وبناء على ما سبق ، تخرج البا حثة بالمبادئ الآتية للتقويم وهى :

- لابد أن يكون التقويم شاملاً : أى يشمل جميع جوانـب العمليـة التربويـة مـن المناهج الدراسية والوسائل التعليمية وطـرق التـدريس ، والجوانـب الشخـصية والانفعالية للتلميذ وكذلك كا ما يتعلق ويتصل بالنواحى التربوية والتعليمية.

2- لابد أن يكون التقويم متصلاً بالأهداف التعليمية إ تصالًا مباشـراً ، ويراعـى جميع الجوانب المتعلقة بالعملية التعليمية .

3- يجب أن يراعى فى التقويم الثبات والموضوعية والصدق .

4- يجب أن يراعى فى التقويم الفروق الفردية بين التلاميذ ، ويراعـى نفـسيتهم وحريتهم الشخصية والفكرية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإعتبارات التى يجب الأخذ بها عند تخطيط الدراسات التقويمية :

هناك عدد من الإعتبارات لابد من الأخذ بها عند التخطيط للدراسات التقويمية ، وهى مفيدة للباحث الذى يقوم بعمليات التقويم وقد حددها الخطيب وآخرون من خلال الآتى : (الخطيب وآخرون ، 1985: 137-140)

1-الصدق الداخلى : Internal validity

هل يقدم التصميم المعد لعملية التقويم المعلومات المفروض أن يقدمها بصورة واضحة ودقيقة .

2- الصدق الخارجى External validity

والمقصود بها إلى أى مدى يمكن تعميم الدراسة مع مرور الزمن ، وتغير الأحوال الجغرافية ، والبيئية ، والتدخل الإنسانى فيها ، وغالبا لايهتم بها الباحث ، لأنه يركز اهتمامه على جمع وتفسير المعلومات والبيانات حول برنامج معين فى فترة زمنية محددة ، ولكن الصدق الخارجى يحتل مركزا هاما ،حيث يتم إختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة ، كما يجب تعميم نتائج الدراسة على مجموع أفراد ذلك المجتمع .

3- الثبات INVARIAbILITY

أى مدى ثبات المعلومات والبيانات التى جمعها ، وكذلك صحة ودقة النتائج التى قام الباحث بجمعها .

4- الموضوعيةObgectivity

أى أن تكون تفسيراته بعيدة عن الذاتية ، وأن تكون أحكامه وتفسيراته مقاربة لتفسيرات شخص آخر.

5- وثاقة الصلة بالموضوع Relevance

أى مدى ارتباط البيانات بأهداف الدراسة التقويمية وتجعل المقوم يختبر نفسه حول مدى ملائمة النشاطات التى يقوم بها لتلك الأهداف .

6- الأهمية Importance

أى يجب أن تكون المعلومات التى تم جمعها مهمة لتقويم البرنامج وتصميم الدراسات التقويمية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7- مدى الشمولية :Scope أى أن هناك مجـــالات واســـعة ، ومتعـــددة للبحـــث والاستقصاء ، ويجب على المقوم تجنب التطوير عن طريق سلوك منهج كلى لتقويم برنامج ما.

8- الثقة :Reliability

والمقصود هنا مدى حوز المقوم على ثقة الجمهور ، والمهتمين بالعملية التقويمية ، ورضائهم عن العمل .

9- حدوث فى الوقت المنا سب Timeliness

هل التقارير الموجودة تكون قريبة عند الحاجة إليها ، وتساعد فى تجنب المـــشاكل الخاصة بتقديم بيانات للتأثير على اتخاذ القرار فى الوقت المناسب .

- الإ نتشار : Pervasieness

أى إلى أى مدى يتم تعميم نتائج الدراسة التقويمية .

وقد راعت الباحثة توفر الثبات والصدق والشمولية والموضوعية وغيرهـــا مـــن الصفات الأساسية للتقويم الجيد فى أداة الدراسة الحالية وذلك من خلال بنـــاء الأداة وتقنينها بالطرق الملائمة .

ثانيًا: تقويم المنهاج :

إ ن عمليات تقويم المناهج ، من أحد أهم مجالات تقويم العمليـــة التعليميـــة والتربوية ، لأنها تعطى مدلولات ومؤ شرات مفيدة فى هذا المجال الرئيس والمهـــم للغاية فى بناء الأ فكار و الآراء التربوية السامية ، للارتقاء بمستوى تعليمى هادف حتى يمكن أن تسير العملية التعليمية بخطوات ثابتة قدمًا إلى الأمام . ولقـــد اجتهـــد كثير من الباحثين فى توضيح مفهوم تقويم المناهج.

المقصود بتقويم المنهاج : " هو عملية واسعة تتضمن جهـــودًا منظمـــة ومكثفـــة لدراسة تأثير استخدام محتوى منهج ما ، ودراسة تأثير طرق تقديم المحتـــوى فـــى الفـــصل فيمـــا يتعلـــق بتحقيـــق الأهـــداف الموضـــوعة للمـــنهج مـــن قبـــل التلاميذ.(هوانة،1988 ، 43).

- وكذلك يعرف تقويم المنهاج بالآتى :" قياس فعاليته فى ضوء أهدافـــه لمراجعـــة نظام المنهج وتشخيص ما يحتاج إليه المنهج من عمليات تنقيح أو تحسين أو تطوير أو مراجعة لأحد عناصر المنهج .(محمود ،2002 : 42) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يعتبرتقويم المنهاج : " هى عملية مستمرة تستهدف التعرف على نواحى القوة ، والضعف فيه فى ضوء الأهداف التربوية المقبولة بقصد تحسين المنهج وتطويره.(السامرائى ، 2001 : 75) .

– **ويعرفه حمدان** :" عملية جمع البيانات الخاصة بالمنهج وما يرتبط به من عمليات وخدمات بشرية ومادية وتربوية مساعدة لصناعته وتنفيذه ، ثم معالجتها بطرق إحصائية /وصفية مناسبة لتقرير صلاحيته /قيمته البنائية والإنتاجية ، للعمل بعدئذ على تحسينه وعلاجه ، أو لإجازة الاستمرار بتطبيقه ، أو إلغائه كليا من التربية المدرسية. (حمدان ، 1985 : 33).

– **ويعرف أيضًا:** " هو عملية تشخيص وعلاج ووقاية للمنهج المدرسى ، وتتضح عملية التشخيص فى تحديد نواحى القوة والضعف فى المنهج ومحاولة تعرف أسبابها ، والعلاج يتضح فى اقتراح الحلول المناسبة للتغلب على نواحى الضعف والاستفادة من نواحى القوة فيه ، وتتمثل الوقاية هنا فى تدارك الأخطاء مستقبلا.(الرشيدى وآخرون ، 1999 ، 97).

كما تم تعريفه بأنه : "هو عملية تحديد قيمة المنهاج (أو بعضه) لتوجيه مسيرة تصميم المنهاج ومسيرة تنفيذه وتطويره نحو القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة فى ضوء معايير محددة سلفا " (شومان ، 2002 ، 34) .

الملاحظ من التعريفات السابقة : أن معظم الباحثين قد اتفقوا فى المعنى التربوى لتقويم المناهج ، وإ تفقوا يضا فى أنه عملية يتم من خلالها إصدار حكم على صلاحية المنهج الذى يراد تقويمه، وبالتالى تعديل مسار العمليات التربوية و التعليمية فى هذا المنهاج ، وكذلك اتفق الباحثون فى أن التقويم ليس فيه تشخيص فقط ، وإنما فيه علاج لنقاط الضعف وفيه أيضا الاستفادة من نقاط القوة وتدعيمها إلى الأفضل .

– **وتعرفه الباحثة** : " بأنه العملية التى تقيس كفاية المنهج التربوى وتأثيره في التلاميذ ، وكذلك الحكم على صلاحية هذا المنهج الدراسى ومدى قدرته على تحقيق الأهداف المنشودة والاستفادة من نواحى القوة ، وتشخيص نواحى الضغف ومعالجتها بالشكل السليم.

– **ومما لاشك فيه أن عملية** تقويم المناهج عملية متداخلة فى جميع الاتجاهات ونستطيع من خلالها الكشف عن أسباب الفشل الدراسى لبعض التلاميذ ، وكذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسباب النجاح للبعض الاخر ، ومحاولة الكشف عن التطورات الثقافية والفكرية للدور المهنى والتربوى للأفرا د فى المجتمع ، وقياس مدى ملائمة هذا المنهاج فى تحقيق البعد الثقافى والاجتماعى للأفراد .

وظائف تقويم المنهاج :

إن وظائف تقويم المناهج عديدة وكثيرة ، ولابد أن تكون ذات فعالية ، وتعطى نتائج تفيد المهتمين بالتقويم ومجالاته ، ولاسيما الباحثين فى التقويم التربوى والتقويم الفعلى للمناهج، ولقد اهتم كثير من الباحثين فى تحديد وظائف تقويم المنهاج التربوى وأهميته ، فعلى سبيل المثال قد حددها سمعان وآخرون فى الآتى :

- **وظائف تعليمية** : ومن خلالها يتم الكشف عن حاجات التلاميذ ومشكلاتهم وقدراتهم وميولهم بقصد التكييف امنهج تبعا لما يحصل عليه من نتائج ، وكذلك يتم تحديد ما حصل عليه

- **وظاتف تنظيمية** : من خلال الحصول على المعلومات اللازمة لتقييم التلاميذ وقبولهم وتوجيههم تعليميا أو مهنيا وكذلك من خلال الحصول على بيانات عن مدى كفاية المعلم فى وظيفته وقياس مدى كفاية أ جهزة المدرسة ووسائلها وكذلك من خلال الحصول على معلومات لكتابة التقارير إلى الآباء .(سمعان وآخرون ، 1982: 280-281).

ولقد قسم باتتريس بلبل patrice pelpel وظائف التقويم إلى ثلاثة وظائف أ ساسية هى : (لحسن ، 1999، نقلاًعنه : 101-103) .

الوظيفة الاجتماعية ، والوظيفة البيداغوجية ، والوظيفة المؤسسية .

1- **الوظيفة الاجتماعية** التى تنطلق من الوظيفة الكلية للنظام التعليمى فى تهيئة الشروط اللازمة والملائمة لكل من يلج المدرسة لكى يندمج فى المجتمع الذى ينتمى إليه ، والعلاقة بين التقويم والعالم الاجتماعى تظهر بكيفية مباشرة فى توزيع الأفراد على شكل فئات ملائمة لمستويات التكوين ، وهذا البعد الاجتماعى تظهر قيمته فى نتاجات المؤسسة التعليمية وقيمتها فى سوق العمل والإ نتاج وكذلك فى نوع الإ نسان الفرد الذى تكونه.

2- **الوظيفة البيداغوجية** : التى تحتل مركز الفعل التعليمى وبخاصة فى غياب البعد الاجتماعى للتعليم ، وينطلق التقويم فى وظيفته التربوية أولا من تقييم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المظهر العام للتعلم أى معرفة مدى تحقيق الأ هداف التعليمية المنشودة ، وثانيا من تقييم عملية التعليم فى حد ذاتها أى الحكم على المعلم ومجهوداته التدريسية .إن الهدف من الوظيفة البيداغوجية يكمن فى ضبط التعليم وتكييفه مع المستوى الحقيقى للمتعلمين ، وتحليل الصعوبات التى تواجههم أ ثناء التعلم.

3- **الوظيفة المؤسسية** : التى تمثل السلطة ، وتشكل النظام وتحافظ عليه ، تلك السلطة المتدرجة بشكل هرمى وبطريقة غير قابلة لإ نعكا س العلاقات بين الشركاء فى العملية التعليمية ، فالمعلم يبقى دائما الممارس الفعلى وربما الوحيد لسلطة التقويم ، للتجاوز وظيفة التقويم نطاق العلائق التى تربط بين المعلم وتلاميذه غير واضحة المعنى، وليكتسب التقويم مكانا مرموقا ووزنا متميزا .

إن هذه الوظائف الثلاث للتقويم لها أهداف مختلفة يمكن إيجازها أونلخصها فى أن " الهدف من الوظيفة الإ جتماعية للتقويم هو توزيع الأ فراد حسب أ ذواقهم وقدراتهم ورغباتهم على مجالات مختلفة من الحياة الإجتماعية والمهنية ، بينما الهدف من الوظيفة البيداغوجية للتقويم هو خلق مجموعة متجانسة لأن المشروع التربوى للمعلم لا يمكن أن يهدف إلا إلى انجاح الجميع أو على الأقل الأغلبية ، فى الوقت الذى يكون فيه قيمة الهدف من الوظيفة المؤ سسية للتقويم متناقضا بين الإرتقاء والتصفية "

ويلخص الحواشين وظائف التقويم فى الآتى : (الحواشين ، 1997 : 88)

- معرفة إلى أى مستوى تحققت الأهداف المرسومة .
- معرفة مدى النجاح الذى حققه الجهاز التربوى للوصول إلى الأهداف ممثلا بالمناهج وطرق التدريس والقائمين على تنفيذها من مديرين ومعلمين .
- التأكد من صحة القرارات والآراء التى إتخذت فى المكاتب ، وذلك بترجمتها على أرض الواقع وبشكل عملى أثناء عمليات التطبيق .
- الاطمئنان إلى كفاءة القائمين على وضع المناهج وما يرافقها من خبرات ونشاطات ، ففى نجاح تخطيطهم دلالة على تحملهم لمثل هذه المسئولية الخطيرة.

تزويد الباحثين والمهتمين بالأمور التربوية بالمعلومات والإحصائيات لما تم إنجازه أو تحقيقه من أ وضاع مستجدة أو لتقديم تقارير لمن يهمهم الأ مر أو صورة للناس عن المؤسسات فى المجتمع ومدى تأ ثرها زيادة أو نقصاناً .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبناءعلى ذلك تخلص الباحثة فى تحديد وظائف التقويم إلى الآتى :

- إن التقويم الجيد هو الذى يساعد فى تحديد الأهداف التعليمية الجيدة والمثالية للمناهج .
- إن التقويم الجيد للمنهاج يكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف فى جميع جوانب المنهج المقوم ، مما يساعد على زيادة فعالية التعليم عند الطلاب.
- يزود التقويم الجيد المهتمين بالعملية التربوية والتعليمية بمعلومات دقيقة عن مدى تقدم أ بنائهم ، وعن الصعوبات التى يواجهونها .
- يساعد التقويم الجيد على تهيئة الظروف المناسبة لسير العملية التعليمية بشكل سليم وواضح لأنه يوجه مسارها فى الاتجاه السليم بما يعطيه من معلومات عنها.
- يساعد تقويم المناهج المهتمين بعمليات التطوير التربوى من خلال ما يزودهم به من معلومات عن مستوى الأداء الحالى والظروف والإ مكانات المتاحة للمدرسة والقدرات البشرية والأ كاديمية للمعلمين والمختصين ، وبالتالى يساعدهم فى صنع القرارات التى تهدف إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية .

وترى الباحثة أن الباحثين الذين عرضوا وظائف التقويم ، وأهدافه إتفقوا تماما فى تحديد هذه الوظائف بالشكل السليم حيث أنهم حددوا وظائف التقويم من منطلقات تربوية هادفة ، وجميع الباحثين قد خرجوا بنفس الوظائف الفعلية لتقويم المنهاج ، من حيث الفكرة والمضمون.

- أسس تقويم المنهاج :

من الضرورى أن تتم عمليات تقويم المنهاج بوسائل فعالة وأ كيدة ، ولابد من التخطيط الجيد لعمليات التقويم حتى تحقق الغرض المرجو منها ، وتحقق الهدف من عمليات التقويم المختلفة ، وليتحقق ذلك فلابد من أن يكون هناك قواعد وأسس يجب الأخذ بها بعين الإعتبارعند تخطيط الدراسات التقويمية ، لتعطى نتائج أكيدة ومنطقية ، ومتقاربة من حيز الوجود وأ كثر وضوحًا ، ولابد من اتباع الأسس التقويمية الجيدة من حيث التخطيط والتنفيذ الجيد لهذه الأ سس التقويمية .

ومن هذه الأ سس التى يجب مراعاتها كما ذكر الرشيدى وآخرون : (الرشيدي وآخرون ، 1999: 101-103)

1- أن يكون التقويم مرتبطا بأهداف المنهج لأن أهداف المنهج هى المرشد والموجه فى عملية التقويم ، ولابد أن يكون الإ رتباط بين أهداف المنهج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتقويمه ارتباط وظيفى، فإذا تغيرت أهداف المنهج تغيرت تبعا لهـا أغـراض التقويم ، وهو فى نفس الوقت ارتباط دينامى، لأن الأهـداف ليـست ثابتـة ولا جامدة مما يجعل التقويم يتصف بالمرونة والحركة.

2- أن يكون التقويم شاملاً : وهذا يعنى أن يتسع التقويم ليشمل كل أهداف المنهج ، فلا ينصب على بعضها دون غيرها ويعنى الشمول أ يضا تقويم كل العوامـل التى يمكن أن تؤثر فى تحقيق المنهج لأهدافه.

3- أن يكون التقويم مستمراً : ويقصد بذلك أن يمتد التقويم طوال مدة تنفيذ المنهج (طول مدة الدراسة ، لأن عنصر الإستمرار فى عملية التقويم يمثـل أمـرا ذا أهمية بالغة لمعرفة نواحى القوة والضعف فى كل عنصر من عناصر المنهاج ، وهذا يعنى أن يكون تقويم المنهج عملا ملازما له منذ تحديد أهدافه حتى نتأكـد من تحقيقها .

4- أن يكون التقويم متنوعًا : ويقصد بالتنوع هنا تنوع أدوات ووسـائل التقـويم لاستخدام أكبر عدد من الوسائل المستخدمة ، ولايقصد بالتنوع الاكتفاء باستخدام وسائل متنوعة يجب أن يمتد التنوع داخل كل وسيلة تسمح طبيعتها بذلك .

5- أن يكون التقويم ديمقراطيًا : والمقصود بذلك إتاحة الفرصة اكل من يرغـب فى إبداء رأيه فى المنهج ، وإحترام كل نقد بناء ، واحتـرام الفـرد ، وتقـدير ذاتيته، ولابد أن يفسح المجال للعاملين بالتربية والتعليم وأ ولياء الأمور والأطباء وغيرهم من قطاعات المجتمع وكوادره .

6- أن يكون التقويم اقتصاديًا : بمعنى أن نستخدم أ نسب أساليب التقويم ووسا ئله التى يمكن من خلالها الاقتصاد فى الوقت والجهد والنفقات ، أى يجب الا يستنفذ وقت كبير فى عملية تقويم المنهاج من الوقت المخصص لذلك ، وألا تستنفذ هذه العملية جهدا كبيرا من القائمين بها.

7- التعاون : وهذا يعنى قيام مجموعة من الأ فراد أوالجماعات بعمليـة التقـويم بشرط أن تتعاون من أ جل تحقيق الهدف المطلوب ، وهذا يتطلب اشتراك المعلم والتلميذ نفسه وإدارة المدرسة ، والاخصائى الاجتماعى ، وولى الأ مر والطبيب وغيره.

8- أن يبنى التقويم على أسس علمية : أن يتسم التقويم بسمات معينة تؤهله على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إ صدار الأحكام السليمة، ومن هذه السمات : –الصدق : ويقصد به أن تكون الوسائل التعليمية المستخدمة فى تقويم المنهج صادقة ، أى تقيس الشيء المراد قياسه بدقة الثبات : ويعنى هذا أن تعطى الوسيلة المستخدمة فى تقويم المنهج نتائج ثابتة نسبيا عند تكرار استخدامها ، أو استخدام صور مكافئة لها على قدر الإستطاعة. –الموضوعية : ويقصد بها عدم تأ ثر النتائج التى يتم التوصل إليها بالعوامل الشخصية التى يتعرض لها من يقوم بعملية التقويم مثل حالته الصحية والنفسية والمزاجية والاجتماعية ، –التمييز : وهنا المقصود قدرة الوسائل المستخدمة فى عملية التقويم على اظهار الفروق الفردية بين التلاميذ ، وهذه العمليةتسهم فى الكشف عن المواهب وتنمية الإبداع لدى التلاميذ.

ويذكر سرحان وآخرون من وجهة نظرهم الأ سس التى يقوم عليها التقويم وهى: (سرحان وآخرون ، 1991: 149–155)

– أن يكون التقويم شاملا : فلا يقتصر على تقويم نمو التلاميذ نحو هدف واحد ، بل نحو جميع الأهداف التربوية المنشودة ويجب أن يشتمل التقويم على جميع عناصر العملية التعليمية من أ نشطة وأهداف ووسائل ، وكذلك يجب أن يكون التقويم مراعىلجميع جوانب شخصية المتعلم وميول و اتجاهات ورغبات المتعلمين .

– أن يكون التقويم متكاملا مع التدريس ومستمرًا طوال فترة الدراسة للتلميذ : وهذا التكامل يساعد كل من المدرس والتلميذ على معرفة مدى بلوغهم لأ هدافهم أو مدى تقدمهم نحوها ومحاولة استخلاص الأسباب التى تؤدى إلى التقدم أو تعوقه .

– أن يبنى التقويم على أساس ديمقراطى : ولابد أن يخطط المنهج ويبنى على أسس ديمقراطية ، ولما كان التقويم جزء متكاملا مع العملية التربوية ، فينبغى أن يبنى أ يضًا على فلسفة ديمقراطية ، وهذا يظهر من خلال :

– أن يكون التقويم على أسا س حرية التفكير .

– أن يكون التقويم تعاونيًا .

– أن يعترف التقويم بالفروق الفردية بين التلاميذ .

– أن يبنى التقويم على أساس الأسلوب العلمى من خلال توفر الصدق والثبات والموضوعية والتنوع ومراعاة المستوى والتمييز والتخطيط وقابلية النتائج للتنظيم والتحليل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن يكون التقويم اقتصادياً .

وذلك بالنسبة لوقت المدرس فلايضيع وقتا طويلا استعدادًا لوضع الامتحانات واجرائها وتصحيحها ويراعى أيضًا الاقتصاد فى الجهد وخاصة عند إجراء الاختبارات وتصحيحها .

ويحدد السيد أسس التقويم كالآتى :(السيد ، 2000 ، 244-246)

- أن يكون التقويم شاملا لكل أنواع ومستويات الأهداف التعلمية ، ولكل عناصر العملية التعليمية التعلمية ، ولا يقتصر على جانب واحد من جوانب النمو كالعناية بالناحية العقلية فقط ، ويغفل نواحى النمو الأخرى .

- أن يكون التقويم عملية تقدير مستمرة لمدى ما يحققه البرنامج التربوى من الأهداف المرسومة لعملية التربية ، حتى يتسنى تصحيح مسار عملية التعلم.

- أن يكون التقويم متكاملا : بمعنى أن يكون هناك ترابط وتكامل وتنسيق بين الأدوات المتعددة المستخدمة فى التقويم حتى نحصل على صورة متكاملة عن الموضوع أو الفرد المستهدف منه.

- أن يتم التقويم بطريقة تعاونية يشارك فيها كل من يؤ ثر فى العملية التربوية ويتأثر بها كالمعلمين والمديرين والمشرفين التربويين والمسئولين فى التربية وأفراد من البيئة كالخبراء وذوى الخبرة من أو لياء الأمور.

- أن يكون التقويم متسقًا مع أهداف المنهج : بمعنى أن يتصل بما ينبغى إ نجازه ، فإذا كان البرنامج التدريسى يرمى إلى نمو شخصية التلميذ فإن عملية التقويم يجب أن تقلل من الفروق الفردية فى الأداء وتكثر من المقارنات الجماعية.

- أن يبنى التقويم على أساس علمى بمعنى أن يتوافر فى الأدوات المستخدمة مجموعة من الخصائص كالصدق والثبات والموضوعية والتنوع والتمييز.

وتلاحظ الباحثة مما سبق أن أسس التقويم للمناهج متقاربة بشكل كبير من وجهة نظر الباحثين الذين تناولوا هذه الأسس ، وهذا يدل على ثبات هذه الأ سس بالشكل المنطقى والمتعارف عليه عند جميع الباحثين ، بحيث يتمتع التقويم العام للمناهج بأسس ثابتة و قوية فى معطياتها الجوهرية مما يساعد فى سير العملية بشكل آمن ومستقر لتحقيق الهدف المرجو منها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن خلال العرض السابق لأسس التقويم المختلفة ، ترى الباحثة أن التقويم لابد أن يبنى على الأسس التالية :

* لابد أن يكون التقويم وظيفيًا بمعنى أن نستفيد منه فعلا فى تحسين العملية التعليمية التعلمية ، وفى إحداث تغييرات إيجابية فى جميع عناصرها.

* أن ينظر إلى التقويم كوسيلة لتحسين العملية التربوية فة ضوء الأهداف المنشودة، وليس كغاية فى حد ذاته.

* يجب أن يراعى التقويم الفروق الفردية للتلاميذ ، ويراعى متطلبات التلاميذ العقلية والجسمية والنفسية .

* يجب أن يراعى فى التقويم النواحى الإنسانية والإجتماعية بمعنى أن يترك أ ثـرًا طيبًا فى نفس التلميذ ، فلايشعر بأنه نوع من العقاب أو وسيلة للتهديد به.

* أن يكون التقويم اقتصادياً فى الوقت والجهد والمال .

مجالات تقويم المنهاج :

لقد تعددت مجالات تقويم المنهاج فلا بد أن تشتمل عملية تقويم المنهاج على مجموعة من المجالات التى توضح دور التقويم التربوى لها ، ومن الممكن أن يتم التقويم التربوى فى عدة مجالات مختلفة ، ولقد حدد الباحثون هذه المجالات بالشكل الذى يقصد من ورائه هذا التقويم ، فعلى سبيل قد حددها هندى وعليا ن (هندى وعليان ، 1999 : 129-132)، من خلال الآتى : تقويم الأهداف ، وتقويم المنهج، وتقويم عمل المعلم وأسلوب تدريسه ، وتقويم نمو التلاميذ .

أولاً: تقويم الأهداف :

يمثل تقويم الأهداف جانبًا رئيسًا من جوانب التقويم التربوى ، ويتم تقويم الهدف على عدة مستويات منها : علاقة الهدف بالتلميذ والمجتمع وطبيعة المادة ، و مدى إمكان تحقق الهدف ، ومدى تدخل أهداف منهج معين مع أهداف منهج آخر ، وتصنيف الأهداف وترتيبها، ومدى وضوح الأهداف ، وكيفية تسلسل الأهداف ومراعا تها لمستويات النمو ، ومدى شمول الأهداف لأنواع ومستويات السلوك المختلفة ، وتتمثل الغاية الرئيسة من تقويم الأهداف فى التعرف إلى ما كان منها غير مجد لنمو التلاميذ ، أوغير مرتبط باحتياجات المجتمع ، أو غير متمش مع تطور المعرفة والإتجاهات العلمية المعاصرة ، وذلك للعمل على استبعادها أو تعديلها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيًا: تقويم المنهج :

يستفاد من تقويم المنهاج فى تطويره ، وفى تحسين عملية التعلم ، باعتبار أن المنهج هو فى الأسا س خطة لمساعدة التلاميذ على التعلم ، ويجب على من يقوم بتقويم المنهاج أن يجيب على الأسئلة ا لآتية : ما مدى ارتباط تسلسل محتوى المنهج بمستويات نمو التلاميذ ؟ ومامدى ضرورة وأهمية المحتوى المقترح ، وما مدى منطقية التسلسل فيه؟ ، ومامدى مراعاة المحتوى المقترح للفروق الفردية بين التلاميذ ؟ وما مدى شمول الخبرات التعليمية لجوانب السلوك فى المجالات الإ دراكية والإنفعالية والنفسحركية ؟

ثالثاً:تقويم عمل المعلم وأسلوب تدريسه:

ولتناول هذا الجانب لابد أن نأ خذ بعين الإعتبار ثلاثة معايير تتعلق بهذا الجانب من جوانب التقويم التربوى ، وأكدت عليها مختلف الآراء وهى: الطريقة وخصائص المعلم والإ نتاج (التغير فى سلوك التلميذ) .

رابعًا: تقويم نمو التلاميذ :

ويقصد بتقويم نمو التلاميذ الحكم على مدى تقدمهم نحو الأهداف المراد تحقيقها فى المجالات المختلفة من معرفية وانفعالية ونفسحركية وتقويم هذا الجانب يعد من أهم الأمور التى يجب أن تهتم بها عملية التقويم ، نظرا للفوائد الكثيرة التى تتأتى عنه ، والتى من أبرزها ما يلى : تقدير مدى فعالية التعلم ، والمساعدة فى اتخاذ قرارات مناسبة حول ملائمة وكفاية العمل التربوى والعملية التربوية ، وكذلك التعرف إلى نوع الشواهد والأدلة التى يمكن استخدامها على نحوأدق وأ وضح فى وضع الدرجات والتقديرات وكتابة التقارير عن التلاميذ .

ولقد حددها الرشيدى وآخرون كالآتى : (الرشيدى وآخرون ،1999 : 104)

– تقويم المنهج ذاته : وهذا يعنى أن تنصب عملية التقويم على جميع عناصر المنهج والعلاقات التى تربطها بعضها ببعض ، والتناسق والتوافق بينهما ، وأن يتم تقويم كل عنصر من هذه العناصر أولا بأول ، ولا ننتظر حتى يتعرض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتعلم لكل المنهج ويتفاعل معه لأن هذا الانتظار يجعل الاستفادة من التقـويم فـى تحسين المنهج عملية متأخرة ، ويشمل تقويم المنهاج ذاته المجالات الآ تية :

– تقويم أهداف المنهج : من حيث واقعيتها ومراعاتها لامكانات البيئة ، وإ رتبـاط الأهداف التدريسية بالمستويين التعليمى والتربـوى ، وشـمولهاجميع المجـالات ، وتدرجها فى مستويات كل مجال ، ومدى مناسبتها لقدرات التلاميذ واستعداداتهم وإ مكا ناتهم .

– تقويم محتوى المنهج : من حيث صدقه ودلالته والمعايير التـى روعيـت فـى اختياره.

– تقويم أنشطة المنهج : من حيث فاعليتها فى تحقيق أهداف المنهج ، ومناسـبتها لمستوى نضج التلاميذ ، واستعداداتهم وقدراتهم واهتماماتهم ، وإ مكانية تنفيذها فى حدود الإ مكانات المتاحة .

– تقويم الأساليب والوسائل المقترحة لتقويم المنهج : مـن حيـث مـدى تنوعهـا وشمولها وكفايتها ، وملاءمتها للحكم على تحقيق الأهداف ، وشمولها لتقويم جوانب المحتوى ونشاطات التعليم والتعلم.

– تقويم مدى التماسك والترابط والتوافق بين جميع عناصر المنهج : مـن خلال تكاملها معا فى وحدة متماسكة متناغمة .

تقويم نتائج المنهاج :

وهذا يعنى تقويم أثر المنهج فى كل من التلميذ والبيئة والمجتمع من خلال :

– تقويم نمو التلاميذ وتظهر آثار هذا النمو فـى نـواحى متعـددة مثـل اكتـساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير اوالتكييف الشخصى والاجتماعى

ويذكر مجاور والديب مجالات تقويم المنهاج من خـلال : (مجاور والديب،1990 : 520-521)

– **تقويم نمو التلاميذ بإعتبار** أن هذا النمو هوهدف التربية ، وتظهر آثار هذا النمو فى نواحى متعددة مثل :

– اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكيـر والاتجاهـات والميـول والقـيم المرغوبة.

– التكيف الشخصى والاجتماعى.

–النمو الجسمى السليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– **تقويم البرنامج الدراسى** ، بإعتباره وسيلة من وسائل إحداث النمو المرغوب فيه لدى التلاميذ.، ويشتمل ذلك على تقويم مظاهر النشاط التعليمى من حيث: طبيعة الخبرات التى يتضمنها المحتوى الدراسى.و طريقة تنظيم المحتوى .

– **تقويم المدرس** ، بإعتباره العامل المساعد فى إحداث وتنشيط التفاعل بين التلميذ وبين الخبرات التعليمية

– **تقويم المدرسة** ، بإعتبارها المؤسسة التى عليها أن تهيء الظروف المناسبة لنمو التلاميذ ويتمثل ذلك فى

–توفير الإمكانات المادية والبشرية.

–توفير الجو النفسى والتربوى والاجتماعى اللازم للعمل المنتج سواء كان ذلك بالنسبة للعاملين بالمدرسة أو التلاميذ.

– **تقويم أثر المنهج** فى البيئة والمجتمع بإعتبارها المصب الذى تظهر فيه آثار المنهج المدرسى بصورة مباشرة وغير مباشرة ، ويتضمن ذلك كفاءة الخريجيين فى عملهم ، وقدرتهم على التكيف مع الحياة والاستجابة لحاجات ومتطلبات المجتمع. **بناء على ماسبق يمكن أن تحدد الباحثة مجالات تقويم المناهج عن طريق الآتى :**

– **تقويم أهداف المنهج** : من حيث مناسبتها للفلسفة الفلسطينية والبيئة الفلسطينية ، ومراعاتها للفروق الفردية بين التلاميذ ، وكذلك مدى مراعاتها للجوانب النفسية والشخصية والانفعالية للتلاميذ.

– **تقويم المحتوى الدراسى** : من خلال معرفة مدى ملائمة المحتوى للمنهاج الدراسى فى هذه المرحلة ، ومدى مراعاة المحتوى للفروق الفردية بين التلاميذ ، ومدى مراعاة المحتوى لمتطلبات التلميذ النفسية والجسمية والانفعالية فى هذه المرحلة ، وكذلك معرفة مدى تنا سب المحتوى مع قيم المجتمع الفلسطينى .

– **تقويم الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية** التى يتناولها المنهاج : من خلال معرفة الطرق والوسائل والأنشطة اللازمة ، وكذلك توضيح ومعرفة مدى ملائمة الطرق التدريسية فى توضيح محتوى ومضامين المنهاج ، وهل يوظف المنهاج المقرر الوسائل والأنشطة بالاسلوب المطلوب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تقويم الوسائل التعليمية التعلمية :** ويتم من خلالها تقويم استخدام الوسائل التعليمية ، وتقويم أهميتها ، وتقويم مدى ملائمتها ، ومدى مناسبتها لعقول التلميذات، ومدى مناسبة عرضها فى الوقت المحدد أثناء عرض الدرس.
- **تقويم وسائل التقويم :** ويتم ذلك من خلال معرفة الطرق المناسبة للتقويم ، ومعرفة مدى ملاءمة وسائل التقويم المختلفة. فى تقويم المنهاج المقرر ، وكذلك معرفة كيفية توظيف الطرق المناسبة فى التقويم .

خطوات تقويم المناهج :

إن خطوات تقويم المنهاج تتمتع بكثير من الخصائص ، والميزات التى أ وردها الباحثون فى هذا المقام من خلال العرض الآ تى لبعض هؤلاء الباحثيين .

ويحدد السيد خطوات تقويم المنهج من خلال : (السيد على، 1999 : 236)

- تحديد الهدف من التقويم .
- تقرير المواقف التى نجمع منها المعلومات أولبيانات المتصلة بالهدف.
- تحديد كمية المعلومات أو البيانات التى نحتاج إليهاوتصميم وبناء أدوات التقويم.
- جمع المعلومات أوالبيانات من المواقف باستخدام أدوات التقويم .
- تحليل البيانات وتسجيلها فى صورة يمكن منها الاستدلال وذلك باستخدام الأساليب الاحصائية المختلفة.
- تفسير البيانات فى صورة يتضح بها المتغيرات والبدائل المتاحة ، تمهيدا للوصول منها إلى حكم أو قرار.
- إصدارالحكم أو القرار ، ومتابعة تنفيذه حتى يمكن معرفة مدى جدوى المعلومات التقويمية فى تحسين الموقف أوالظاهرة أوالسلوك المقوم.

كما قام عبد الموجودبتحديد خطوات تقويم المنهج من خلال : (هندى وعليان ، 1999: 122)

- تحديد الهدف من التقويم.
- تقرير المواقف التى يمكننا أن نجمع منها معلومات تقريبية متصلة بالهدف.
- تحديد كمية المعلومات التى نحتاج إليها.
- تصميم وبناء أدوات وأساليب التقويم مثل الاختبارات وبطاقة الملاحظة وقوائم الجرد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- جمع البيانات بالأدوات المقررة ومن المواقف المحددة.
- تحليل البيانات وتسجيلها فى صورة يمكن منها الاستدلال والاستنتاج ، ويستعان فى هذه الخطوة بالأ ساليب الاحصائية والتوضيحية المختلفة .
- تفسير البيانات فى صورة تتضح بها المتغيرات والبدائل المتاحة تمهيدا للوصول منها إلى حكم أو قرار.
- إصدار الحكم أوالقرار ومتابعة تنفيذه حتى يمكن معرفة جدوى المعلومات التقويمية فى تحسين الموقف أو الظاهرة أوالسلوك الذى نقومه ، و تعرف هذه الخطوة باسم التقويم ، وهى تؤكد على الطبيعة أوالصلة الدائرية للتقويم التربوى

كما يذكر سرحان وآخرون خطوات تقويم المنهاج كالآتى : (سرحان و آ خرون،1991 : 155-157) .

* تحديد الهدف أو الغرض المرجو : وذلك من خلال تحديد الهدف من عملية التقويم ، ومعرفة ما الذى نحاول أن نصل إليه .
* ترجمة هذا الهدف إلى أنواع من السلوك : وفى هذه الخطوة نتساءل عن أى أنواع السلوك نبحث فإذا كان الهدف الذى نريد أن نصل إليه التلميذ هو التكيف الاجتماعى السليم مثل ، فلابد من ترجمته إلى سلوك ، فنقول إن التلميذ الذى يحقق هذا الهدف يتميز بقدرته على مشاركة الآخرين فى لعبهم ، ويميل إلى مساعدة زملائه ، ويستطيع أن يتبادل الأفكار والآراء مع غيره ، وأن يأخذ ويعطى
* تحديد المواقف التى يظهر فيها السلوك: " متى وأين يمكن أن نلاحظ هذا السلوك ؟ وكيف يظهر التلميذ الفهم الاجتماعى والتكيف الاجتماعى عن طريق مشاركة الآخرين فى لعبهم ومساعدة زملائه ؟
* جمع الأدلة والشواهد على السلوك :

" كيف يمكننا أن نلاحظ ، ونجمع ، ونسجل مظاهر السلوك ؟ وهذا يقتضى أختيار وسائل ومقاييس مناسبة وتطبيقها وجمع البيانات وتسجيلها ، وتنظيم النتائج وتحليلها، ولكى نجمع ونسجل الأدلة على سلوك الطفل المتكيف تكيفا أجتماعيا سليما ، تستخدم وسائل متعددة منها : الرسم البيانى الاجتماعى (sociogram) وسجلات الملاحظة اليومية ، وغير ذلك من الإختبارات الخاصة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* تفسير الأدلة فى ضوء الهدف المرجو : علام تدلنا هـذه المظـاهر الخاريجيـة للسلوك ؟ " ما مدى التقدم الذى أحرزه الطفل نحو تحـسين تكيفـه الاجتمـاعى ؟ بالنسبة لسلوكه الماضى ؟ وبالنسبة لظروفه الجديدة ؟ وتتطلب الإجابة عـن هـذه الأسئلة جمع الأدلة المتنائرة ، والربط بينها ، والخروج منها بصورة كاملـة عـن سلوك الطفل.

* تعديل المنهج على أساس نتائج التقويم : ما الذى ينبغى أن نعدله فى الخبـرات التى نقدمها للتلاميذ ، وكيف ينبغى أن يتم هذا التعديل ؟ إن النتائج التـى حـصلنا عليها قد تظهر الحاجة إلى تعديل فى الخبرات التربوية التى يكتسبها التلميذ فقد نجد أنه ينبغى علينا أن نتيح أمام التلاميذ فرصا أكثر لتبادل الآراء ، وتحمل المسئولية ، وتأكيد التعاون خلال العمل المدرسى ، وتنظيم قيام جماعات من التلاميذ للبحـث وإ لقاء التقارير عن نقاط معينة من الدرس ، لكى نتيح للتلاميذ فرصة أ كبر لممارسـة العلاقات الاجتماعية السليمة

كما قام مجاور والديب بتحديد خطوات تقويم المنهاج كما يلى : (مجاور والديب ، 1988 : 509-512)

أولاً:تحديد أهداف المنهج : وهى نقطة البداية التى من خلالها يتم

تقويم المنهاج لأن الأهداف هى التىتهدى وترشد فى عملية التقويم ولابد أن تكون واضحة ومحددة وسلوكية ومنسقة .

ثانياً:تحديد المشكلة: أو المشكلات التى تدعو إلى تقويم المنهاج : لابـد أن يكـون تقويم المنهاج عملا منظما ومرتبا فى الطريقة والهدف والفكرة ولا يكـون عمـلا عشوائيا ، وإ نما يكون الهدف من التقويم له أسبابه مثلا قد ينبع التقويم مـن أ ثـر المشكلات التى تتعلق بعدم قدرة التلاميذ على النمو فى أهـداف معينـة ، أويكـون السبب فى التقويم مرجعه إلى أن التلاميذ لا يميلون إلى االدراسة وينفرون منها ، أو بسب عدم كفاءة الخريجين وغيرها من الأسباب. أو قد يكون الدافع إلـى التقـويم هو مجرد الاحساس بأن المنهج لا يواكب التقدم والتطور العلمى بما يحقـق آمـال المجتمع فى التطور وعبور الفجوة .

ثالثًا: تحديد المجالات التى سيتناولها التقويم :

فى هذه الخطوة تحدد الجوانب التى ستتناولها عملية التقـويم وهـى هـل سيوجه التقويم أساسا إلى عوامل ترتبط بالتلميذ أم بالإدارة والامكانيات المدرسية أم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ببعض هذه االجوانب أم كلها ، وهذه المرحلة تمثل مرحلة إقتراح الفروض أو الاحتمالات التى يمكن أن يكون لها علاقة بالموضوع الذى من أجله سيقوم المنهج .

رابعًا: تحديد الوسائل التى تستخدم فى جمع المعلومات :

بعد تحديد مجالات التقويم لابد من تحديد وسائل التقويم ، لأن أختيار وسائل التقويم يرتبط بنوع المشكلة ، فإذا كان تحصيل التلاميذ هو أحد أهداف عملية التقويم ، فإن أختبارات التحصيل بأنواعها المختلفة يمكن أن تفيد ، وإذا كان سلوك التلميذ فى صفات معينة أو فى مواقف معينة هو المطلوب تقويمه فيمكن أستخدام الملاحظة والأ دوات المساعدة لها مثل قوائم المراجعة ومقاييس التقدير ، وكذلك يمكن أستخدام وسائل أخرى مثل الاستفتاءات والمقابلات.

خامسًا: تفسير البيانات :

وهذه البيانات التى نحصل عليها من أستخدام أدوات التقويم لا قيمة لها مالم تنظم وترتب وتفسر فى ضوء معايير مقبولة ، فالدرجة التى يحصل عليها التلميذ فى أختبار معين أو التدبر الذى يحصل عليه المدرس على مقياس معين هى فى حد ذاتها لا معنى لها ، وإنما تظهر قيمتها عندما تفسر فى ضوءمعايير معينة مثل : موقع هذه الدرجة أو ذلك التقدير من المتوسط العام بالنسبة للآخرين ، أو بالنسبة لنفسه فى مرات سابقة. وعملية تفسير البيانات لابد وأن تؤدى إلى أقتراح حلول للمشكلة أو المشكلات موضوع البحث ، ومن هنا نكتسب هذه الخطوة أهميتها وقيمتها ، وكلما كانت البيانات صادقة وعمليات التحليل ووالتفسير مبنية على نظرة شاملة وواعية ، كلما كانت الحلول المقترحة أقرب إلى الواقعية والصدق والموضوعية وتزيد من أحتمالات النجاح فى أن تعطى مثل هذه المقترحات إجابات كافية للأسئلة المطروحة

سادسًا : تجريب الحلول المقترحة :

بعد أن تصل عملية التقويم إلى مقترحات لعلاج المشكلة التى كانت موضوع البحث ويصبح من الضرورى وضع خطة لعلاج المشكلة التى كانت موضوع البحث وفى هذه المرحلة يتطلب الأمر إشراك كل المعنيين بعملية التغيير ، وما لم يقتنع كل من سيشترك فى هذه العملية بقيمة التغيير والأسباب التى دعت إليه، فإن فرص النجاح تكون ضئيلة جدا ، إن لم تكن معدومة ، فالإقتناع بالفكرة والتحمس لها من الشروط الضرورية لضمان إمكانية تنفيذها فى المنهج بنجاح .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- سابعًا:متابعة النتائج:

عملية التقويم لا تنتهى بانتهاء تنفيذ المقترحات الجديدة ، ولكن التقديرات الجديدة تحتاج إلى متابعة لتقدير مدى أثرها فى تحقيق الأهداف المرجوة ، وهكذا نجد أن عملية التقويم مستمرة، وإن أختلفت الأبعاد والأهداف من وقت لآخر.

معايير تقويم المنهاج :

إن من أهم معايير تقويم المناهج : هما المعيار السيكومترى ، والمعيار الأديومترى **كما ذكرها السيد على فى كتابه** . السيدعلى ، 2000 : 246-247) .

المعيار السيكومترى : هذا المعيار هو السائد فى التقويم ، وأساسه هو أن أية درجة يحصل عليها الفرد فى أختبار ما ، لا يكون لها معنى إلا بمقارنتها بغيرها من الدرجات التى حصل عليها أفراد آخرون، ومن ثم فالمعيار السيكومترى معيار جماعى المرجع ، أى أن أداء (إ نجاز) المتعلم يقارن بإنجاز المتعلمين الآخرين فى المجموعة التى ينتمى إليها ويمثل إنجاز المجموعة الآنجاز المتوسط لها ، ويؤخذ الآنحراف المعيارى لهذا الانجاز فى الاعتبار ، ويطلق على هذا المعيار أحيانا المعيار النسبى Relative standard ومن عيوب هذا المعيار إقتصاره على مقارنة نتائج المتعلم بغيره ، ولا يساعدنا فى معرفة موقع هذا المتعلم وغيره بالنسبة لما ننشده من أهداف.

المعيار الأديومترى : يجيب هذا المعيار عن التساؤل الآتى : كيف تستطيع المدرسة أن تساعد كل تلميذ ليتعلم على أفضل نحو ممكن بغض النظر عن موقعه بالنسبة لأ فراد مجموعته ؟ ووفقا لهذا المعيار ، وتفسر الدرجة التى يحصل عليها المتعلم إما فى ضوء مستواه القبلى ، أو فى ضوء أداء محكى مستقل ،فإذا تمت مقارنة المتعلم بنفسه من وقت لآخر ، سمى المعيار " فردى المرجع " ، وإذا تمت المقارنة على أساس المحك المستقل المطلوب الوصول إليه ، سمى المعيار " محكى المرجع " ، ويلاحظ هنا أن كلا من معيارى " فردى المرجع " ومحكى المرجع " ولايتطلب المقارنة بالجماعة التى ينتمى إليها الفرد ويمتاز المعيار الأ ديمومترى بأنه يراعى الفروق الفردية ، فضلا عن أنه يحقق مفهوم التعلم من أ جل التمكن mastery learning .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من أهم معايير التقويم أيضًا ما يلى :

معيار الملائمة أو المناسبة : نقصد ملائمة كل عنصر من عناصر المنهاج لبقية العناصر ، ومناسبة العناصر نفسها مع كل أسا س من أسس المنهاج ، ويتحقق هذا المعيار إذا ضاقت الفجوة بين الحاجات التى نأملها والإمكانات الواقعية ، فمن الممكن أن تكون الأهداف أو أى عنصر من عناصر المنهاج طموحة جدًا والإمكانات قليلة لاتحقق هذه الأهداف وغيرها ،وقديحدث العكس ، وهذا بالنسبة لجميع العناصر .

– معيار الكفاية أو الفاعلية : تكون الفاعلية والكفاية عندما يتم تنفيذ المنهاج من قبل المعلم واستخدام الوسائل التعليمية المتاحة وتكون الكفاية خارجية بمعنى توافر الوسائل التعليمية

– والإمكانات اللازمة لتحقيق النتائج أو المخرجات فى ضوء هذه الأهداف ، كما تكون داخلية بمعنى دقة تصميم عناصر المنهاج بشكل محدد ومناسب لتوفير الشروط التى تساعد على تحقيق الكفاية الخارجية .

ومن المؤكد أن هناك فرق بين المنهاج الملائم والمنهاج الفعال ، فالملائمة أمر يتعلق بمدى ارتباط المنهاج بأهدافه ، وبحاجات الأفراد والمجتمع ، وبمدى انسجامه وقابليته . أما الفاعلية فهى تتعلق بالطرائق والتقنيات والمواد والوسيلة والمعلمين وجميع التسهيلات التربوية المرتبطة بتنفيذ المنهاج وتطبيق محتواه . وهناك إحتمالات أربعة : (جا معة القدس المفتوحة ، 1992 : 313–314)

– قد يكون المنهاج ملائما و فعالا (وهى الحالة المثلى)
– قد يكون المنهاج ملائما ولكنه غير فعال.
– قد يكون المنهاج غير ملائم وغير فعال(وهي الحالة الأسوأ)
– وقد يكون المنهاج غير ملائم ولكنه فعال .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منطلقات تقويم المنهاج :

1-التعامل مع المنهاج على أنه نظام ، حيث سيتيح لنا هذا التعامل تحقيق مبدأ الشمولية والتوازن بين مكونات المنهاج الأربعة ، وأهم مدخلاته ومخرجاته .

2- النظرة إلى نظام المنهاج على أنه يعتبر نظاما فرعيا من نظام التربية (الأم) وهو يتأثر بأنظمة فرعية أخرى ، ويؤ ثر فيها مثل نظام التعليم ، ونظام الإرشاد ونظام الإدارة .

3- الحرص على النظرة المستقبلية عند القيام بعملية التقويم بقصد التنفيذ أو التطوير أو كليهما ، فلابد من تفعيل دور الطلاب ليس لليوم فقط وإنما للغد القادم .

ولقد حدد فرحان وآخرون المبادىء التى تقوم عليها النظرة المستقبلية وهى الآتى : .(جامعة القدس المفتوحة ، 1992 : 330)

- الاستيعاب والتمكن التكنولوجى.
- ممارسة الحياة التعاونية.
- مهارات المحافظة على البقاء.
- التعلم الذاتى .
- مهارة التفكير والابتكار.
- حل المشكلات وإتخاذ القرارات.
- التواصل.
- المواطنة المحلية والمواطنة العالمية .
- التربية الأخلاقية.
- الاهتمام بالإنسان

أدوات تقويم المنهاج :

تقويم المنهاج يعتمد بشكل أساسى على وسائل جمع المعلومات حول تنفيذه وتطبيقه فى الميدان ، وتتعدد أدوات تقويم المنهاج وتختلف بتعدد وأختلاف مصادر التقويم ، ومن أهمها مايلى :

الملاحظة المباشرة :Direct observation

ويقصد بها : التعرف على أثر المنهاج فى تحقيق أهدافه من خلال زيارة الصفوف وملاحظة مايجرى فيها ، وكيف يتم تنفيذ المنهاج بقصد جمع المعلومات التى تتصل بإمكانية بلوغ التلاميذ للأهداف ، وقدرتهم على تنفيذ الأنشطة المقترحة فى المنهاج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

، وقدرة المعلمين على تنفيذ هذه الأ نشطة ، ومساعدتهم للتلاميذ على دراسة المقررات وفهم وأستيعاب الحقائق والمفاهيم الواردة فيها.

والملاحظة المباشرة نوعان :

- الملاحظة المباشرة المنظمة:**Structured Observation**

-الملاحظة المباشرة غير منظمة :**Unstructured Observation**

ويبرر عبيدات وآخرون استخدام الملاحظة المنظمة كأداة لجمع البيانات وهى الآتى :

- أنها وسيلة لجمع البياتات عن السلوك اللفظى وغير اللفظى للمعلم فى البيئة الصفية.

- أنها طريقة يخطط لها بعناية بحيث يحدد الملاحظ مسبقا ما يريد تسجيله

- أنها أكثر موضوعية حيث لايفرض الملاحظ تأثيره على الموقف التعليمى .

ومن عيوب هذه الطريقة أن الأنظمة القائمة على المعايير تؤدى إلى إدراك القليل عمايجرى فى غرفة الصف الأنظمة القائمة على المعايير تزودنا فقط بوصف جزئى عن السلوك الصفى.

تكشف الملاحظة المنظمة القليل من الاهتمام بالمعانى المرتبطة بسلوك التلاميذ والمعلمين لأنها تعطى وصفا كميا ولا تعطى وصفاً كيفياً(نشوان، 1992: 365).

- **الملاحظة المباشرة غير المنظمة** : وفى هذه الحالة يقوم الملاحظ برصد كافة مايجرى داخل غرفة الصف طبقا للموقف التعليمى وليس ضمن معايير معدة مسبقا، وإنما بحسب طبيعة الموقف التعليمى الصفى ، بحيث يلاحظ السلوك اللفظى وغير اللفظى للتلاميذ ، و أستجاباتهم للمعلم والمادة التعليمية والمنهاج ككل، والمعلومات التى يحصل عليها الملاحظ غالبا وصفية وليست كمية ، وهذه المعلومات تجعل المقوم قادرا على تكوين صورة واضحة عن جوانب القوة والضعف فى المنهاج .

الملاحظة غير المباشرة Indirect observation

إذا كان المقوم لا يستطيع ملاحظة كافة الصفوف التى يجرى فيها تجريب المنهاج أو تنفيذه ، يلجأ إلى إستخدام وسائل أ خرى للوصول إلى آراء التلاميذ والمعلمين والإداريين وأولياء الأمور وكل من له علاقة بالمنهاج مثل الاستبيانات والمقابلات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(ا) الاستبيانات Questionaiers

تعتبر الاستبانات من أدوات جمع المعلومات ، وقد كثر أستخدامها في العلوم الاجتماعية كوسيلة لإستطلاع آراء المعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور نحو المنهاج ، وقد تكون الاستبانة مفيدة أكثر من المقابلة إذا كانت العينة كبيرة فهي تختصر الوقت والجهد .

(2) المقابلات: Interviews

وتنقسم إلى :-المقابلات المركزة

وهى المقابلة التى تنطلق من موضوع معين أو حدث معين ، وهنا تكون الأسئلة التى يطرحها المقوم معدة مسبقا وتتطلب من المستجيب إجابات محددة .

(ب) المقابلة شبه المنظمة (المعدة إعدادًا مسبقاً) Semi- structured interview

وتكون الأ سئلة هنا معدة مسبقا ولكن يسمح للمستجيب بالإجابة على النحو الذى يريده.

(ج) المقا بلة غير الرسمية (Informal)

وهنا لاتعد الأ سئلة مسبقا ولكن تطرح الأسئلة حسب طبيعة إجابات المستجيب .

الإجابة عن هذه الأسئلة بحرية لإبداء آرائهن الحقيقية حول المنهاج المقرر ، حتى تتمكن الباحثة من نقص .

3-الاختبارات :

إن الاختبارات بأنواعها المقالية والإ نشائية والموضوعية والشفهية والكتابية والنظرية والعملية تعد من أساليب جمع البيانات لأغراض التقويم .

4-المناقشة : تستخدم المناقشة كوسيلة لتقويم المنهاج وتكون المناقشة فردية مع جهة لها علاقة بعملية التقويم كالمناقشة مع المعلم أو تكون جماعية مع فئة من الفئات المعنية بالأمر ..إلخ وتختلف المناقشة باختلاف من يجريها.

5- **قوائم الرصد :** تستخدم هذه القوائم لتقويم جوانب محددة من عناصر المنهاج أو جميع العناصر ونستطيع من خلالها أن نشخص مواطن القوة والضعف تمهيدا للتحسين أو التطوير .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد استخدمت الباحثة فى هذه الدراسة الاستبانة وذلك حتى تتمكن من الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المدرسات وإعطاء فرصة للمعلمات الكشف عن وجهات نظرهن الحقيقية حول المنهاج وإبداء آرائهن الحقيقية حول معايير ومنطلقات المنهاج السليم والفعال

الأهداف والمحتوى والأ نشطة وتقويم التقويم ، وذلك لأن هذه العناصر تعتبر ضرورية جداً لسير العمليةالتعليمية والتربوية بنجاح ، وبحيث يخطط لها بشكل سليم ودقيق .

ولقد ذكر نشوان معايير التقويم الجيدة لكل عنصر من هذه العناصر وهى كالآتى (نشوان ، 1992 : 22) .

أولاً: تقويم الأهداف : – تكون أهداف المنهاج مصاغة صياغة وا ضحة محددة.

– ترتبط بأهداف المرحلة التى يعمل فيها.

– ترتبط بالسياسة التعليمية (فلسفة التربية) للمجتمع.

– توجد أهداف لكل صف دراسى.

– توجد أهداف لكل وحدة دراسية من وحدات المنهاج .

– يوجد أرتباط بين أهداف الوحدات الدراسية.

– يوجد أرتباط بين أهداف المنهاج رأسيا.

– تتناول الأهداف المستويات العقلية المختلفة للتلاميذ .

– تراعى الفروق الفردية للتلاميذ .

ثانيًا: تقويم المحتوى :

– يرتبط المحتوى بأهداف المرحلة التى يعمل فيها المنهاج .

– تلائم موضوعاته مستوى نضج التلاميذ.

– تراعى موضوعاته حاجات المتعلمين واهتماماتهم .

– ترتبط موضوعاته بحياة التلاميذ اليومية.

– تلائم موضوعاته الفروق الفردية بين التلاميذ.

– تواكب موضوعاته الجديد والحديث فى المعرفة ذات العلاقة.

– يزود المحتوى التلاميذ بالمفاهيم والتعميمات والقوانين والنظريات التى تساعدهم على مواجهة المشكلات التى تواجههم .

– تعرض موضوعاته بحيث تكون متكاملة ولا توجد فواصل بينها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يعرض المفاهيم فى الموضوع الواحد بشكل مترابط بحيث يؤدى تعلـــم المفهوم الواحد إلى تعلم المفاهيم الأخرى.
- تعرض موضوعات المحتوى بتسلسل منطقى.
- المادة العلمية سليمة وخالية من الأخطاء العلمية.
- اللغة المستخدمة سليمة وواضحة المعنى.
- تتدرج المادة العلمية من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول.
- تقدم المادة الدراسية بطريقة مشوقة.

ثالثًا: تقويم الأ ساليب والطرق والوسائل والأ نشطة :

- تساعد الأ نشطة الطلبة على ا ستيعاب المفاهيم.
- تراعى الأ نشطة الفروقات الفردية بين الطلبة .
- تتسلسل الأ نشطة فى طريقة عرضها بما يخدم الأهداف.
- تتميز طرق تعليم الموضوعات بالتشويق.
- اختيار الأ نشطة فى ضوء الأهداف المتوخاة .
- مناسبة الأ نشطة لطبيعة المحتوى كما وكيفا.
- مراعاتها لمبادئ التعليم والتعلم الفعالين .
- استخدام الوسائل التعليمية المناسبة.

رابعًا : تقويم أساليب التقويم :

1- تتدرج التدريبات فى طريقة عرضها من السهل إلى الصعب .
2- تتنوع التدريبات فى الصياغة والنوع (المقالية والموضوعية) .
3- تثير التدريبات تفكير الطلبة.
4- تتناسب مفردات التدريبات مع مستوى الطلبة.
5- إجراء التقويم بدلالة الأهداف .
6- ملائمة التقويم لمحتوى المنهاج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد قامت الباحثة بتحديد معايير التقويم التي استخدمتها في أداة الدراسة من خلال تقويم الأهداف والمحتوى والأنشطة الصفية واللاصفية والوسائل التعليمية التعلمية والتقويم وهي كالآتي:

أولاً: الأهداف

- تشتق أهداف منهاج الاقتصادالمنزلى للصف الثامن الأساسى من فلسفة المجتمع الفلسطينى المجتمع .
- تراعى الأهداف العامة للمنهاج أهداف الاقتصاد المنزلى فى المرحلةالأساسية العليا .
- ترتبط أهداف منهاج الاقتصاد المنزلى للصف الثامن الأساسى بالأهداف العامة للتربيةفى فلسطين.
- تتسلسل أهداف المنهاج تسلسلا منطقيا بصورة متدرجة من السهل إلى الصعب.
- تتسق أهداف المنهاج بصورة سيكولوجية "حسب مستويات نضج الطالبات وخبراتهن السابقة.
- تشتمل الأهداف جميع مجالات الاقتصاد المنزلى " الغذاء والتغذية/ الأمومة والطفولة/الملابس والنسيج /إدارة موارد واقتصاديات الأسرة/ تأثيث وتنسيق المسكن .
- تنتمي الأهداف روح التعاون والعمل ضمن فريق لدى الطالبات .
- تؤكد الأهداف على زيادة الرغبة نحو تعلم الاقتصاد المنزلى بكافة مجالاته .
- تهتم الأهداف باكساب التلميذات القدرة على فهم مشكلات المجتمع (الاقتصادية /الاجتماعية/ الثقافية)
- تؤكد الأهداف على تنمية مهارات الإتصال والتواصل بين الطالبات .
- ترتبط الأهداف بإحتياجات الطالبات وميولهن .
- تنمى أهداف الاقتصاد المنزلى القدرات والمواهب الإبداعية عند الطالبات.
- تتنوع الأهداف فى مقرر الاقتصاد المنزلى" أهداف معرفية ووجدانية ونفس حركية"
- تتكامل أهداف المنهاج رأسياوأفقياعبر السنوات الدراسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً : مجال المحتوى

-يتسلسل عرض المحتوى تسلسلاً منطقيا " بصورة متدرجة من السهل إلى الصعب" "ومن البسيط إلى المركب.

-يتسلسل عرض المحتوى تسلسلاًسيكولوجياً "بحيث ترتبط الموضوعات بخبرات الطالبات السابقة ".

-يراعى المحتوى الفروق الفردية عند الطالبات بحيث يعرض بصور متنوعة

-يناسب المحتوى المقرر جميع مجالات الاقتصاد المنزلى الأساسية " الغذاء والتغذية/ الملابس والنسيج /إدارة موارد وإقتصاديات الأسرة /تأثيث وتنسيق المنزل/العلاقات الأسرية داخل وخارج المنزل .

- ينظم المحتوى فى وحدات دراسية.

-يتكامل الجانب العملى فى المنهاج المقرر مع الجانب النظرى بحيث تطبق كل المعلومات النظرية عملياً.

-ينسجم المحتوى مع قيم المجتمع الفلسطينى.

-يتكامل المحتوى مع المواد الدراسية الأخرى مثل العلوم والصحة / الرياضيات /المواد الإجتماعية.

-يراعى المحتوى متطلبات النمو فى المرحلة الأساسية العليا من التعليم المدرسى.

-يتناسب المحتوى كمياًمع متطلبات النمو فى المرحلة الأساسية العليا من التعليم المدرسى.

-يتناسب كم الدروس العملية فى المحتوى مع متطلبات المنهاج.

-ينمى المحتوى قدرة الطالبات على تحمل المسؤولية.

-تتنوع الدروس العملية فى المحتوى.

-يساعد المحتوى على استخدام التقنيات التعليمية المناسبة.

-يعرض المحتوى موضوعات التغذية بصورة مرتبطة بالبيئة الفلسطينية.

-ينمى المحتوى إتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو مادة الاقتصاد المنزلى.

-يهتم المحتوى بتعليم الطالبة كيفية الاستفادة من البدائل الغذائية .

-يهتم المحتوى بتنمية علاقات الطالبة الإجتماعية داخل حجرة الفصل الدراسى وخارجه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-ينمى مجال الإدارة المنزلية فى المحتوى كيفية استغلال وإدارة الوقت والجهد
-يساعد محتوى المنهاج المقرر الطالبة فى حل مشكلات البيئة الاجتماعية والاقتصادية.
-يهتم مجال الملابس والنسيج بتنمية التذوق الملبسى عند الطالبات.
-يساعد مجال الغذاء والتغذية فى منهاج الاقتصاد المنزلى المقرر الطالبات على معرفة قواعد التغذية الصحيحة والسليمة.
-ينمى مجال تأثيث وتنسيق المنزل قدرة الطالبة على الاختيار السليم للمنزل وتأثيثه.
- يساعد مجال الأمومة والطفولة الطالبة فى محتوى المنهاج المقرر كى تصبح أماً فى المستقبل.

ثالثًا: الأنشطة الصفية واللاصفية

-يوظف المنهاج المقرر طرق التدريس المناسبة لعرض المادة العلمية.
-تحقق طرق تدريس الاقتصاد المنزلى الأهداف المحددة للمنهاج المقرر.
-توظف طريقة الإلقاء وإعطاء المعلومات بالشكل المناسب فى توضيح المعلومات النظرية.
- يستخدم التبيان العملى فى تطبيق الدروس العمليةفى جميع مجالات الاقتصاد المنزلى.
-توظف طريقة النشاط فى بعض موضوعات الاقتصاد المنزلى.
-يوظف تمثيل الأدوار فى الموضوعات العملية فى مجالى الغذاء والتغذية والملابس والأنسجة.
-تستخدم طريقة المشروع بالشكل المناسب فى دروس الحياكة العملية.
-تستخدم طريقة التعلم التعاونى فى التطبيق العملى للموضوعات المقررة فى جميع مجالات الاقتصاد المنزلى .
-المحتوى مناسب من حيث الكم فى الفصل الدراسى الواحد .
- تساعد طرائق التدريس الطالبات على ايجاد الحلول للمشكلات التى تعترضهن.
-تساعد طرائق التدريس على توظيف المعارف فى الحياة العملية للطالبة
-تشجع طرق التدريس المستخدمة الطالبات على الابداع والابتكار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-تراعى الأنشطة الموضوعة وجود المتطلبات السابقة للتعلم القبلى للطالبة.
-تتوافر الامكانات المادية لتطبق المهارات العملية لبعض الدروس فى مجالى الغذاء والتغذية والملابس والأنسجة.

رابعًا: الوسائل التعليمية التعلمية

-توظف الوسائل التعليمية فى الدروس المقررة العملية والنظرية بصور متنوعة.
-تفعيل دور الطالبات فى انتاج وتصميم الوسائل.
-تتنوع الوسائل المستخدمة من " أجهزة / أشكال / مجسمات / جداول .... إلخ
-يظهر أهمية استخدام الوسائل التعليمية الدقيقة الواضحة فى المنهاج المقرر.
-تستخدم أجهزة العرض المختلفة فى توضيح بعض دروس التغذية والحياكة مثل جهاز العرض الفوق رأسى .
- تستخدم اللوحة القلابة فى عرض خطوات دروس الحياكة للصف الثامن الأساسى
-تساعد الجداول الغذائية الطالبات فى تحديد القيم الغذائية للوجبات المعدة خلال الفصل الدراسى.
-تستخدم أدوات الحياكة والماكنة بشكل مستمر فى دروس الحياكة العملية
- يشتمل التقويم على جميع محتوى مجالات الاقتصاد المنزلى.
-يوظف أدوات تقويم متنوعة مثل" اختبارات تحريرية – اختيبارات عملية- بطاقات ملاحظة".

خامساً : التقويم

-تراعى أدوات التقويم الفروق الفردية بين الطالبات .
-يتسم التقويم بالشمول بحيث يتناول جوانب الأهداف المراد تقويمها " معرفية- وجدانية-مهارية".
-تصاغ أسئلة التقويم فى نهاية الوحدات التدريسية بصورة صحيحة.
-تتناسب الواجبات المنزلية كماً ونوعاًمع طبيعة مجالات الاقتصاد المنزلى .
-يساعدالتقويم الطالبات على تقويم أنفسهن.
-يبنى التقويم على أسس علمية " الموضوعية-الصدق- الثبات "
-تستخدم صحف الملاحظة كأسلوب لتقويم أنشطة الطالبات العملية.
-يهتم التقويم بتشخيص المواهب الإبداعية عند الطالبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-تستخدم الاختبارات العملية فى نهاية الدرس/الوحدة/ الشهر.

-يحرص التقويم على الاستفادة من التغذية الراجعة لتعديل السلوك.

- يساعد التقويم الطالبات على نقد الأعمال المهارية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثًا: مفهوم الاقتصاد المنزلي:

تناول الباحثون تعريف الاقتصاد المنزلي بوجهات نظر متقاربة ومنهم كوثر كوجك حيث عرفت الاقتصاد المنزلي بأنه : " العلم الذي يختص بدراسة الأسرة واحتياجاتها ومقوماتها ، وكذلك يختص بدارسة المجتمع لتحقيق حياة افضل له للنهوض به إلى حياة مثالية ." (كوجك،1983 : 16) .

وكذلك عرفته علوية بأنه :" علم الأسرة وما يختص بها على مستوى المنزل " (علوي ، 1982 :3).

وعرفته زينب خالد بأنه :" علم تطبيقي يستخدم الحقائق والقوانين في مجالات المعرفة والفنون المختلفة لتكوين مجموعة مجالات مترابطة تهتم بجميع جوانب الحياة الأسرية لتحقيق حياة مثالية لها". (خالد ، 1996 : 10) .

وتعرفه سلامة وآخرون : " العلم الذى يعاون ويساعد الأفراد على استغلال إمكانياتهم ومواردهم البشرية والمادية أحسن استغلال ، وبأ كبر فائدة ممكنة ، وذلك لإشباع حاجاتهم ورغباتهم المتعددة المتنوعة ، ممايرفع من مستوى معيشة الأسرة وبالتالى تقدم المجتمع ورفاهيته .(سلامة وآ خرون ، 1992 : 1) .

وقد عرفة " ليونارد كلارك" : بأنه علم يرتبط بالأنشطة المتعلقة بالمنزل ، وجميع الجوانب المعيشسية فيه ، وهو يعتمد على علم النفس والأحياء والكيمياء الحيوية والمجتمع والطبيعة والاقتصاد .(خالد ، 1996 : 9 ، نقلاً عن ليونارد كلارك) وعرفه " لورنس " : " بأنه علم الحياة الذى يعنى بالتعليم والتطوير للمنزل والعائلة ، ويهتم بتطوير وفهم العلاقات العائلية فى المجتمع والأ سرة .(لورنس في كتاب خالد ،90:1996) **وعرفت ايزيس عاذر الاقتصاد المنزلي :**" على أنه العلم الذي يهتم بدراسة الإنسان وحاجاته وتطوراته خلال مراحل حياته من جهة ، ودراسة البيئة المحيطة به والتعرف على موردها من جهة أخرى ثم العمل على سد حاجات الإنسان من الموارد المتاحة " (نوار ،2003 : ص28-29) .

وتعرفه وزارة التربية والتعليم المصرية على أنه : " علم تطبيقى يهتم بالحياة الأسرية من جميع جوانبها بإعتبارها الخلية الأساسية التى يتكون منها بناء المجتمع، أى المجتمع الذى ينشأ فيه الفرد ، وتتشكل فيه معالم شخصيته وقيمه واتجاهاته " (وزارة التربية والتعليم المصرية ، 1998 : 104).

كما تم تعريفه بأنه : " هو علم الحياة الذي يقوم أساسا على الاهتمام بالأسر وتوجيه سلوك أفرادها فيما يقومون من أعمال يومية من مأكل – ملبس– مسكن ، وتعامل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

داخل أسرتهم وخارجها ، وكذلك كيفية إدارة كل هذه الأعمال على الوجه الأكمل بما يساعدهم على الارتقاء بمستوى الأسرة ، وبالتالي مستوى المجتمع ككل(شربي، 1986 : 58).

ومن الملاحظ على جميع التعريفات السابقة أنها تتفق فى محتوى المضمون والفكرة والهدف والرؤية المستقبلية للأسرة من حيث تحسين طرق حياتها ، وطرق معيشتها ، ومن خلال إستغلالها لمواردها المتاحة وكذلك تتفق فى تكوين الشخصية السوية للفرد فى الأسرة ، كما تتفق فى مضمونها للعلاقات الاجتماعية داخل وخارج نطاق الأسرة ، وهذا ما يؤكد أهمية علم الاقتصاد المنزلى فى حياة الأسرة وإدارة أمورها فى جميع الجوانب الشخصية والإجتماعية وكذلك من خلال علاقة أفراد الأسرة مع أفراد المجتمع المحيطين به .

وترى الباحثة من خلال إتفاق هذه التعريفات فى وجهة النظر التى تتناولها :أن علم الاقتصاد المنزلى علم واسع المجال والأهداف وواسع الغايات والآمال التى يسعى لتحقيقها من خلال دراسة علوم الأ سرة وعلوم الأ فراد والمجتمعات ودراسة التطورات الفكرية والثقافية فى المجتمع .

وتعرف الباحثة الاقتصاد المنزلى بأنه "هو العلم الذى يهتم بدراسة شؤون الأسرة واحتياجاتها ومقوماتها ودراسة المجتمع الذىتعيش فيه هذه الأسرة لتحقيق حياة أفضل لها ، ودعم العلاقات الاجتماعية فيها "0أي أن علم الاقتصاد المنزلي يقوم بمساعدة أفراد الأسرة والمجتمع للنهوض بمستوى علمي رائع ومتقدم من خلال توفير سبل الحياة الكريمة لهم في المأكل والمشرب والمسكن وغيره ، وكذلك في تعليم أفراد الأسرة كيفية التعامل مع الآخرين في داخل الأسرة وخارجها ، ومن ثم تحقيق التوازن في العلاقات الانسانية والاجتماعية ، وهكذا يسهم علم الاقتصاد المنزلي بشكل فعال في دعم العلاقات الاجتماعية وفي تطوير سبل الحياة المعيشية

وقامت الباحثة بالدراسة الحالية لتؤكد على أهمية علم الاقتصاد المنزلى فى المدارس والجامعات ، وضرورة تقويم المناهج حتى يمكن التأكد من مدى تحقيقها لأهداف الاقتصاد المنزلى المنشودة ، وبعد ذلك من الممكن تطويرها فى ضوء هذه الأهداف وفى ضوء نتائج التقويم ، لأن الاقتصاد المنزلى فى المدارس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هو نقطة البداية لهذا العلم ، ولابد من تدريسه بصورة جيدة كى تستفيد منه التلاميذ بمايخدمهن فى الحياة والمستقبل .

تطور علم الاقتصاد المنزلى

إن التغيرات التى تحد ث فى المجتمعات فى كل مكان وفى أى زمان تــؤثر تأثيرا ملحوظاعلى الأسرة ، وعلى السبل الحياتية لها ممــا أدى إلــى تغييــر دور ووظيفة الاقتصاد المنزلى ، فنرى أن دور الاقتصاد المنزلى فــى الماضــى كــان مقتصرا على تعلم المهارات اليدوية والأدائية فقط ولم يهتم بالأسس العلميــة التــى تقوم عليها هذه المهارات ، وأهمل المفاهيم العلميــة والأساســية اللازمــة لجميــع مجالات الاقتصاد المنزلى ، وكان مقتصرا على تعلم مهارات الحياكة والتفصيل ، وكيفية إعداد الأطعمة والوجبات الغذائية دون النظر إلى أسسها العلميــة (كوجــك ،1983 :16) ، وكانت المهارات اليدوية فى نواحى التطبيق العملى منفــصلة عــن بعضها البعض دون أظهار الترابط بينها أو الأساس العلمــى المرتكــزة عليــه أو أهميتها للأسرة (قلادة وآ خرون ، 1992 : 20) .

وكذلك إن الاقتصاد المنزلى كان مقتصرا على مجالين فقط همــا: مجــال الغذاء والتغذية ، ومجال الملابس والنسيج ، وهذا لا يتفق مع أصول علم الاقتــصاد المنزلى (حجازى ،1985 : 19) الذى يجب أن تدرس فيه المجالات بشكل مترابط وبشكل علمى متفق عليه ، وأثبت كثير من الدراسات ومنها دراســة الباشــا عــام 1993 ضرورة النظرة الشمولية لمجالات الاقتصاد المنزلى لتتكامل مــع بعــضها البعض وتحقق الهدف من هذا العلم ، حيث إن علم الاقتصاد المنزلى علم تطبيقى له جانبان أحدهما نظرى والآخر عملى تطبيقى فى كل المجالات والموضوعات التــى يتناولها (الباشا ، 1993 : 510) ، وكذلك أكدت الدراسة التى قامت بهــا خديجــة بخيت عام 1980 على ضرورة تدريس علم الاقتصاد المنزلى على شكل وحــدات موقف تترابط فيها فروع المادة فى وحدة واحدة تدرس كمواد متصلة علــى شــكل وحدات موقف تترابط فيها فروع المادة فى وحدة فى وحدة واحدة متكاملة (بخيت 1980) ، وهذا ما نلاحظه الآن فى مجالات الاقتصاد المنزلى من ترابط وتوافــق ، فأصبحت مجالات الاقتصاد المنزلى تدرس كمواد متصلة مع بعضها البعض فــى صورة وحدات دراسية تتناول جميع المجالات وجميع الموضوعات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن التطورات التى حدثت فى علم الاقتصاد المنزلى أثــرت تــأثيرا مباشرا على الأسرة ومتطلباتها النفسية والجسمية والعقلية والوجدانية فأصــبح هــذا العلم يهتم بكل أمور الأسرة ويعالج جميع القضايا الأسرية ويحاول تلبيــة جميــع الأمور الحياتية من مأكل ومشرب وملبس وعلاج وترفيه .. إلخ ، وهذا من تــأثير التطورات السريعة والتغيرات فى المفاهيم المرتبطة بالحياة الأ سرية ، فكان لابــد من التطور السريع لعلم الاقتصاد المنزلى ليواكب التغيرات الحادثة فى العالم.

صنفت ايزيس عاز(نوار،2003 : 29-32) مجالات الاقتصاد المنزلي إلى :

أولاً: المجالات التخصصية

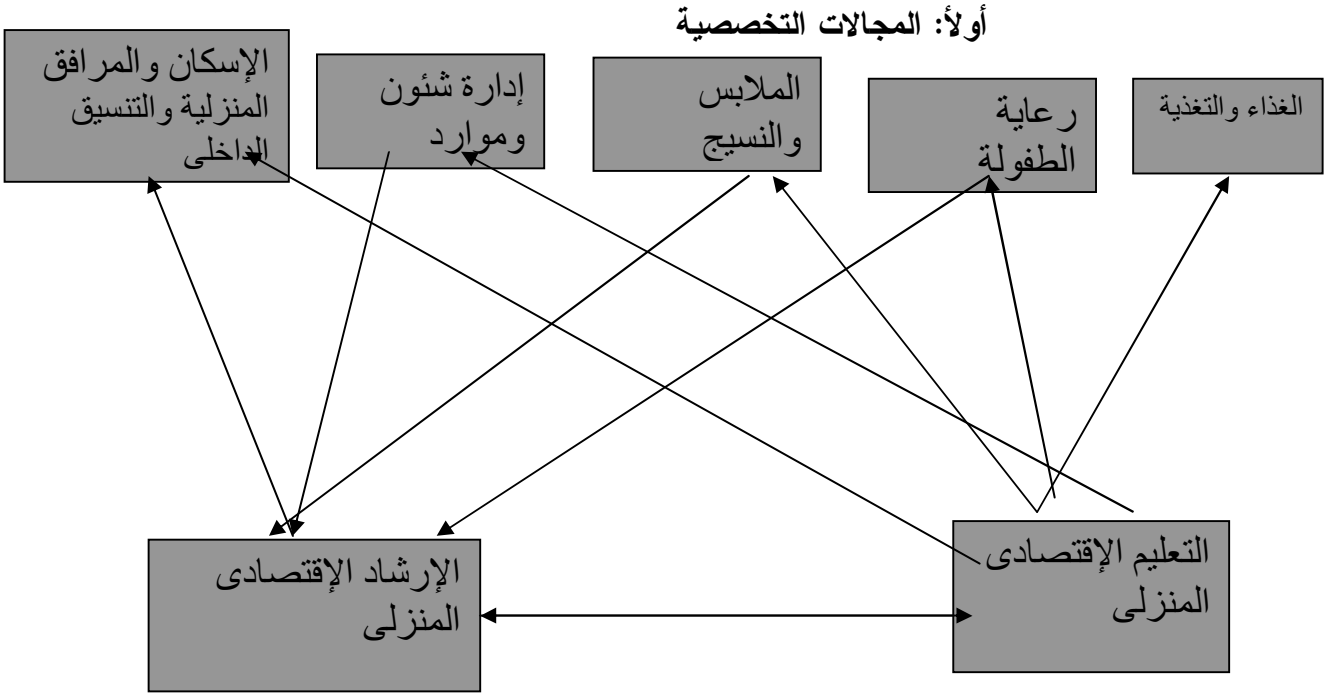

مجالات علم الاقتصاد المنزلي :

(شكل1)

ونرى من الشكل السابق أن كل هذه المحاور متعلقة بنمو وتطور الإنسان ،والتــي تدور حولها مجالات علم الاقتصاد المنزلي .

ثانياً : تبدو هذه المجالات وكأنها منفصلة عن بعضها البعض ،إلا أن هذا التقــسيم يعتبر تقسيما نظريا فقط ،لان جميع مجالات الاقتصاد المنزلي تدور وتتركز حــول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإنسان وذلك يتضح من المثل القائل " العقل السليم في الجسم السليم " ليظهر الترابط بين جميع الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية وهذا ما يميز الإنسان عن جميع المخلوقات التي لا يكون فيها هذا الترابط في مثل هذه الجوانب .

ثالثاً : المجالات البيئية: لا غرابة في أن هذا المجال من أهم المجالات التي يهتم بها الاقتصاد المنزلي حيث

إن احتياجات الإنسان البيولوجية ومتطلباته الأساسية متشابهة حول العالم ، ولكن يختلف البشر في الوسائل المستخدمة لتحقيق الحاجات البيولوجية والمتطلبات اللازمة له للبقاء والعيش وذلك على حسب العادات والتقاليد ، وعلى حسب رقى وتقدم المجتمع ...

ولكي يحقق الاقتصاد المنزلي الفعالية الأساسية اللازمة له في المجتمع كان لابد أن تتنوع اهتماماته لتمتد وتشمل جميع الأسر في جميع البيئات الحضر – الريف وكذلك البيئات الصناعية والزراعية والبدوية ... الخ ولذلك كان مجال البيئة من أحد أهم مجالات علم الاقتصاد المنزلي التي يندمج تحتها لتخدم الإنسان في بيئته وتزويده بالمعارف التي تساعده على النماء في مجتمعه، وتلبى احتياجاته على حسب إمكانيات بيئته (نوار 2003 : 29-32).

النظرة التقدمية لمجالات علم الاقتصاد المنزلى:

كما سلف القول : إن علم الاقتصاد المنزلى علم يتطور من وقت لآخروعلم يواكب جميع االتغيرات التى تحدث فى الأسرة فى جميع المجتمعات ، ليساعد الأفراد على النهوض بمستويات علمية ومعيشية عالية ويساهم فى تقدم الأمم والشعوب ، ولقد ذكرت كوثر كوجك أهم ما يميز النظرة التقدمية والحديثة للاقتصاد المنزلى فى العصر الحديث وهى كالآتى : (كوجك، 1983 :145).

* تركيز الاهتمام على الأسرة وأوضاعها واحتياجاتها وجعلها كذلك محور الدراسة
* اعطاء أهمية كبيرة للجانب العلمى ومسايرة أحدث القواعد العلمية الحديثة.
* الربط بين موارد الأ سرة وكذلك احتياجاتها وأهدافها وبين حجم الأسرة .
* تطبيق الأسس العلمية عند تعليم المهارات العملية المرتبطة بشئون البيت والأسرة.
* المرونة وسهولة التكيف للتغيرات والأوضاع التى تمس حياة الأسرة والمجتمع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتذكر لولو جيد وآخرون ما يميز النظرة التقدمية لعلم الإ قتصاد المنزلى من خلال : (لولو جيد وآخرون ، 1984: 14-15) .

- جعل المشكلات الأسرية والتى تمس حياة الأ فراد محورا أساسيا لدراسة مجالات الاقتصاد المنزلى .
- مشاركة البيت للمدرسة فى تحقيق أهدافها وتعليم الاقتصاد المنزلى ، والنظرة المتقدمة لعلم الاقتصاد المنزلى فى البلاد المتحضرة تطبيقه فى وحدات متكاملة مجهزة لخدمة جميع نشاطالته ومجالاته فى صورة مشروع من مشاريع الأسرة المتعددة ، لا انفصال بين أعداد الطعام وتنظيف الأدوات وخياطة الثياب وغسلها، فجميع المجالات تدرس وتنفذ فى صورة مشروعات بإ يجابية وتعمل على انجازها.

وستنا ول الباحثة النظرة التقدمية لأهداف الاقتصاد المنزلي ، حيث إن الأهداف التدريسية لعلم الاقتصاد المنزلي تطورت من المفهوم العملي والمهاري فقط إلي المفهوم العلمي الذى يساعد الطالبة على الارتقاء بسبل الحياة المعيشية إلىالأفضل في المستقبل.

الأهداف العامة لتدريس الاقتصاد المنزلي

لقد أدرك قادة الإصلاح في العالم اليوم أهمية ودور خبراء الاقتصاد المنزلي ، وأهمية هذا العلم في النهوض بحياة الأفراد ومن ثم حياة المجتمع ....
لذلك اخذ هؤلاء الخبراء على عاتقهم العمل لرفع مستوى الأسرة والعمل على تأهيل أفرادها لأنهم اعتقدوا أن مكاسب المجتمع تنبع من الأسرة وان الآسرة هي الخلية الأولى للمجتمع ، وهى المسئولة عن النهوض بحياة الغد والمستقبل وأكد ذلك القول الدكتور "C.B.Huchins" مدير جامعة كاليفورنيا بقوله : إ ن الاقتصاد المنزلي من المواد الهامة التي تعمل على النهوض بحياة الأسرة ، التي هي الخلية الأولي للمجتمع ، كما انه المسئول الأول عن النهوض بحياة الغد " . (النجار واخرون ، 1985 : 28).
حيث إن تحديد أهداف الاقتصاد المنزلي وتوضيحها أمرا ضروريا ومهما في أحداث التغيرات التي يسعى الاقتصاد المنزلي إلى تحقيقها ، لذلك كان لا بد من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنسيق وتوضيح أساليب ووسائل تعليم الاقتصاد المنزلي ليحقق عائدا افضل ومردودا أحسن للمستقبل (عازر واخرون ، 1991 :24-25).

يهدف تدريس الاقتصاد المنزلي إلى خلق جيل واعي يسيطر على مبادئه وأفكاره وكذلك ينمى روح العطاء والنماء لدى الأفراد كي ينهض بحياة الأسرة ومن ثم ينهض بحياة المجتمع وكذلك حياة الدول والأفراد ولان علم الاقتصاد المنزلي يرتبط مباشرة بالعلوم الأخرى التي تسعى لتحقيق التقدم والرخاء للمجتمع الإنساني والمساعدة في حل المشاكل التي تواجه الأفراد ، ويكون ذلك الحل على أسس سليمة ومستندة على أسس علمية ،

- مساعدة الأسر في تحقيق أهدافها القريبة والبعيدة المدى

ومن أهم أهداف تدريس الاقتصاد المنزلي مايلي:

- تقرير القيم التي تحافظ على الحياة الأسرية
- مساعدة الأفراد على أن يعيشوا حياة افضل في حدود إمكاناتهم الفعلية .
- أن يستفيد الأفراد من التقدم العملي في تحقيق الرفاهية للأسرة ، وكذلك
- تحقيق التوازن الاقتصادي والاستهلاكي للأسر بكافة مستوياتها.
- يحاول الاقتصاد المنزلي من خلال التطورات العلمية الحادثة في المجتمع، وكذلك التقدم التكنولوجي مساعدة المرأة وتخفيف الأعمال المنزلية آلتي تقوم بها
- من الأهداف أيضا تطبيق نتائج البحوث عمليا في جميع مجالات الاقتصاد المنزلي تطبيق الأسس العلمية عند تعليم المهارات المرتبطة بشئون الأسرة والبيت .
- تهيئة الأفراد لحل النزاعات والقضايا التي تطرأ على المجتمع .
- تهيئة الأفراد وتفعيل دورهم لتحمل المسئولية في البيت والاهتمام بأنشطة المنزل والأسرة (قلادة واخرون ، 1987 : 14 – 26).
- الوصول ألي حالة صحية جيدة لجميع الأفراد وتحسين نظام التغذية بين طبقات الشعب.
- رفع كفاءة ادراة موارد الأسرة وشئونها.
- دراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في حياة الناس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- العمل على زيادة كفاءة الفرد وتأهيله في المجتمع .
- مساعدة الأفراد في حل مشاكل الغذاء وسوء التغذية (كوجك واخرون، 1983 : 14 – 15).
- مساعدة الأفراد في حل مشاكل المجتمع.
- المساهمة في التوعية العامة لأفراد المجتمع .
- أحد أهداف الاقتصاد المنزلي التخصص في مهنة ما.
- الوصول بالحياة الأسرية عامة ، والمرأة بصفة خاصة من خـــلال تعلـــم الفرد إلى الارتقاء بحياة افضل .
- مساعدة الأسر في تحقيق أهدافها القريبة والبعيدة المدى.
- تقرير القيم التي تحافظ على الحياة الأسرية .
- مساعدة الآفراد على أن يعيشوا حياة مثالية في حدود إمكانياتهم .
- يعاون الاقتصاد المنزلي الأفراد للحصول على حياة شخصية سعيدة وان يصلح المحيط الاجتماعي والاقتصادي للأسرة .(حجازي وآخرون،1985 : 45 – 46)

و أهداف تدريس الاقتصاد المنزلي في فلسطين ما يلي :

- المساهمة في مختلف نواحي الحياة المنزلية.
- تنمية الميول والقدرات الخاصة بالفرد لبناء الأسرة الصالحة .
- اكتساب مهارات عملية لها أبعاد اقتصادية بحيث تتلاءم والميول الخاصـــة بالفرد .
- تسهيل عملية التكيف مع متطلبات العصر والتطورات التقنية الحديثة .
- المساعدة على ادراك القواعد الصحية والغذائية لتحقيق نمو متوازن .
- الالمام بأساسيات رعاية الحامل والمرضع والطفل .
- التمييز بين السلوك السوي والسلوك الغير سوي .
- تفهم الأناقة وتقدير أثرها في الشخصية .
- تقدير أهمية التراث الفلسطيني والمحافظة عليه .
- ادراك مفهوم ترشيد الاستهلاك والعمل به.
- المحافظة على الأسرة مما قد ينتابها نتيجة الاهمال والجهل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الاختيار السليم للأثاث وكيفية التنسيق والصيانة بقدر الامكـــان . (الإدارة العامة للمناهج الفلسطينية ،2003)

وبالنسبة لجميع مجالات محتوى الاقتصاد المنزلي.

أولاً : مجال الغذاء والتغذية (Food and Nutrition)

إن علم التغذية : "هو العلم الذى يبحث العلاقة بين الغذاء والجسم الحـــى ، ويشمل ذلك تناول الغذاء وهضمه وأمتصاصه وتمثيله فى الجسم وما ينتج عن ذلك من تحرير للطاقة وعمليات النمو والتكاثر وصيانة الأ نسجة والإ نتـــاج كـــإ نتـــاج الحليب والبيض ، وكذلك التخلص من الفضلات "، أى أنه العلم الذى يهـــتم بجميـــع عمليات الهدم والبناء التى تجرى فى الجسم مع ربطها بالغذاء المتناول " (الـــشاعر وآ خرون ، 2004 : 13) .

حيث إن الغذاء المتكامل عماد الصحة الجيدة للإ نـــسان ، وقـــد أ وضـــح رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم القاعدة الأساسية للتغذية بمنتهى البـــساطة فـــى الحديث الشريف (نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أ كلنا لا نشبع) ، كمـــا أشـــار إلى أن سوء التغذية يؤدى إلى الأ مراض بقوله عليه الصلاة والـــسلام : (المعـــدة بيت الداء) ، ومن المعلوم أن الغذاء المتكامل هو الذى يتركب من مزيج من المواد البروتينية والنشوية والدهنية، بالإضافة إلى الفيتامينات والمعادن (مطـــر ، 2001 :27).

وحيث إ ن علم التغذية هو العلم الذى يهتم بسلامة الجسم عن طريق الغذاء ويحصل الإنسان على المواد الغذائية اللازمة له من الطعام الذى يتناولـــه او مـــن الأغذية التى أمكن تحليلها ومعرفة مكوناتها، ثم تحضيرها معمليا ،و مجال الغـــذاء والتغذية من أحد أهم مجالات الاقتصاد المنزلي الذي كان يسمى قديما " بالطهي" أي انه كان فقط مقتصرا على تعلم الطهي وطرق الإعداد والتحضير للوجبات الغذائيـــة وكيفية إعداد أصناف معينة من الطعام دون الاستناد إلى الأسس العلمية أو معرفـــة طرق التحضير العلمية ، وكيفية المحافظة على القيمـــة الغذائيـــة للأطعمـــة أثنـــاء التحضير، أماالآن فقد اصبح يهتم بعمليات الإنتاج والتـــصنيع الغـــذائي للأطعمـــة ودراسة كيفية المحافظة عليها لأطول فترة ممكنة (علوى، 1998: ص 3-4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واصبح مجال الغذاء والتغذية يوضح العلاقات والمفاهيم والكفايات الضرورية اللازمة لاختيار الوجبة الصحيحة وللحصول على علامات الصحة الجيدة وكذلك يبحث العلاقة بين الغذاء المتوازن وعلامات الصحة الجيدة ... ويوضح العوامل المؤثرة على اختيار الطعام مثل النظم الغذائية المنتشرة في المجتمع .. (احمد ، 74:2000).

ولم يهمل هذا المجال فئات أفراد الأسرة ، فهو يقدم لهم الوجبات الكاملة في حدود الاماكنيات المادية والبشرية المتاحة (كوجك ، 17:1985).

وكذلك يدرس هذا المجال اثر التداول والمعاملات الحرارية المختلفة على القيمة الغذائية والصحية للأغذية وكذلك يدرس العلاقة بين الأمراض الناتجة عن سوء التغذية ويدرس كيفية علاجها تغذيا والبدائل الغذائية . (نوار،2003 :30). من المتعارف عليه أيضا أن مجال الغذاء والتغذية يدرس أسس التربية الغذائية للفرد وخاصة فيما يتعلق بمكونات الغذاء السليم وكمياته والعادات الغذائية السليمة ، وكذلك يدرس كيفية الوقاية من الأمراض وخاصة المعدية والوقاية من أمراض سوء التغذية مثل فقر الدم ويدرس أيضا كيفية رفع الكفاية العقلية وذلك بتوفير عناصر اللازمة لصحة خلايا المخ وفعاليتها. (الشاعر وآخرون، 2004 : 15).

ومن الجدير ذكره أن الترشيد الغذائي والترشيد السكاني مشكلتان متشابكتان تدرسان عمليا وذلك تفاديا للوقوع في أزمة الغذاء ، وهذا ما دفع مؤتمر الغذاء العالمي سنة 1973 إلى التخطيط لاستبدال أنواع غذائية بأنواع أخرى وبإمكانيات اقتصادية متوفرة .. ولذلك تم التركيز على كيفية ترشيد الغذاء وكيفية إعداد الوجبات الغذائية لتقديم الأطعمة المجهزة تجهيزا سريعا أو إعداد الأطعمة نصف مطهية أو كاملة الطهى أو معدة للطهى السريع و ومع التقدم التكنولوجي السريع نجد أن هذه المصانع قامت بتطبيق آليات التكنولوجيا وأساليب التقدم العلمي وذلك للحفاظ على القيمة الغذائية للأطعمة في المعلبات لأطول فترة ممكنة وكى تحتفظ الأغذية بنكهتها وقوامها ومذاقها (خالد ، 26:1996)، وأشارت جميع الدراسات إلى ضرورة الاهتمام ببرامج الغذاء والتغذية فى المقررات الدراسية فى قسم الاقتصاد المنزلى مثل دراسة السيد ، ومثل دراسة الشنيفى التى أكدت على ضرورة إعداد الخطة االمثالية فى مجالات الغذاء والتغذية ، وضرورة تزويد المقررات فى مجال الغذاء والتغذية بأسس الطهى السليمة ، وكذلك العادات الغذائية الصحيحة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونظرا لأهمية دراسة التغذية فى حياة الإنسان ، كان لابد من الاهتمام الفائق والسريع والعملى فى مناهج التغذية ومقرراتها فى الكليات والجامعات ، حيث إن التربية الغذائية للفرد وخاصة فيما يتعلق بمكونات الغذاء السليم والعادات الغذائية السليمة .

ومما سبق نلاحظ أن :مجال الغذاء والتغذية له علاقة مباشرة بصحة الإنسان الجسمية والعقلية ونرى مدى اهتمام وتطورالاقتصاد المنزلي في هذا المجال ليكسب الإنسان المعرفة العلمية بأمور صحتة وحياتة المستقبلية للأفضل.

ثانيًا : مجال ادراة المنزل واقتصاديات الأسرة

Family Resource Management

تعرف العملية الإدارية :"بأنها عملية عقلية تتضمن خطوات متعددة تتمثل فى مجموعة من سلسلة من القرارات التى يتخذها الفرد أو الأسرة فيما يتعلق بطريقة أستعمال مالديهم من موارد وإمكانات مختلفة ليشبعوا أحتياجاتهم ، ويحققوا أهدافهم وآمالهم المرتقبة ، ولنجاح العملية الإدارية تتبع الخطوات الآتية : (تحديد الأهداف ، التخطيط ، التنفيذ ، التقييم) (الكفراوى وآ خرون ، 1985 : 9) .

تعرف العملية الإدارية أيضا : " بأنها إدارة حركة الأعمال السرية أى أ نها الخطوة التنفيذية لتحقيق أهداف الأسرة والوصول إلى أغراضها ، فالإ دارة هى الوسيلة الفعالة التى تساعد الأسرة على تحقيق أهدافها . (أ مين والبقلى ، 1985 : 322).

ويسمى أيضا هذا المجال باراه شئون وموارد الأسرة وهذا المجال من المجالات التي أدخلت حديثا في مناهج الاقتصاد المنزلي (كوجك،17:1983).

ويدرس هذا المجال أسس ومبادئ الإدارة و يطبقها على شئون الأسرة ، وكيفية استغلال مواردها المتاحة بهدف تحسينها وتحسين معيشتها .(خالد ، 32:2003) ويهتم أيضا هذا المجال بدراسة أسس اعمال المنزل وكيفية الاستفادة من الموارد المتاحة إلى أقصى درجة كافية ممكنة لاستغلالها لصاح الفرد والأسرة. (نوار،30:2003) ، ويتناول هذا المجال وسائل تجميل المسكن مع الاهتمام بتنسيق الزهور واختيار القطع الفنية المناسبة لتجميل حجرات البيت المختلفة ، بالإ ضافة إلى دراسة الأ دوات والأ جهزة المنزلية الحديثة من حيث احتياجاتها وتشغيلها وصيانتها والعناية بها .(سلامة وآ خرون ، 1992: 10).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويهتم هذا المجال بترشيد الاستهلاك وحسن استخدام الموارد المتاحة و عدم الاسراف في استخدامها ، وتقليل الفاقد بقدر المستطاع وعدم الاستهانة به مهما كان ضيئلا (علوي ، 1982 : 22) ويعد مجال إدارة المنزل من المجالات الهامة التى ترتكز على منح واتخاذ القرارات السليمة ، وكذلك على تنمية الوعى التخطيطى وتطبيق العملية الادارية بمراحلها المختلفة فى حل المشكلات ، ويدرس هذا المجال أيضا كيفية ترشيد الاستهلاك ، وكيفية استخدام الموارد المتاحة وعدم الاسراف فى استهلاكها ، وكذلك تزويد المستهلك بالمعلومات الأ ساسية عن السلع المتوافرة فى السوق وتحقق من ذلك العادات والاتجاهات السليمة ، وخلق الوعى الاستهلاكى .(لولو جيد وآ خرون ، 1984 : 24) .

وأكدت الدراسات ومنها دراسة "ميشيل " عام 1976 أن تطوير أساليب وادراة المنزل تساعد على استيعاب المفاهيم السليمة عن إدارة المنزل وكيفية اتخاذ القرارات وتبسيط الأعمال المنزلية .. ولتحقيق ذلك كان لابد من استخدام الوسائل التعليمية والفعالة في تعديل السلوك الإداري في ضوء الاحتياجات التعليمية التي نحتاجها في كل مراحل تعليم الإدارة المنزلية .(شبلي وعبد الصمد 110:1998) ، وأيضا أوضحت الدراسات بضرورة وأهمية الوسائل المستخدمة فى مجالات الإدارة المنزلية لزيادة فعالية مجال الإدارة المنزلية وتوضيح الأهداف المرجوة منه .مثل دراسة شلبى ودراسة توفيق التين تأكدتا على ضرورة إثراء المقررات الدراسية فى جميع المراحل الدراسية فى مناهج الاقتصاد المنزلى .

وترى الباحثة أن مجال الإدارة المنزلية واقتصاديات الإسرة من أحد أهم المجالا ت فى علم الاقتصاد المنزلى لانه يركز على تعليم الفتاة التخطيط والتدبير فى شئونها الخاصة والعامة ، ويساعدها على أن تكون أما مثالية وإدارية ناجحة فى المستقبل .

ثالثًا: مجال رعاية الطفولة والعلاقات الأسرية :

Child hood and Maternal care

في هذا المجال يتم دراسة الاقتصاد المنزلي من جانب رعاية الأمومة والطفولة ويهتم هذا المجال بتدريس رعاية الطفولة والأمومة لأنه يمثل حياة الأفراد في ظل الأسرة الواحدة ، ويمثل جانبا مهما في دراسة الاقتصاد المنزلي والاهتمام بالنواحي الصحية والنفسية والاجتماعية لكل أفراد الأسرة (عمارة، 17:1976)، لتحقق لهم حياة مثالية افضل في جميع النواحي الصحية لرعايتهم ووقايتهم من الأمراض .. ويهتم هذا المجال بدراسة النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والعاطفي للطفل ليشمل رعاية الأطفال إلى جميع مراحل العمر وتوعيتهم توعية شاملة بالأمور الخاصة بصحتهم ، وكذلك يهتم هذا المجال برعاية المعاقين وذوى الاحتياجات الخاصة من أفراد الأسرة الواحدة (نوار 30:2003) ويدرس هذا المجال تأثير الحرمان الحسى على الأ طفال الرضع والأ طفال فى مرحلة الطفولة المبكرة ، وقد أثبتت الدراسات أن هذا الحرمان يولد أطفالا لديهم الشذوذ فى السلوك والتخلف العقلى والجسمى . (الفقى ، 1983،: 76) وتعتبر دراسة الأسرة بما فيها من تفاعلات بين أفراد ودور كل منهم أمرا ضروريا في مناهج التربية الأسرية (كوجك واخرون ، 27:1984)ومن الجدير ذكره آن هذا المجال يقوم بدراسة خصائص النمو في المراحل المختلفة ويقوم بدراسة حاجات الفرد النفسية والتغيرات الفسيولوجية في كل مرحلة من مراحل العمر ، ويدرس العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة الواحدة ،وكذلك المقالات المتعلقة بالحياة الأسرية وكيفية علاجها والاستفادة منها في الحياة وفى طرق المعيشة .. للأفراد في المجتمعات ويقوم هذا المجال بدراسة التغيرات التي تمر بها الأسرة وكذلك تعليم المهارات الوالدية تحقق كذلك تعليم العادات السلوكية الجيدة لأفراد الأسرة ويقوم أيضا بدراسة التقدم التكنولوجى و أثره على العلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة ويقوم بدراسة الاحتياجات الجسمية والعاطفية والنفسية للأطفال وتعليمهم أصول وقواعد اللغة والاتصال بالآخرين وكذلك يهتم بدراسة اللعب للأطفال ومحاولة تعديل سليم سلوكهم الغير صحيح (أحمد،77:2000) ، ويهتم هذا المجال أيضا بدراسة البيئة التى عليها توفير الشروط الأفضل لنمو الطفل بعد الولادة لإشباع حاجاته ومطالب نموه البيولوجية والنفسية والإ جتماعية ، وعلى علم الإ قتصاد المنزلى فى هذا المجال الاهتمام بمجال التربية الأسرية والصحية ، لأن البيئة الأسرية تتميز بحرص أفرادها على أ داء أدوارهم المطلوبة نحو المواليد الجدد التى تسود علاقات أ فرادها المودة والرحمة والإ نسجام . (الريماوى ، 1998 : 39) وفى هذا المجال يهدف اعداد جيل سليم جسميا وعقليا يستطيع أن يقوم بدور فعال في الدراسة ويخدم المجتمع (كوجك 17:1983).

ومن الجدير بالذكر أن هذا المجال لايهمل المشكلات ككثرة الإنجاب ، وكذلك مشكلات التضخم السكاني ومشكلات البطالة وزيادة العاطلين عن العمل . (خالد،17:1997) ، وأظهرت الدراسات مدى أهمية هذا المجال فى برنامج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاقتصاد المنزلى فى الجامعات وضرورةإثراء امحتوى بكل ماهو جديد وفعـــال . ومن هذه الدراسات دراسة فخرو ودراسة خالد التين أكدتا على ضـــرورة تزويـــد المناهج بالمعلومات والقيم التى تساعد على فهم الحياة الأسرية السليمة والـــصحية ، وكذلك أشارت الدراسة التى قامت بها لندا عام 1983 إلى ضرورة تطوير بـــرامج رعاية الأمومة والطفولة فى كلية الاقتصاد المنزلى ، حتى يـــساعد الأفـــراد علـــى التغيير والتطوير وهذا يساهم فى خدمة المجتمع والدولة .

وترى الباحثة أن مجال الأمومة والطفولة من المجـــالات التـــى تـــساعد الأفراد على تكوبن الشخصية السوية وبناء آرائهم المستقبلية التى تنمـــى قـــدراتهم ومواهبهم ، ويكون ذلك عن طريق التفاعل الاجتماعى والعائلى بين أ فراد الأ سرة الواحدة والترابط الأسرى بينهم .

رابعاً: مجال الملابس والمنسوجات Textile and Clothing

إن دور الملابس والمنسوجات في حياة الإنسان البدائي القديم يقتصر علـــى الحماية والوقاية من البيئة وحرارتها وبردها القارص ... ولكن مع التقدم والتطـــور في جميع مجالات الحياة المختلفة فاصبح هناك اهتمام كبير بالملابس لأنها أصبحت تلعب دورا هاما في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لأفراد المجتمع ، نظرا للتقدم الصناعي الكبير في مجال الملابس والنسيج الذي أدى إلى تطوير الدراسة في هذا المجال تطوراجذريا (خالد 31:1996) ، وبالتالي خرج عن مفهومـــه المجـــرد الذي كان يركز فقط على تعلم مهارات الحياكة والمهارات اليدوية المختلفة باليـــات القص والتفصيل ،والانتقال من مجرد نسج الخيوط بالطرق البدائية وحياكتها يـــدويا وذلك لأغراض الحماية فقط من متطلبات البيئة .(نصر واخرون ،27:1972) إنتقل إلى تعلم قواعد الحياكة على أصولها وتعلم قواعد الفن والتفصيل وقواعد الحياكـــة السليمة التى تبرز الذوق الرفيع والذوق الجميل عند الأ فراد .

ومن دراسات هذا المجال أيضا هو دراسة مصادر النسيج وطرق نـــسجها وكذلك الاهتمام بنوعية الطالبات والطلاب بالمهن المرتبطة بالنسيج والإبـــداع فـــي ابتكارات صناعة الملابس وحياكتها و صناعة النسيج وكيفية علاقة هذه الصناعات بالتكنولوجيا المستخدمة في تصميم وصناعة النسيج و إنتاج الملابس بعـــد ذلـــك ، وكذلك يدرس هذا المجال الابتكارات الحديثة في تـــصميم الأزيـــاء و"المـــوديلات " والاستعانة بتكنولوجيا المعلومات مثـــل CAD و CAM فـــي اختيـــار وتـــصميم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التكنولوجيا الحديثة مثل الكمبيوتر (احمد ، 75:2000)، و يدرس مجال الملابس والمنسوجات و العادات الملبسية لدى الطلاب والطالبات مما يساعد على فهم الاختلافات الملبسيةبين أفراد المجتمعات وأفراد الشعوب والدول الأخرى(خالد ،31:1996)ولا يمكن أن ننسى أن هذا المجال أصبح يتعرض في دراسته للأليياف الطبيعية والصناعية ، ومختلف الأكسية و واستخدام مخاليط الألياف ، وكيفية صيانتها وكيفية تصميم الأزياء. (نوار ،30:2003) ويهتم هذا المجال أيضا بإنتاج احدث الموديلات وابتكار احدث موديلات التطريز.(كوجك،17:1983). وترى الباحثة أن تطور مجال الملابس والنسيج يساعد الطالبة على الابتكار والإبداع والتفوق فى احتيار مهنة المستقبل التى قد تكون لها علاقة بالملابس والنسيج مما جعل خبراء المناهج المتخصصين فى الاقتصاد المنزلى إثراء وتطوير هذا المجال بزيادة عدد الساعات الدراسية المقررة فى الكلية ، وهذا يتفق مع دراسة عائشة فخرو التىأكدت على ضرورة إتاحة الفرصة للطالبات بممارسة أعمال الحياكة والتطريز بالشكل الكافى .(فخرو،1990) الذى يضمن تعلم أصول المهارات الملبسية .

وترى الباحثة أ يضا أن هذا المجال أصبح متطورا جدا فى المعلومات والدروس التى يحتويها ويقدمها ، وتوصلت كثير من الدراسات إلى أهمية هذا المجال فى تحقيق الأفضل للأسرة والمجتمع لأنه يساعد على تنمية التذوق الملبسى عند الأفراد وإعطائهم رؤية واضحة عن الملابس العربية الأصيلة ، وعن التراث الملبسى للدول العربية فى الوطن العربى . وكذلك إعطائهم فكرة عن ملابس وموديولات الغرب ، واتصالهم بتكنولوجيا المعلومات الحديثة والمتطورة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: :الإسكان والمرافق المنزلية (تأثيث المسكن وأدواته) :
Housing and Home accommodation

ويقصد به : الاهتمام بالمسكن الصحى ومتطلباته وكيفية تأ مينه وتخطـيط الأعمال المنزلية ، وإ ختيار الأدوات والأجهزة ، وكيفيـة إسـتغلالها .(كوجـك ، 1983 : 17) .

إن اهتمام الاقتصاد المنزلي بالمسكن بدأ منذ نشأة هذا العلم ولأن البيت هو مركز الحياة العائلية التي تمارس فيه الأسرة حياتها اليومية وأنشطتها اليومية وتخلد فيه بعد ذلك الي الراحة والاستجمام وايضا يهتم هذا المجال بدراسة تأثير المـسكن على عادات وسلوكيات الأفراد اليومية لان المنزل هو مدرسة الطفل الأولى وكذلك ، يهتم هذا المجال بدراسة المسكن العائلي وموقعه وتصميمه وتأثيث فرشه وكـذلك الأشياء اللازمة من الأثاث لكي يكون مريحا وجيدا للأفـراد.(علـوي، 71:1967) وكيفية إضافة اللمسات الفنية وتنسيق قطع الأثاث المختلفة ،وكذلك كيفية المحافظـة على الأجهزة وتشغيلها وصيانتها بشكل علمي و دقيق لتخدم أطول فترة ممكنة فـي الأسرة وتستفيد منها الأسرة ، ويقوم هذا المجال بدراسـة أسـس ووسـائل تهيئـة المسكن الصحي المناسب الذي يحمى الإنسان من تقلبات الأجواء ويوضـح كيفيـة إنشاء وتصميم المساكن الصحية النقية التي تحمى الإنسان مـن الأمـراض ومـن المخاطر .(نوار، 31:2003).

ومن الواضح أن اهتمامات الاقتصاد المنزلي في هذا المجال وصلت إلـى اكبر درجة ممكنة مع التقدم العلمي السريع الذي يحدث في المجتمع ويظهر ذلك من خلال الاهتمام بتصميم المنازل والبيوت وابتكار المنشآت والأبـراج والأبنيـة ذات الطوابق الكبيرة متعددة الاستخدام وكذلك يقوم بإلقاء الضوء على جميع ما يخـص المساكن واحتياجاتها الأساسية المادية والنفسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً:مجال التعلم الاقتصادي المنزلي والإرشاد الاقتصادي المنزلي

Home economics education and Home economics extension

يتضمن التعليم الاقتصادي المنزلي الجانب التربوي في التعليم الجامعي وقبل الجامعي ويهتم هذا المجال بتخطيط المناهج لكل مرحلة من مراحل العملية التعليمية قبل الجامعي وتقويم المرحلة الدراسية وأغراضها وأهدافها وهذا يتطلب ابتكار وبناء مناهج مناسبة لطبيعة المرحلة التي يقوم المنهج فيها بإعداد الطلاب أكاديميا وتربويا ومزودا بمهارات التدريس الأساسية والحديثة التي تنير عقول الإفراد وتزيد من قدرتهم على الفهم و التحليل والابتكار .

أما في مجال الإرشاد الاقتصادي المنزلي فهو يهتم بانتقال الأبحاث ونتائجها وكذلك نظريات هذه الأبحاث إلى واقع المجتمع والى كافة متناول العامة و الاهتمام بالكوادر القادرين على تحقيق هذا التعليم غير النظامي (نوار، 31:2003).

من الملاحظ على مجالات الاقتصاد المنزلى

أولاً: مما سبق يتضح أن جميع مجالات الاقتصاد المنزلى تخدم الأسرة والفرد والمجتمع ، وان دور علم الإقتصاد المنزلى لم يعد مقتصرا على المهارات اليدوية وتعلم فنون الحياكة وفنون الطهى ، ولكن مع التقدم العلمى السريع والتقدم التكنولوجى الفائق أصبح علم الاقتصاد المنزلى يهتم بأمور الحياة العامة والخاصة للأفراد ، ويراعى جميع الأمور النفسية والوجدانية لهم ، ويشارك أيضا فى تطوير وتحسين الحياة المعيشية لهم

ثانيا: أما بالنسبة لمجالات الاقتصاد المنزلى فى الكليات فأصبحت تؤدى الأغراض الرئيسة المرجوة منها من تثقيف وتوعية ورعاية وحماية ، بعد أن أصبحت تدرس كوحدة واحدة مترابطة وبعد أ ن أصبحت المواضيع متداخلة فيما بينها لتشكل البنيان الأ ساسى لطبيعة علم الإ قتصاد المنزلى الذى جاء ليساعد على تقدم المجتمعات والأمم ، وهذا ما أكد ته دراسة خديجة بخيت عام 1980م ، حيث أكدت على ضرورة تدريس الاقتصاد المنزلى على شكل وحدات موقف تترابط فبها فروع المادة فى وحدة واحدة متكاملة.(بخيت ، 1980 : 112)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبناء على ماسبق ترى الباحثة أن أهم ما يميز النظرة التقدمية لعلم الاقتصاد المنزلي:

– هو اهتمام هذا العلم بكل ما هوحديث وجديد ومتطور فى هذا العالم وأن هذا العلم لايقبل الانفراد بمعارفه عن باقى العلوم الأخرى ، وإنما يستمد طاقاته وخبراته ومعارفه بالتعاون مع جميع علوم المجتمع وجميع طاقات هذه العلوم وهذه المعارف.

– إن علم الاقتصاد المنزلى يستطيع أن يقدم للأسرة كل ماهو حديث وجديد فى عالم الأسرة والأفراد.

– إن علم الاقتصاد المنزلى أصبح يطور جميع العلاقات الأسرية والإنسانية التى من خلالها يتم تشكيل البنية الاجتماعية الحقيقية للأسر ة، ويساعدها على نقل التراث الثقافى والاجتماعى والفكرى لأبنائها عبر السنوات القادمة ، والإستفادة من خبرات الآخرين .

لذلك قامت الباحثة بالدراسة الحالية التى قصدت من ورائها تقويم منهاج الاقتصاد المنزلى الفلسطينى للصف الثامن الأساسى لبلورة الأ فكار التى يسعى علم الاقتصاد المنزلى من خلا لها توصيل المعارف والحقائق والمعلومات التى تفيد الأسرة والمجتمع ، وتلقى الضوء من خلال هذه الفكرة على أهمية الاقتصاد المنزلى كعلم ورؤية مستقبلية هادفة. ولاسيما أن هذا العلم يبدأ تدريسه فى هذه المرحلة الرئيسة من التعليم الأساسى ، ويساعد فى تعلم المبادئ الا ساسية الهادفة فى علم الاقتصاد المنزلى ويساعد علم الاقتصاد المنزلى فى بناء الحياة المثالية للأ فراد ولاسيما فى المرحلة الأساسية من تعليم الطالبات لأنها تبلور الرؤية الحقيقية والواضحة من وراء هذا العلم . (دراسة خالد 1996)

– صلة الاقتصاد المنزلي بالعلوم الأخرى

قسمت إيزيس عازر نوار العلوم المختلفة إلىمايلي: (نوار 40:2003)

– علوم الغرض منها استنباط الحقائق والمعارف والأسس النظرية التي يمكن تطبيقها في إنتاج الحاصلات والخدمات مثل علوم الفيزياء ، الكيمياء، الرياضة والبيولوجيا....الخ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- علوم الغرض منها بيان ما يمكن إنتاجه من الحاصلات والخدمات مثل علم الاقتصاد بفروعه المختلفة...الخ.

-علوم الغرض منها بيان كيفية الإنتاج وتحسينه وتطويره مثل العلوم الزراعة والهندسية ..الخ

- علوم الطب والصيدلة والصحة العامة والاقتصاد المنزلي .

ويتضح لنا هنا إدماج برامج الاقتصاد المنزلي ضمن برامج التعليم الجامعي كحلقة في سلسة العلوم المختلفة حتى يمكن الاستفادة من باقي العلوم المختلفة

تقسيمات العلوم

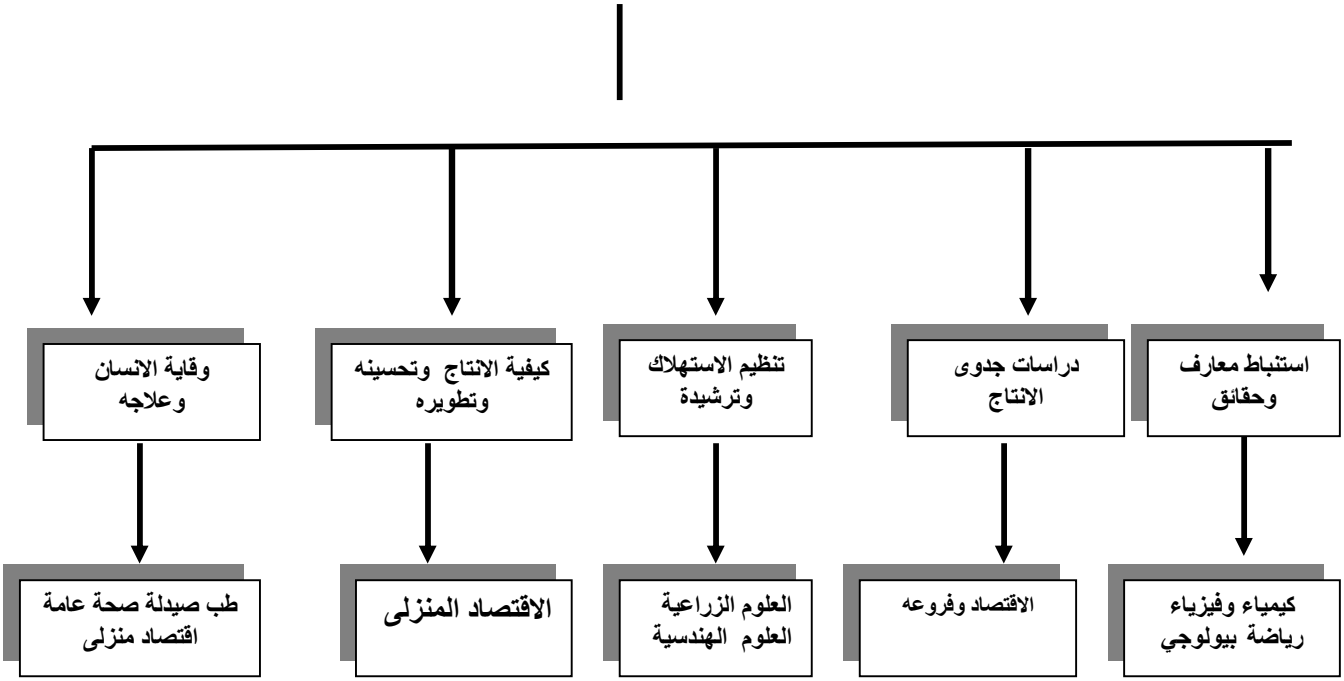

المكونات الرئيسة للعلوم

(شكل رقم2)

مدى ارتباط الاقتصاد المنزلي باالعلوم الأخرى .

إن الخبراء في الاقتصاد المنزلي أخذوا على عاتقهم العمل لرفع مستوى الأسرة وذلك لاعتقادهم أن مكاسب المجتمع تتحقق من مكاسب الأسرة ،وقد أكد هذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعنى الدكتور"C.B muchins" مدير جامعة كاليفورنيا إذ يقول : " إن الإ قتصاد المنزلي من المواد الهامة التي تعمل على النهوض بحياة الأسرة التي هي الخلية الأولى كما انه المسئول الأول عن النهوض بحياة الغد (حجازي واخرون، 1985 : 28).

من هذه المقولة يتضح لنا مدى أهمية الاقتصاد المنزلي في حياة الأسرة التي هي المسئولة عن تقدم الشعوب لان الارتباط وثيقا بين علوم الأسرة ، وعلوم المجتمعات لذلك كان لابد أن ترتبط جميع العلوم العلمية والأدبية والاجتماعية بفروع ومجالات الاقتصاد المنزلي

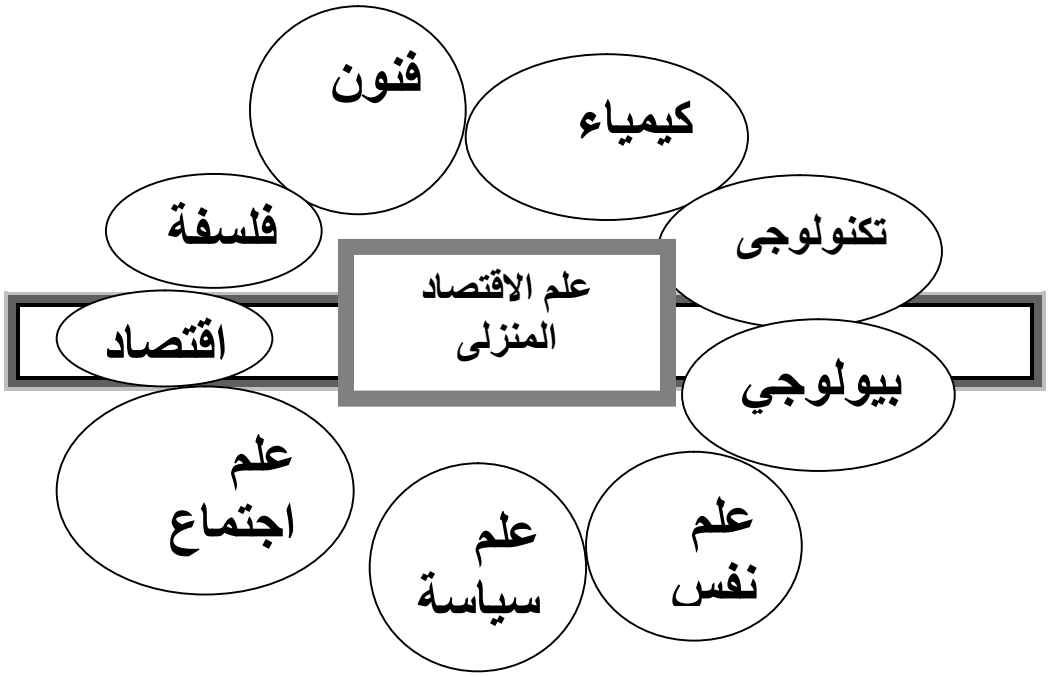

صلةالاقتصاد المنزلي بالعلوم المختلفة

شكل رقم (3)

من الرسم يتضح لنا كيفية ارتباط المواد والعلوم المختلفة بمجالات وفروع الاقتصاد المنزلي....

أولاً : علاقة الاقتصاد المنزلي بعلم الفيزياء (الطبيعية)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن علم الفيزياء : " هو العلم الذى يدرس الظواهر الطبيعية فـــى البيئـــة ." يرتبط علم الاقتصاد المنزلي بهذا العلم بتطبيق قـــوانين الفيزيـــاء علـــى العمليـــات المنزلية باستخدام طرائق انتقال الحرارة وتسحين الأفران والمكاوي وتشغيل الآلات البخارية والأفران الكهربية في مجال الصناعة (النجار واخرون ،1985 : 30) ، وترى الباحثة أن علم الفيزياء مهم فى دراسة وتدريس الاقتصاد المنزلى من حيـــث الآتى :

علم الفيزياء يساعد على دراسة المركبات الطبيعية الموجودة فـــي البيئيـــة وكذلك يساعد الأسرة في الاستفادة من هذا العلم في االتصنيعات الغذائيـــة ، وكذلك التصنيعات العلاجية الدوائية للعلاج من الأمراض .

– يساعد علم الفيزياء في إمداد شبكات الكهرباء للمنـــزل وكيفيـــة تـــشغيل الأجهزة بالشكل السليم والأمن وكذلك التحكم في الإضاءة . وترى الباحثـــة أهمية علم الفيزياء فى كونه العلم الـــذى يـــساعد الأفـــراد علـــى التطـــور التكنولوجى والتقنى السريع ، فى جميع مجالات الحياة العملية ، من خلا ل القوانين الفيزيائية امتطورة والتى تساعد على ابتكار المخترعات والآليـــات الحديثة فى المنزل مما يساعد على رفاهية الأسرة وتطويرها.

ثانيًا: دراسة علم الاجتماع وعلاقتة بالاقتصاد المنزلى:

تفيد هذه الدراسة في تدعيم العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحـــدة وأفراد المجتمع الواحد وكذ لك الوصول إلى علاقات اجتماعية مرموقة فـــي ســـبيل تحقيق حياة مثالية افضل للمجتمع وللأسرة .(حجازي واخرون ، 1985 : 31).

ودراسة علم اجتماع تفيد في التعرف على الـــسلوك الإنـــساني والعوامـــل المؤثرة في تهذيب وتعديل السلوك الإنساني ،وتكامـــل شخـــصيته وكـــذلك يـــدعم العلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة والفرد والمجتمع .

وكذلك علم النفس والتربية فيهما دراسة مستفيضة للتعرف على الفرد طفلا يانعا وشابا لتسهيل تربيته وقيادته وبعد ذلك يؤثر على تشكيل شخـــصيته المـــستقلة (خالد ، 1996، 41). ويقوم علم النفسي والتربية بإعطاء المعلومـــات والخبـــرات للأباء والأمهات لتهيئة الجو المناسب لنمو أبنائهم نموا سليما في جميع جوانب النمو الجسمية والنفسية والعقلية كما يساعد الأفراد على فهم ما يدور في نواحي حيـــاتهم وكذلك فهم شخصيتهم وفهم الآخرون وسلوكيا تهـــم (النجـــار واخـــرون ، 1985

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

:31) ، ويفيد علم الاجتماع فى توفير الحياة السعيدة للأ سرة والفـرد والمجتمـع وعندما ينضج كل من الفتاة والشاب ويميل كل منهما إلى إ يجاد شريك حياته فـى سبيل تكوين أ سرة ، وفى سبيل الاستقلال عن الأ هل فيسعى كل منهما إلى ايجـاد رفيق الحياة الملائم من حيث التوافق فى الطباع ، وفى الشكل المرغوب.(الجزار، 1996 : 16) .

وترى الباحثة : أن كلاً من علم الاجتماع وعلم النفس والتربية من العلـوم التـي يهتم الإنسان بدراستها وتؤثر على سلوكه وتحاول أن تجعل الإنسان متفهما لطبيعة العلاقات الاجتماعية وتفسير الظواهر السلوكية للأفراد ،ومن ثم تحليل الشخـصيات وتحليل السلوكيات وعلاج بعض المشاكل النفسية والاضطرابات التي يعانى منهـا الإنسان لذلك كان علم الاقتصاد المنزلي له العلاقة الأكيدة والصلة اللازمـة بعلـم الاجتماع وعلم النفس والتربية. وأ كدت كثير من الدراسات على أهمية هذه العلـوم فى الحياة الأسرية ، ومن هذه الدراسات دراسة ثارب عام 1983 التـى أ وصـت بأهمية هذا المجال ، وكذلك دراسة تادرس عام 1978 التى تؤكد علـى ضـرورة النمو الصحى والاجتماعى للأ فراد والأ سر ، وكذلك التوعية الثقافية والاجتماعيـة لهم ، وكذلك التثقيف الأسرى . .

ثالثاً:دراسة الرسم والتصميم وعلاقته بالاقتصاد المنزلى:

إن دراسة الرسم والتصميم من أحد المجالات المهمة فـي تنفيـذ مختلـف الأزياء وكذلك في تأثيث المنزل وتنسيقه وتجميله وكيفيـة اختيـار قطـع الأثـاث المناسبة ، واختيار "الديكورات"والصور الجمالية وكذلك الصور الكماليـة لإضـفاء الجمال على المنزل (خالد ،41:1996) وكذلك دراسة الرسم والتصميم تفيـد فـي تنفيذ مختلف الأزياء وتفيد في تنسيق أثاث المنزل اصلاح الأخطاء التي تمكـن أن تقع فيها ربة المنزل أثناء تنسيق المنزل (حجـازي وآخـرون ، 1985 :31) وكذلك ممكن دراسة الرسم والتصميم إعطاء فرصة لابتكار المزيد من تـصميمات الديكورات المختلفة التي تحقق الجمال والأناقة في منـازل الأفـراد وفـى إنجـاز التصميمات الهندسية الكبيرة التي تحقق عائدا ماديا للأفراد وتساعد علـى تطـوير سبل المعيشة والحياة لهم .

وترى الباحثة أ ن دراسة الرسم والتصميم يفيد الأفراد فـى تنميـة مـواهبهم ، وتنمية روح الإبداع والابتكار عندهم ، وخاصة الطالبات لأن لديهن الحس الفنـى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والذوق الرفيع فى إ ظهار مواهبهن الفطرية والإبداعية ، ولهذا يأتى مجال الرسم والتصميم مفيدًا ومعبرًاعن هذه المواهب ، وهذه القدرات. وكذ لك يساعد على خلق فرص للعمل وكسب الرزق .

رابعًا: دراسة علم البكيترولوجى وعلاقته بالاقتصاد المنزلى

– إن علم البكترولوجى : " هو علم الكائنات الدقيقة ، ودراسة خصائصها وطرق تكاثرها "

– أن علم البكيترولوجى يساعد في معرفة الكائنات الدقيقة التي تصيب الإنسان وتساعد في معرفة طرق العدوى وانتقال الأمراض وكيفية معرفة التسممات الغذائية .(النجار واخرون، 1985 :30) وتفيد أيضًا في معرفة الشروط الملائمة لنمو وتكاثر البكتيريا والميكروبات.

وعلم البكيترولوجى يساعد في كيفية الاستفادة من إعداد وحفظ الأطعمة وعمليات تعقيم الغذاء وكيفية الحفاظ على الغذاء سليما وصحيا لأطول فترة ممكنة وكذلك معرفة أسباب فساد الأطعمة المختلفة .

– و تفيد دراسة البيكتيرولوجى في تحضير وتصنيع بعض الأغذية في صورة معلبات للحفاظ على الطعام أطول فترة ممكنة وكذلك للمساعدة في عمليات تصدير الأطعمة وبيعها إلى الخارج . (خالد ،1996 : 41).

وترى الباحثة أن علم البيكترولوجى هام جدا فى دراسة مجال الغذاء والتغذية فى علوم الاقتصاد المنزلى ، لأ نه يفيد فى معرفة الخصائص النمائية للكائنات الدقيقة ، ومعرفة طرق تكاثرها ، وبالتالى يساعدنا على معرفة قواعد الحفظ الصحية للأطعمة ، ويساعدنا أ يضا فى معرفة أ سباب فساد الأ طعمة ، وأ سباب نقص علامات الجودة للأغذية المصنعة آ ليًا ، أو بيتيًا ، والاستفادة منها فى تصنيع الأ غذية بشكل موسع .

خامسًا : دراسه علم الكيمياء وعلاقته بالاقتصاد المنزلى

إن علم الكيمياء : " هو العلم الذى يهتم بتركيب الأ شياء كصخور الأ رض وماء البحر وملحه والهواء الذى نتنفسه والورق الذى نخط عليه والطعام الذى نأ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كله والعقاقير التى نأ خذها (العنيسى ، 2003 ، 5) ، وهذا كله له علاقة مباشرة بالأ سرة وشئونها وإ حتياجاتها .

ولاشك أن المصدر النهائى لجميع الغذاء والتغذية هو النبات الأ خضر فهذا النبات يأ خذ الطاقة من منبعها الأصلى ليحول الماء وثانى أ كسيد الكربون إلى مركبات معقدة أهمها مركبات النيتروجين ويستمدها من التربة ، فالمجتمعات البدائية على صلة مباشرة مع الشمس لتحول معظم ما تأخذه من طاقتها عن طريق النباتات إلى أغذية بينما يتحول قليل من هذه الطاقة بالمجهود الإ نسانى إلى كساء ومأ وى .(الجرار ، 1988 : 98).

ودراسة علم الكيمياء يفيد في معرفة المكونات المختلفة للأطعمة وكيفية استخدام الجسم لها وكذلك دراسة المكونات الكيميائية المختلفة للأطعمة . (حجازي، وآخرون،30:1985) .

ونفيد دراسة الكيمياء الحيوية في التعرف على طبيعة اللعاب ، والعصارة المعدية الصفراء والدم والبول والبراز وغيرها من المركبات في الجسم وتفيد الكيمياء العضوية في التعرف على المركبات والمحاليل والأحماض والدهون وكيفية استخدامها في الصناعات المنزلية كصناعة الصابون /الكريمات/العطور.(خالد ، 41:1996).

وترى الباحثة أن دراسة الكيمياء بكافة أ نواعها تفيد مجال الغذاء والتغذية وكيفية الحفاظ على الأغذية بشكل سليم وصحى وكيفية الاستفادة من المركبات الغذائية ، والتصنيع الغذائى لبعض الأطعمة ، وكيفية معاملاتها حراريا.

وأن علم الكيمياء يفيد فى االتعرف على المركبات الكيميائية للأنسجة ، ومعرفة خصائصها ، ويساعد على معرفة الخصائص العضوية والتركيبات الكيميائية لكل المواد الغذائية .

سادسًا : دراسة علم وظائف الأعضاء وعلاقته بالاقتصاد المنزلى.

وكذلك علم وظائف الأعضاء يفيد في معرفة عمليات التمثيل الغذائي ،وما يحدث من عمليات الهضم والامتصاص وكذلك معرفة تأثير زيادة أو نقص إفرازات الغدد المختلفة وتأثيرها على الجسم وصحة الفرد (النجار واخرون 30:1985).

ودراسة علم وظائف الأعضاء تساعد على تأمين صحة الفرد والأسرة فتحسن من العوامل الاجتماعية والغذائية والصحية وكذلك عوامل الوراثة البيئية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

داخل المسكن وخارجه(خالد ، 1996 : 41) وكذلك يساعد فى تعلم الإ سعافات الأ ولية وكيفية علاج بعض الجروح والإصابات . (إبراهيم ، 1991 :11) . **وترى الباحثة أن علم وظائف الأعضاء يساعد على معرفة التركيب التشريحى** للأنسجة الحية فى جسم الإنسان ، ويساعد على معرفة الخصائص النمائية والفسيولوجية للجسم وكذلك كيفية المحافظة على سلامة الأعضاء وسلامة الأجزاء الداخلية والخارجية منها .

– أما بالنسبة للمجالات التخصصية فى علم الاقتصاد المنزلى فإ نها تستمد معارفها وعلومها من فروع العلوم السابق ذكرها ومن فروع المعرفةالمختلفة فمثلا مجال الغذاء والتغذية يستمد مفاهيمه من العلوم البيولوجية والفيزيائية والكيميائية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية و الإنثروبيولوجية ...، ويستمد مجال الأمومة والطفولة مفاهيمه من العلوم الطبية والنفسية والتربوية المجتمعية ... ، ويستمد مجال الإسكان وتأثيث المنزل مفاهيمه من علوم الفن والتصميم والرياضة والفيزياء والكيمياء والفسيولوجى .. ، ويستمد مجال إدارة الأسرة مفاهيمه من علوم الاقتصاد الرياضيات والإدارة وعلم النفس والمجتمع .. ، ويستمد مجال الملابس والنسيج مفاهيمه من الكيمياء والطبيعة والهندسة والفن ... ، ويستمد مجال الاقتصاد التربوى مفاهيمه من الكيمياء والطبيعة والهندسة والفن والمجتمع ... ، ويستمد مجال الاقتصاد المنزلى التربوى مفاهيمه من التربية ، وعلم النفس والمجتمع .. ، ويستمد مجال الإرشاد الاقتصادى المنزلى مفاهيمه من التربية وعلم النفس والإرشاد والمجتمع والاقتصاد .. (عازر، 2003 ، ص66–67)

وكذلك أصبحت مجالات الاقتصاد المنزلي تدرس كمواد متصلة ومتداخلة مع بعضها البعض ومترابطة فيما بينها لتخدم في النهاية الأسرة وافرادها وكذلك المجتمع (كوجك،18:1983)

وتخلص الباحثة مما سبق إ لى: أن جميع العلوم وجميع المعارف مفيدة جدا لعلم الإ قتصاد المنزلى ، ولا غنى عنها حقًا فى تدريس مجالات الاقتصاد المنزلى المختلفة والمتعددة ، وهذا يؤكد على أن علم الاقتصاد المنزلى علم واسع المجال وواسع الأ هداف والآ مال التى تفيد الا سرة والمجتمع كله على حد سواء ، ولاشك فى أ ن علم الاقتصاد المنزلى يعتبر الحلقة الاولى فى تحقيق الرفاهية لـلأ سرة وتحقيق الرخاء لها لأن العقول تحييها القلوب ولأ ن القلوب يحييها الفكر الجيد والإ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نطباع الجميل فى المبادئ والقيم . وتؤكد دراسة الباشا (1995) علـــى أن علـــم الاقتصاد المنزلى يتطلب تنمية بعض المهارات لدى الطالبات مثلهـــا مثـــل العلـــوم الطبيعية والكيميائية والبيولوجية ، ويلزم لتعلمها توفير الإمكانات المطلوبـــة حتـــى تتحقق النتيجة المرجوة من دراسة هذا العلم فـــى المراحـــل العمريـــة والمراحـــل الدراسية المختلفة من حياة الطالبات .

ميا دين ومجالات العمل فى الاقتصاد المنزلى

يمكن تصنيف ميادين ومجالات العمل في الاقتصاد المنزلي كالآتي:

اولاً- الاشتغال بمهنة التعليم :

- في المدارس في مراحل التعليم المختلفة.
- في الكليات والمعاهد.
- بالإرشاد المنزلي بالريف والحضر.

ثانيًا: العمل في المؤسسات :

1- فى تكوين الوجبات الغذائية الصحيحة للمرضى وكذلك الأصحاء.

2- فى الإشراف علي تقديم الطعام في المدارس والمؤسسات علي اختلاف أنواعها.

3- فى الإشراف علي تنظيم وادارة المؤسسات.

ثالثًا: في الصناعة :

- في تصنيع الأطعمة.
- في الإرشاد السليم لاستخدام الأدوات المنزلية.
- في تصميم وانتاج الأنسجة والملابس والعناية بها.
- كمرشدة في تأثيث المنازل واختيار الأدوات اللازمة.
- لإبداء الرأي في مدى صلاحية الأدوات المنزلية المخترعة حديثا للاستعمال قبـــل تداولها في الأسواق .
- في الإعلام عن طريق الإذاعة والتلفزيون والإعلانات.

رابعًا: في مجالات خدمة المجتمع:

- في الإرشاد الغذائي والصحي والنظافي.
- في المؤسسات الدولية كخبرة للاقتصاد المنزلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- في أعمال الهلال الأحمر.

خامسًا: في إجراء الأبحاث الخاصة بالآتي:

- في اقتصاديات الأسرة والإدارة المنزلية.
- في الغذاء والتغذية.
- في نمو الطفل والعلاقات الأسرية.
- في الإسكان وتأثيث المنزل.
- في النسخ والملابس.
- في الفن التطبيقي.

في علوم التربية. (حجازي وآخرون ، 1986 : 33-35)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة :

اجتهد كثير من الباحثين والباحثات في دراسة مجالات الاقتصاد المنزلي للوصول إلى معلومات ، وحقائق تفيد المهتمين في هذه المجالات ، وتساعد الآخرين على مواصلة البحث ، والاجتهاد للوصول إلى المزيد من المعلومات والحقائق التي تتناول قضايا ومشكلات الاقتصاد المنزلي سواء بالتطبيق أو في المفهوم النظري ، و استطاعت الباحثة أن تجمع عددًا من الدراسات التي تفيد موضوع البحث الحالي وتكمل ما قد يأتي من معلومات ومعارف عن هذه الدراسة.

ويقدم هذا الفصل عرضا لبعض البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية ، وسيتم تناول هذه الدراسات من خلال محورين ، وذلك كما يلي :

المحور الأول :- ويتناول الدراسات المتعلقة بتقويم مجالات الاقتصاد المنزلي .

المحور الثاني : - يتناول الدراسات المتعلقة بتحديد الكفايات والبرامج المقترحة لتدريس الاقتصاد المنزلي .

المحور الأول : الدراسات المتعلقة بتقويم مجالات الاقتصاد المنزلي

دراسة حسن "1998 "

هدفت الدراسة إلى التحقق من الدور التربوي المنشود لكليات التربية النوعية في التخصصات التي يحتويها ، التي تحتويها باعتبارها مؤسسة تربوية منوط بها إعداد المعلم في تخصصات التربية النوعية " التربية الفنية –التربية الموسيقية – الاقتصاد المنزلي "، واقتصرت الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس من طلاب الفرقة الرابعة بخمس كليات للتربية النوعية – العباسية طنطا –كفر الشيخ قنا"، وكان عددهم 200 طالب ، واستخدمت الباحثة استبيان ، واستمارة استطلاع رأى لتوجيه الأسئلة لهؤلاء الطلاب ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مشكلات ومعوقات تواجه المنظومة التعليمية لإعداد المعلم بكليات التربية النوعية ، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج إعداد المعلم بالشكل السليم الذي يكفل التدريب الكافى في التخصصات النوعية السابقة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة توفيق وآخرون "1997" :

هدفت الدراسة إلى تحليل وتقويم مقرر إ دارة المنزل لمعرفة الأهداف المرجوة منه كمقرر تخصصى لطالبات الاقتصاد المنزلي ، وكذلك هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تحقيق مقرر إدارة المنزل كمتطلب سابق لمقرر إدارة المنزل العملى ، وكذلك معرفة الآراء المقترحة لتطوير المنهاج ليحقق الأهداف المرجوة منه ، واقتصرت الدراسة على تحليل محتوى مقرر الاقتصاد المنزلي في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الاعدادية والثانوية بهدف التوصل لمدركات إدارة المنزل الموجودة بهم ، وكذلك تحليل محتوى كتاب الإدارة المنزلية ،وقد عرضت الباحثتان أهداف مقرر إدارة المنزل كالآتى : فهم مساعدة الطالبات على تنمية فلسفة وفكر ووجهة نظر ترتبط بالعملية الإدارية في حياة الأسرة ، وتدريب الطالبات على فهم مدرك وتطور الأهداف والقيم والموارد خلال حياة الأسرة بأطوارها المتعاقبة وعلاقة ذلك بالمؤثرات الاجتماعية المختلفة سواء من داخل الأسرة أو من خارجها، وإجراء بعض التطبيقات العملية لممارسة العملية الإدارية بخطواتها المتكاملة ، فتتدرب الطالبات عمليا على اتخاذ القرارات في موضوع يحدد لهن ، ويناقش أسلوب اتخاذالقرارات السليمة ، وفى استخدام ما يتوفر من موارد لتحقيق أهداف أسرية معينة، ومن نتائج الدراسة : أن تدريب الطالبات على مجال الادارة المنزلية يساعد على تطوير العمليات الادارية عند الطالبات ، ويساعدهن على الحل السليم لجميع مواقف الحياة.

دراسة خالد "1996" :

هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى منهج الاقتصاد المنزلي للصف الثامن الأساسى ،واتبعت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى، واعتمدت الباحثة على استمارة تحليل المحتوى لجميع مفردات المحتوى المقرر ، وتم توزيع الاستبانة على جميع مدرسات الاقتصاد المنزلي للصف الثامن الأ ساسى والبالغ عددهن 125 بهدف التعرف على المهارات العلمية والعملية في المحتوى المقرر ، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج الآ تية : وجود بعض الموضوعات في المحتوى لاتحقق الهدف المرجو منها ، وأن هناك موضوعاتٍ لاتحقق الهدف المهارى منها لذلك أوصت الباحثة بضرورة إ ثراء المنهج المقرر بالمهارات العملية والموضوعات العلمية التي تحقق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف الاقتصاد المنزلي في هذه المرحلة ، وكذلك أ وصت بضرورة إعادة النظـــر في منهج الاقتصاد المنزلي.

دراسة الباشا " 1993 ":

هدفت الدراسة إلى تحليل مناهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانويـــة فـــي ضوء ميول وحاجات الطالبات والاتجاهات الحديثة في تخطيط تدريس الاقتـــصا د المنزلي ثم تحديد رؤية بعض المتخصصات ومنها :" المتخصـــصة فـــي المنـــاهج وطرق التدريس ، والمتخصصات في المادة الدراسية من الكلية واللاتـــى يـــشرفن على الطالبات / المعلمات من خلال التربية العملية ، ولديهن خبـــرة فـــي توجيـــه الطالبات / المعلمات ، وكانت عينة البحث مكونة مـــن طالبـــات الفـــرقتين الثالثـــة والرابعة بكلية التربية للبنات بمنطقة مكة المكرمة ، ورؤيـــة المتخصـــصا ت فـــي المادة الدراسية بقسم الاقتصاد المنزلي بنفس الكلية والمنطقة. واستخدمت الباحثـــة استبياناً لتحقيق الغرض من الدراسة وتم تطبيقه عن طريق المقابلة ، ومـــن نتـــائج الدراسة أن المتخصصة في المناهج (الباحثة) والمتخصصات في المادة الدراســـية والطالبات /المعلمات حديثات الخبرة لهن نفس وجهة النظر في تحليل ونقد منهـــاج الا قتصاد المنزلي ، وأن هناك صعوبات تواجه تخطيط وتدريس المنـــاهج الحاليـــة تتمثل في قلة الامكانات والأدوات والخامات اللازمة للتدريس .

ومن توصيات الدراسة ضرورة تطوير مناهج الاقتصاد المنزلـــي كخطـــة وتنفيذ ولابد أن يسترك في التطوير نخبة من المتخصصات في المنـــاهج وطـــرق التدريس ، وكذلك من توصيات الدراسة ضرورة توفير المواد والخامات اللا زمـــة لتطبيق الدروس العملية .

دراسة شربى" 1992" :

هدفت الدراسة إلى تقويم الشعبة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلي من وجهة نظر الطالبات ، ومعرفة أثرها على اتجاهاتهن نحوها ، وذلك بمعرفة آراء طالبـــات الشعبة التربوية في المقررات التي تدرسها على مـــدى الأربـــع ســـنوات لتحديـــد الإيجابيات والسلبيات في هذه المقررات ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات وميول الطالبات عند التحاقهن بالكلية على مدى الأربـــع ســـنوات ، وفـــى نهايـــة الدراسة، لمعرفة كيف أثرت البرامج الدراسية فىاتجاهات الطالبات الأولى كليـــة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاقتصاد المنزلي /جامعة حلوان ، و100طالبة بالفرقة الرابعة / الشعبة التربوية / كلية الاقتصاد المنزلي / جامعة حلوان ، وقامت الباحثة بتصميم وبناء مقياس إتجاهات نحو دراسة الاقتصاد المنزلي والتحقق من صدقه وثباته ، وكذلك قامت الباحثة بعمل إستطلاع للرأي لطالبات الفرقة الرابعة في كلية الإقتصاد المنزلي/ جامعة حلوان ، وذلك فيما يتعلق بالمقررات التي أتموا دراستها على مدى الأربع سنوات في الكلية ، وطلب منهن ذكر الايجابيات والسلبيات في تلك المواد ، كما طلب منهن توضيح مقترحاتهن لتطوير هذه المقررات وقد أظهرت النتائج الآتي: أن هناك بعض المواد التي تدرس لها إيجابيات ،ولها سلبيات ، وتوجد موضوعات ليس لها اهمية ، وأوضحت النتائج أيضا أن اتجاهات طالبا ت الفرقة الأولى أكثر ارتفاعا من اتجاه طالبات الفرقة الرابعة نحو دراسة الاقتصاد المنزلي، ومن توصيات الدراسة التأكيد على الايجابيات التي تشعر بها الطالبات ، وكذلك أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في محتوى المواد التي تشعر الطالبات بعدم الإرتباط بمجالات الاقتصاد المنزلي .

دراسة الشنيفى وآخرون "1992 " :

هدفت الدراسة إلي تقويم البرنامج الدراسي الحالي لتخصص التغذية والاقتصاد المنزلي بكلية الزراعة جامعة الملك سعود ، وذلك لتحديد نواحي الإيجابية والسلبية في هذا البرنامج الدراسي الحالي في مجال التغذية والاقتصاد المنزلي لتحسين العملية التعليمية في التخصص وزيادة الاستفادة التطبيقية للبرنامج ولتحقيق هذا الهدف الرئيس وضعت أهداف فرعية أخرى ومنها التعرف على رأى الطالبات والخريجات في الخطة الدراسية للتخصص واستفادتهن من الدراسة ومدى توافر بعض الإمكانات وكذلك التعرف على المشكلات التي تواجه الطالبات والخريجات وحتى يمكن تحقيق هذه الأهداف تم إجراء دراسة استقصائية لآراء عينة من الطالبات والخريجات بلغ حجمها 84 طالبة وخريجة وقد تم تصميم استمارة استبيان للحصول على البيانات اللازمة لهذه الدراسة من خلال المقابلة الشخصية للمبحوثات وأوضحت النتائج وجود تشابه بين محتويات بعض المقررات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ووجود مقررات ليس لها علاقة بالتخصص ، ووجود مقررات بحاجة الى ساعات دراسية أكثر ، ومن توصيات البحث استمرارية عقد الدورات التربوية بكلية التربية، وذلك لاعداد الخريجات الراغبات في العمل بمجال التعليم للإعداد التربوى –وضرورة إعادة النظر في محتويات المقررات المختلفة ومسمياتها للتأكد من وجود تشابه حقيقى بين المقررات الدراسية.، وكذلك ضرورة الاهتمام بالكفايات المتعلقة بشرح المبادئ الأساسية لتقنيات الخياطة .

دراسة فخرو "1990 "

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج الاقتصاد المنزلي بكلية التربية / جامعة قطر وذلك للتعرف على أهم الصعوبات في البرنامج في المجال الأكثر صعوبة ولتحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء استبيان موجهه لخريجات قسم الاقتصاد المنزلي في جامعة قطر واللاتي يمارسن مهنة التدريس وكذلك كان هذا الاستبيان لموجهات الاقتصاد المنزلي في قطر وكذلك اقتصرت الدراسة على المجال الأكثر صعوبة لبرنامج الاقتصاد المنزلي من وجهة نظر المدرسات ، وكانت عينة الدراسة مكونة من 200 مدرسة و150 موجهه ، وكان من أهم نتا ئج الدراسة ضرورة الاهتمام بالجانب التطبيقي لمواد التخصص وضرورة إضافة مقررات متعلقة بالتطريز الآلي واليدوي والكروشيه والتريكو وكذلك عمل قطع فنية ومفارش وستائر وكذلك العمل لزيادة المستوى المهارى لمدرسات الاقتصاد المنزلي، وزيادة المستوى المعرفى للممارسات في مجال الملابس والأنسجة ولقد أوصت الباحثة : بضرورة الاهتمام بالكفايات والمهارات التدريبية في العناية بالملابس ، والاهتمام بالكفايات المتعلقة في تأثير العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية وكذلك الاهتمام بفنون التطريز الآلي واليدوي وإدخال مادة التريكو والكروشية والاهتمام بدراستها عمليا ، وضرورة ادخال مواد الا قتصاد المنزلي في مجموع المواد الدراسية في نهاية العام الدراسى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة هلمان "1989":

هدفت الدراسة إلى تقويم المعلومات التي تتصل بطرق تـدريس الاقتـصاد المنزلي العامة والخاصة ، وقد قامت الباحثة بتصنيف الدراسة إلى 12 فصلاً بعـد إظهار النتائج بحيث يعطى كل فصل وصفاً لطرق التدريس المختلفـةفعلى سـبيل المثال : الفصل الأول يعطى وصفاُ لتاريخ الاقتصاد المنزلي وكذلك يـصف دورات التعليم الثانوى في الاقتصاد المنزلي المعروضة في ولايةtexas والفـصل الثـانى يصف منهج التطوير ومبادئ التعلم ، وتحضير الدروس وإسـتراتيجية التـدريس ، والفصل الثالث يخاطب الطالب وبرنامج التعليم ، والفصل الرابع يـصف منـاطق برنامج الاقتصاد المنزلي ، والفصل الخامس يتناول مهارات الطالـب المختلفـة ، والفصل السادس يخاطب إدارة الحجرة الدراسية ، والفصل السابع يصف منظمـات الشباب وبعض مهاراتهم ، والفصل الثامن يصف الإدارة والترقية ، والفصل التاسع يصف كيفية مساعدة الطلبة للبحث عن العمل فـي المـستقبل ، والفـصل العاشـر يتحدث عن المهنة ، والفصل الحادى عشر يتحدث عن تعلـيم الطلبـة ، والفـصل الثانى عشر يشتمل على مقالات وذلك لإعداد الخريجات الراغبـات فـي العمـل بمجال التعليم للإعداد التربوي المناسب . – يوصى الباحثون بإعـادة النظـر فـي محتويات المقررات المختلفة ومسمياتها للتأكد من وجود تشابه حقيقي بين المقررات الدراسية والمقررات التي أشير إليها في هذه الدراسة .

دراسة " رومانا 1988 :

قصدت الدراسة إلى تقويم مدى وعى خريجى الاقتصاد المنزلـي لبرنـامج الإعداد المهنى ومعرفة مدى رضائهم عن العمل وعلاقته بـالمتغيرات التاليـة : سنة التخرج والتخصص الرئيس ونوعية العمل ، وكانت عينة الدراسة مختارة مـن خريجى الاقتصاد المنزلي وعددهم 240 ، واستخدمت الباحثـة اسـتبياناً لتحقيـق الغرض من التقويم ، وأوضحت النتائج أن برنامج التخرج يساهم في النمو المهنـي والشخصي ، ولا يوجد اختلاف بين أفراد العينة في مدى رضائهم عن العمل بـين المتغيرات السالفة الذكر ، وكذلك لا يوجد علاقة بين الإعداد المهني ونوعية العمل. وأظهرت النتائج أيضا أن منهج التغذية لم يحقق أهدافـه فـي اكـساب الطالبـات المهارات السلوكية لإعدادهن لمهنة التدريس والتطبيق في الحياة العملية المستقبلية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة جبس "1987" :

هدفت الدراسة إلى تقييم المستهلك والتربية الاقتصادية فىبرنامج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية في **kansas** ، وقد استخدم الباحث استبياناً كأ داة للبحث وكانت عينة الدراسة مكونة من جميع مدرسات الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية وعددهن 120 مدرسة، وبعد تطبيق الاستبيان ، توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية : يوجد حوالى 15% فقط من المدارس تطرح مقررات عن المستهلك والتربية الاقتصادية من الأساسيات المهمة في برامج الاقتصاد المنزلي ، ومن توصيات البحث الآ تى : لابد من التدريبات الجيدة للمدرسات في جميع المقررات ولاسيما مقررات المستهلك والتربية الاقتصادية في برنامج الاقتصاد المنزلي ولابد من الإعداد الجيد لهن .

دراسة مانتى "1987" Peatrice manty :

هدفت الدراسة إلى تقويم المدرسات للتعرف على مدى استعدادهن للتدريس في برنامج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية في **cambridge** ، وكانت العينة مكونة من المدرسات في برنامج الاقتصاد المنزلي في **cambridge** وعددها 125 مدرسة، واستخدمت الباحثة استبياناً لتحقيق الغرض من التقويم ، وأوضحت النتائج قدرة المدرسات على التدريس الجيد مع الحاجة القليلة للتدريب في برنامج الإعداد ، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام ببرامج التدريب المستمر للطالبات /المدرسات أثناء فترة الدراسة.

دراسة الخيرى "1987":

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اكتساب المهارات العملية في مادة المنسوجات والخياطة بعد أربع سنوات من التعليم النظري والعملي في قسم الاقتصاد المنزلي في كلية التربية للبنات في العراق ، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بعمل مقياس يتكون من اختبار عملى يقوم على ملاحظة المهارات المكتسبة وكذلك اختبار نظري لقياس المعلومات والمفاهيم التي تعلمتها الطالبة خلال مسارها الجامعي ، واختارت الباحثة عينة من جميع طالبات الصف الرابع في قسم الاقتصاد المنزلي ، وعددهن 41 طالبة والعينة المقارنة منهن طالبات من كليات وأقسام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مختلفة عددهن 25 طالبة ، وكان من نتائج البحث : تفوق خريجات الفرع العلمي على الفرع الأدبى في الاختبارين النظري و العملي ولم تظهر النتائج وجود فرق معنوي بين متوسطي الإنجاز في الاختبار العملي ، وبينت النتائج أن هناك 7 أنماط سلوكية متحققة فقط لدى طالبات الاقتصاد المنزلي ، لذلك أوصت الباحثة بضرورة إكساب الطالبات المهارات العلمية والعملية الكافية في مادة المنسوجات والخياطة .

دراسة بترات" 1985" Petrate :

هدفت الدراسة إلى دراسة برنامج الاقتصاد المنزلي ، ودراسة جميع فروعه في المدارس الثانوية في كندا لمعرفة نقاط القوة والضعف فيه ، ومحاولة التوصل إلى علاج نقاط الضعف ونقاط القوة فيه ، واستخدمت الباحثة في تحقيق ذلك استبياناً ، واستمارة استطلاع رأى وجهته لعينة الدراسة ، وقد قدمت الباحثة النتائج الآتية: لا توجد علاقة بين جميع مقررات الاقتصاد المنزلي بالمواد الأخرى الدراسية ، وأظهرت النتائج أن المنهاج المقرر في المدارس يهتم بميول ورغبات الطالبات في المدرسة ، ولكن بنسبة قليلة ، ومن توصيات الدراسة أنه لا بد من زيادة فعالية المقررات الدراسية في المنهاج المقرر.

دراسة أكاسيو 1984 :

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج الاقتصاد المنزلي فى جامعة فى **ahfd** أم درمان ، وذلك لتطوير نموذج التقويم المستخدم في البرنامج ، وكذلك لتقويم كفايات الطالبات في الكليتين ، وتقويم أ ثر برنامج الجامعة على اتجاهات الطالبات من خلال دور المرأة في السودان وكانت عينة البحث والدراسة من طالبات الكليتين في الجامعة ومن الفرقتين الأولى والرابعة ، وكانت عينة الدراسة عبارة عن 250 فردا ، وكانت الأداة المستخدمة عبارة عن استبيانين لقياس الكفايات والاتجاهات أ ن الخبرات التربوية في الجامعة هىخبرات تربوية حديثة وأ ظهرت النتائج أيضا أ ن سلوك الطالبات يختلف تماما في السن فالرابعة عن سلوكهن في السنة الأولى من حيث تمثل الدور المهنى ، ومن حيث الدور الاجتماعى والسلوكى في الأسرة والمجتمع ، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة فعالية البرنامج في جميع مجالات الاقتصاد المنزلي لزيادة الكفاءة والفعالية اللازمة للخريجات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة ثارب " 1983":

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخطة الدراسية وكذلك معرفة برنامج الاقتصاد المنزلي الذي يقوم عليها منهج التربية الأسرية ، واستخدمت الباحثة عينة الدراسة من مديرات الاقتصاد المنزلي ، وربات البيوت وكان عدد أفراد العينة عبارة عن 150 فردا ، وأعدت الباحثة استبياناً وزع على المعلمات لمعرفة الأعمال والمقررات التي يمكن أن تضاف إلى المنهج ، وكذلك تم توزيع الاستبيان على ربات البيوت لمعرفة آرائهن حول الموضوعات التي تدرس في البرنامج ، ومدى الإستفادة منها ، وقد أظهرت الدراسة النتائج المتفق عليها بين عينتى الدراسة وهى أن البرنامج لا يحتوى على حاجات المجتمع وضرورياته ، ومن توصيات الدراسة: أنه لابد أن يساهم أفراد المجتمع في التغيير والتطوير ، ولابد من تقييم المنهاج كل خمس سنوات.

دراسة " سارا " 1982" Sarah leigh pearce :

سعت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج الاقتصاد المنزلي في مجال الملابس على تنمية مهارات العمل لخريجى الثانوية العامة في المجال الصناعى ، وكانت العينة عبارة عن 12 مدرسة في الاقتصاد المنزلي ، و26 عضوا في الإدارة ، و70 خريجا من الثانوية العامة في المجال المهنى ، أما المجموعة الضابطة تشمل على 67 خريجة من المرحلة الثانوية ، واستخدمت الباحثة استبياناً موجه إلى المدرسات والحرفيين ، وكذلك استخدمت المقابلة الشخصية مع المدراء ، وبينت النتائج أنه لايوجد اختلاف واضح بين خريجى برنامج الاقتصاد المنزلي في مجال الملابس وبين خريجى المرحلة الثانوية الذين يعملون في الصناعة في مجال الملابس من ناحية فترة العمل وفترة التدريب على العمل وجودة العمل ، ولكن يوجد اختلاف بين المجموعتين في بطء الإنتاج لمجموعة خريجى المرحلة الثانوية. وأوصت الدراسة بضرورة إثراء المقررات الدراسية بالمعلومات والمهارات التدريسية المناسبة لتدريب الطالبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة لجامعة " Texas tech university "1981:

هدفت الدراسة إلى التعرف على محتوى الملابس والأ نسجة من وجهة نظر أفراد العينة وتحليلها ، وكانت عينة البحث مكونة من المدرسين في مجال الاقتصاد المنزلي والطلبة والآباء في ولاية texas ، وعددهم الإ جمالى 327واستخدمت الباحثة استبياناً موزعًا على المدرسين والطلبة والآباء ، وكانت نتائج البحث كالآتى : اقترح حوالى ثلث الآباء والطلبة ، وخمس السيدات ضرورة احتواء البرنامج للعناصر البسيطة في خياطة الملابس. ، واقترح معظم أ فراد العينة ضرورة احتواء المقررات على الخياطة المتقدمة للملابس . وأوصت الدراسة بضرورة احتواء البرنامج على المقررات التي تفيد الطلاب .

دراسة بخيت "1980":

هدفت الدراسة إلي إعداد دليل لمعلمة الاقتصاد المنزلي حتى تسترشد به في تدريس محتوى المناهج الحالية (في زمن البحث) في صورة متكاملة ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأى وجهته للفئات السابقة الممثلة لعينة الدراسة وتوصلت الباحثة إلى أهم نتائج البحث وهى: أن غالبية أفراد العينة التي أجرى عليها الاستفتاء تؤيد أهمية تنظيم محتوى مناهج الاقتصاد المنزلي في صورة وحدات وامكانية الاسترشاد بالدليل المقترح في تنظيم محتوى مناهج الاقتصاد المنزلي للصفوف الدراسية المختلفة وكيفية الاستفادة منه في مدة التدريس عدا بعض الموجهات ، ومن توصيات البحث: ضرورة تنظيم مناهج الاقتصاد المنزلي في المراحل التعليمية المختلفة في صورة وحدات تدريسية ليتحقق الهدف من دراستها ، و ضرورة عمل دورات تدريبية لموجهات ومدرسات الاقتصاد المنزلي للتدريب على تنظيم مناهج الاقتصاد المنزلي في صورة وحدات تدريسية وتخطيط لهذه الوحدات ، و ضرورة تدعيم المكتبات المدرسية بكل مستحدث وجديد في مجالات الاقتصاد المنزلي لمساعدة المعلمات في التعرف على طرق ووسائل التدريس المختلفة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعقيب على الدراسات التي تناوت تقويم برامج الاقتصاد المنزلي

من الملاحظ أن هذه الدراسات تناولت تقويم برامج الاقتصاد المنزلي ، سواء كانت برامج التغذية ، أو أي من مجالات الاقتصاد المنزلي المعروفة ، واتفقت هذه الدراسات في فكرة التقويم التي تشمل المجالات السابقة ، بهدف ابراز نقاط اقوة ونقاط الضعف في المجال المقوم ، ومن الملاحظ أيضاً أنها اتفقت معظمها في أداة البحث وهو الاستبيان ، وأن هذه الدراسات قدمت الكثير من التوصيات التي ترى ضرورة اثراء المناهج ومجالات الاقتصاد المنزلي بما تفتقده من معلومات ومهارات مثل دراسة خالد (1996) ودراسة شربي (1992) ، ودراسة فخرو (1990)

ثانيًا: الدراسات التي تناولت الكفايات والبرامج المقترحة لتدريس مجالات الإقتصاد المنزلي.

دراسة عبد العزيز "2000":

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام اسلوب الموديلات التعليمية في رفع مستوى تحصيل الطالبات ، وتنمية المهارات اليدوية لديهن في مادة التصميم والتطريز ، وكذلك التعرف على مدى فاعلية استخدام الموديلات التعليمية في تطوير طرق تدريس الملابس والنسيج كمجال من مجالات الاقتصاد المنزلي ، وقد اقتصرت الدراسة على عينة البحث المكونة من طالبات الفرقة الثالثة بالقسم التربوى بكلية الاقتصاد المنزلي /جامعة الأزهر قوامها 48 طالبة ، وتم تقسيمهن الى مجموعتين متكافئتين (ضابطة وتجريبية)، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ، واختبار تحصيلى وبطاقة ملاحظة ، وبرنامج تعليمى عبارة عن (10) موديلات تعليمية لمقرر التصميم والتطريز ، وقد تم تطبيق الاختبار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحصيلى وبطاقة الملاحظة تطبيقا قبليا وبعديا ، ومن أ هم نتائج الدراسة إ رتفـاع مستوى تحصيل الطالبات في المجموعة التجريبية عـن تحـصيل الطالبـات فـي المجموعة الضابطة بعد دراسة المقرر المعرفى ، ونمو الأ داء المهارى للطالبـات في المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة بعد دراستهن للمقرر المهـارى ، وقد أوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور الموديلات التعليمية فـي رفـع مـستوى التعليم والتحصيل عند الطالبات .

دراسة عبد السلام "1999" :

هدف البحث إلى التعرف على مدى فعالية التعليم التعاونى على التحـصيل الدراسى في مادة إدارة المنزل لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلـي فـي الفرقـة الأولى، والتعرف على أثر التعليم التعاونى على اتجاه الطالبات نحو التعاون والعمل الجماعى ، حيث استخدمت الباحثة الاختبار التحصيلى لقيا س تحصيل الطالبات في مادة إدارة المنزل ومقياس الاتجاه نحو التعاون ، حيث تم إختيار عينة من الطالبات وعددها 80 طالبة ، و تم تقسيمهن إلى مجموعتين متـساويتين إحـداهما تجريبيـة والأخرى مجموعة ضابطة ، ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحـصائيا بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة لـصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة " إرنسون " وحـل المـشكلات لـصالح "إرنسون " وكذلك أثبتت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحـصائيا بـين متوسـطى درجات المجموعة التدريبية عندما درسن بطريقة "ارنسون " وطريقـة المـشروع وكذلك أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بـين متوسـطى درجـات المجموعة التجريبية في مقياس الإتجاه نحو التعاون قبل وبعد الدراسة ، وأ وصـت الدراسة بأهمية أسلوب التعليم التعاونى على التحصيل الدراسى للطالبات .

درسة شلبى وآخرون " 1998":

تهدف الدراسة إلى الاستفادة من بعض الوسائل التعليمية التي لم تستخدم في مجال إدارة المنزل وبالتحديد في تدريس وحدة تعليمية موضوعها" إدارة الوقت "والجهد المقرر على الفرقة الثانية بشعبها المختلفة بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان كما تهدف الى التعرف على تأثير استخدام الوسائل التعليمية المقترحة في هذا البحث على مستوى الدراسة التطبيقية لتحقيق مستوى أعلى من الفهم والتحصيل لدى الطلاب . و لتحديد أفضل الوسائل المستخدمة وأكثرها ملائمة لنوعية اختيار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة البحث من طلاب الفرقة الثانية لشعبة العلوم التربوية في العام الدراسي 1996،وُقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات طبقا للوسائل التعليمية المستخدمة لكل مجموع فالمجموعة الأولى عددها 44 طالبة قد تم التدريس لهم باستخدام السبورة الطباشيرية والمجموعة الثانية درست بالأسلوب المعتاد ، وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا لمجموعات البحث الثلاثة ، في مستوى تحصيل الطالبات قبل وبعد الدراسة بالوسائل التعليمية الفعالة لصالح المجموعة بعد الدراسة ،وأشارت النتائج الى أن افضل الوسائل المستخدمة كانت الفيلم الثابت . لذلك أوصى الباحثون بضرورة استخدام الأسلوب الإداري السليم من خلال عرض مفاهيم الإدارة المنزلية في ضوء الاتجاهات الحديثة عن طريق أ جهزة الإعلام المرئية، وعن طريق الندوات والاجتماعات العامة.

دراسة عثمان "1996 ":

هدفت الدراسة إلى معرفة أ ثر استخد ام الكمبيوتر في تـدريس الاقتـصاد المنزلي على التحصيل الدراسى للطالبات مقارنة بالطريقـة التقليديـة ، وتوصـلت الدراسة إلى: فعالية التدريس بالكمبيوتر في مستويات (التذكر –الفهم– التطبيـق– التحليل – التقييم) بالإ ضافة إلى التحصيل العام بينما توجـد فـروق ذات دلالـة احصائية لصالح المجموعة الضابطة ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية فـي قدرة الطالبات على تخطيط الوجبات الغذائية ، وكذلك أثبتت الدراسـات أن فعاليـة الكمبيوتر في توفير التدريس بحوالى 41 % من الوقت المخصص لدراسة الوحدة .

دراسة فرج""1995":

هدفت الدراسة إلى تحليل مناهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانويـة فـي ضوء ميول وحاجات الطالبات وذلك في ضوء الاتجاهات الحديثـة فـي تخطـيط تدريس الاقتصاد المنزلي ثم تحديد رؤية بعض المتخصصات في المـادة الدراسـية من الكلية واللاتي يشرفن على الطالبات / المعلمات من خـلال التربيـة العمليـة ولديهن خبرة في توجيه الطالبات / المعلمات . ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة عينـة من الطالبات عددهن ثلاثون طالبة من اللاتي انتهين من التدريب الميداني بالفرقتين الرابعة والثالثة ، وثم اجراء استبيان يركز على جميع المناهج الدراسية بصفة عامة و مناهج الاقتصاد المنزلي بصفة خاصة لارتباطها بحيـاة الطالبـة فـي البحـث والمدرسة والمجتمع ومن نتائج البحث الآتـي : أن المتخصـصة فـي المنـاهج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الباحثة) والمتخصصات في المادة الدراسية والطالبات المعلمات حديثات الخبرة لهن جميعا رؤية تحليلية وناقدة لمناهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ومن النتائج أيضًا وجود عوائق وصعوبات تواجه تخطيط وتدريس المناهج للمرحلة الثانوية وكان من توصيات البحث :- ضرورة تطوير مناهج مناهج الاقتصاد المنزلي (كخطة وتنفيذ) بحيث تشترك في التطوير نخبة من المتخصصات في المناهج وطرق التدريس والمادة الدراسية ، وكذلك المعلمات والطالبات والمهتمين بالعملية التعليمية والمتخصصين . ومن توصيات البحث أيضا ضرورة عمل دراسة تقويمية لمناهج الاقتصاد المنزلي الحالية في المملكة العربية السعودية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة .

دراسة إبراهيم " 1995 ":

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى فعالية استخدام الحاسب الإلكترونى في تعلم النماذج من حيث التحصيل ، وكذلك في أداء المهارة ، وتم عرض لأنواع النماذج وتاريخ تطورها كما تناول فلسفة الاقتصاد المنزلي فيما يتعلق بإعداد معلمة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية ، وكذلك تناول مفهوم التعليم باستخدام الحاسب الإلكترونى ، وكذلك أشكاله ومميزاته وتم وضع أسس بناء برنامج الحاسوب الإلكترونى ، وكذلك توضيح المهارات المتعلقة لتدريس النماذج وخطوات بناء وضبط أدوات التقويم وهى الاختبارات التحصيلية واختبار المهارة وبطاقة الملاحظة ومقياس التقدير ، ونوقشت النتائج حيث اتضح فعالية استخدام الحاسوب الإلكترونى ، وأكدت النتائج فعالية وأهمية الحاسوب الإلكترونى في تدريس وحدة النماذج والباترونات ، وزيادة تحصيل الطالبات ، ومن توصيات الدراسة : ضرورة تفعيل الحاسوب في تدريس الاقتصاد المنزلي في كلية التربية النوعية ، وكذلك مدى أهميته في تحقيق المهارة المناسبة لطالبات شعبة الاقتصاد المنزلي.

دراسة شربى" 1992" :

هدفت الدراسة الى تحديد احتياجات معلمات الاقتصاد المنزلي كأساس لبرامج تدريبهن وتخطيط برامج التدريب أثناء الخدمة في ضوء احتياجاتهن المهنية وتنفيذه وقياس فعاليته و إتاحة الفرصة للمشاركة الإيجابية في برامج التدريب ، وكذلك عقد برامج تدريب لمعلمات الاقتصاد المنزلي في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وقد قامت الباحثة باستخدام استبيان وكذلك بطاقة ملاحظة وذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لاستخلاص الاحتياجات المهنية ، وقامت الباحثة بإتباع المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ومن أهم نتائج البحث ظهور فعالية مرتقبة للبرنامج بالنسبة لأداء المعلمات في عناصر بطاقة الملاحظة وفى بنودها المختلفة وهى المادة العلمية واستخدام الوسائل التعليمية وكذلك توجيه الأسئلة كذلك في مواقف التدريس وفى التعامل مع التلميذات ، ومن أهم توصيات الدراسة : الاهتمام ببناء بطاقة ملاحظة لتوضيح جوانب الأداء السليم والمتكامل للمتعلمين في الجوانب المختلفة للعملية التعليمية وأن تكون في متناول موجهي ومعلمي الاقتصاد المنزلي حتى يكون هناك جهد متواصل من جانب المعلمين لتحسين أدائهم أثناء عملية التدريس ، ومن جانب الموجهين للعمل على رفع كفاءة مستوى أداء المعلمين و الاهتمام بإعداد الوسائل التعليمية وتوفيرها لمعلمات الاقتصاد المنزلي.

دراسة بخيت "1991" :

هدفت الدراسة إلى التعرف على عادات وتقاليد الأفراد الخاصة بالحياة الأسرية عند الشعوب العربية المختلفة ، وكذلك هدفت الدراسة إلى معرفة ما تتضمنه مناهج الاقتصاد المنزلي ببناء وحدة تدريسية مقترحة في إطار الثقافة العربية والتى تتضمن معرفة العادات والثقافات المختلفة للشعوب العربية في الوطن العربى ، في إطار الثقافة العربية وقد اختارت الباحثة عينة قوامها 200فرد من أبناء دول عربية مختلفة (مدرسين ، أطباء ، عمال ، أساتذة جامعة) من العاملين بجامعة السلطان قابوس ووزارة التربية والتعليم بالسلطنة ، وهؤلاء يمثلون ثلاث عشرة دولة ، وقد تم تطبيق الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية ، وقامت الباحثة بعمل هذا الاستبيان المكون من 39 سؤالا في مجالات الاقتصاد المنزلي ، وذلك للتعرف على المعلومات المرتبطة بعادات وتقاليد الأفراد الخاصة بالحياة الأسرية ، ومن نتائج البحث : وجود تقارب في عادات وتقاليد الأفراد الخاصة بالحياة الأسرية عند معظم أبناء دول الخليج خاصة في شكل الزى وفى العادات الملبسية ، وفى العادات الاجتماعية ، والعادات الغذائية ، ومن توصيات البحث ضرورة تدريس الوحدة المقترحة في الدول العربية لإعادة النظر في أهداف ومحتوى مناهج الاقتصاد المنزلي في ضوء البعد الثقافى العربى والعالمى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعقيب على الدراسات التي تناولت الكفايات والبرامج المقترحة في تدريس مجالات الاقتصاد المنزلي.

– من الملاحظ أن جميع هذه الدراسات اتفقت على تحقيق هدف أساسى واحد ، وهو ضرورة إكساب المهارات العملية اللازمة لتدريس مجالات الاقتصاد المنزلي، وكذلك توضيح بعض البرامج المقترحة في تدريس هذه المجالات ،وتوصلت جميع الدراسات إلى ضرورة إثراء المناهج ببرامج التدريب اللا زمة للمدرسات والمهتمين بمجالات الاقتصاد المنزلي مثل دراسة الصافورى (1989) ودراسة الخيرى (1987) ، وكذلك من هذه الدراسات التي قدمت البرامج المقترحة في تدريس مجالات الاقتصا د المنزلي مثل دراسة العابدين (2000) ودراسة عبد السلام (1999) ودراسة عثمان (1996) ودراسة ابراهيم (1995).

- اختلفت هذه الدراسات في طريقة العرض والأسلوب فمنهم من استخدم الاستبيان مثل دراسة بخيت (1991) ، ودراسة شربى (1992) ، ومنهم من استخدم بطاقات ملاحظة مثل دراسة العابدين (2000) ، ودراسة شربى (1992)، ومنهم من استخدم الإختبار التحصيلي مثل دراسة ابراهيم(1995)، ومن الملاحظ أن من هذه الدراسات من أكد على ضرورة تطوير برامج التدريس لمنهاج الاقتصاد المنزلي والعمل بالمقترحات تفعيل دور الحاسوب في تدريس مجالات الاقتصاد المنزلى ، وضرورة عمل دورات تدريبية لموجهات ومدرسات الاقتصاد المنزلي مثل دراسة 1980، ودراسة ابراهيم 1995.
- أما الدراسة الحالية فقد اختلفت عنها في الأسلوب ،وطريقة العرض ، وكذلك في العينة المستخدمة ، حيث إن الدراسة الحالية تناولت التقويم للمنهاج من جميع أجزائه ، وذلك للحكم على مدى صلاحية المنهاج المقرر.
- وقد أفاد البحث الحالى من هذه الدراسات في تصميم وبناء قائمة المعايير الخاصة بالتقويم وكذلك في بناء البنود الخاصة بقائمة المعايير في الاستبيان المعد لهذا الغرض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعقيب على جميع الدراسات السابقة

إن الدراسات التي تناولت علم الاقتصاد المنزلي كثيرة ومتنوعة ، وبقد الإمكان استطاعت الباحثة أن تجمع الدراسات السالفة الذكر ، وذلك بقصد توضيح الهدف المرجو منها ، حتى تستطيع الباحثة أخذ وجهات النظر المتقاربة في هذه الدراسات ، والاستفادة منها في بحثها ودراستها الحالية التي تناولت تقويم منهاج الاقتصاد المنزلي الفلسطيني ، والتي استطاعت الباحثة من خلالها الاستفادة من وجهات النظر المختلفة0

- من الملاحظ أن جميع الدراسات السابقة استطاعت أن تغطي مجالات الاقتصاد المنزلي في موضوع دراستها ، فمنها من تناول المشكلات ومنها من تناول البرامج المقترحة ، ومنها من تناول تقويم مجالات الاقتصاد المنزلي أو المجالات المختلفة0
- وترى الباحثة أن جميع هذه الدراسات كانت ذات فعالية في أسلوبها ، وفي الطريقة التي استخدمتها ، وأن النتائج التي توصلت إليها تفيد الدارسين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والدارسات في مجال الاقتصاد المنزلي ، وتساعد الأفراد على إيجاد حلـــول لبعض المشكلات التي تواجههم في بعض التطبيقـــات لمجـــالات وأمـــور الاقتصاد المنزلي التي يتناولون قضاياها 0

- وبايجاز قد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات في بناء هيكلية البحث وفي بناء قائمة المعايير المعدة للتقويم ، وقد أفاد البحث الحالي من الدراســـات السابقة أيضاً في الاطار النظري للدراسة الحالية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
الطريقة والإجراءات
من ص 90 حتى ص102
مفقودة إلكترونياً

الرجاء الرجوع للنسخة الورقية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة

- النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيس.
- النتائج المتعلقة بالسؤال البحثى الأول.
- النتائج المتعلقة بالسؤال البحثى الثانى.
- النتائج المتعلقة بالسؤال البحثى الثالث.
- النتائج المتعلقة بالسؤال البحثى الرابع .
- النتائج المتعلقة بالسؤال البحثى الخامس.
- النتائج المتعلقة بالسؤال البحثى السادس.
- توصيات الدراسة.
- مقترحات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج الدراسة التى تم التوصل إليها بعد تطبيق الاستبيان ، واستخدام المعالجات الاحصائية المناسبة ، التى تم بناء عليها مناقشة السؤال الرئيس ، ومناقشة الأسئلة المتفرعة من السؤال الرئيس ، وتفسير هذه النتائج ، كما يتضمن التوصيات التى خرجت بها الباحثة من الدراسة ومقترحاتها فى هذا المجال .

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس والذى ينص على ما يلى :

ماالتقديرات التقويمية لمنهاج الاقتصاد المنزلى الفلسطينى لطالبات الصف الثامن الأساسى من وجهة نظر المعلمات فى مدارس قطاع غزة ؟

للإجابة على هذا السؤال تم بناء قائمة معايير لمنهاج الاقتصاد المنزلى الفلسطينى ، وتم التأكد من صدقها وثباتها كما ورد فى الفصل السابق .

تم حساب تكرارات الاختيارات الخمسة، والأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة موضوع الدراسة، إضافة لأبعادها الخمسة ودرجتها الكلية،

يمكن أن تلخص ترتيب درجات تقويم مجالات الاستبانة الخمسة حسب الوزن النسبي لكل مجال، كما يبين ذلك جدول رقم (11):

جدول رقم (11)

ترتيب درجات تقويم مجالات الاستبانة الخمسة

مسلسل	المجال	المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب
1	الأهداف	3.887	% 74.1	الأول
2	المحتوى	3.677	% 73.5	الثاني
3	الأنشطة الصفية واللاصفية	3.600	% 72.0	الرابع
4	الوسائل التعليمية التعلمية	3.869	% 68.8	الخامس
5	التقويم	3.925	% 73.3	الثالث

من الملاحظ فىالجدول السابق أن الأهداف تأخذ تقدير 74.1% ، وكذلك المحتوى يأخذ تقدير73.0% والأنشطة الصفية والاصفية تأخذتقدير72.0 % وأما الوسائل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليمية التعلميةفأخذت تقدير 68. % ، وكانت نسبة التقويم تأخذ تقدير 73.3%.

للإجابة على السؤال الثانى من أسئلة الدراسة والذى ينص على ما يلى :

" **ماالتقديرات التقويمية لأهداف منهاج الاقتصاد المنزلى الفلسطينى للصف الثامن الأساسى من وجهة نظر المعلمات فى مدارس قطاع غزة" ؟**

تم حساب المتوسطات والنسب المئوية للفقرات الخاصة بالأهداف ، وكانت النتائج كما يلى :

جدول رقم (12)

(التقديرات التقويمية لأهداف منهاج الاقتصاد المنزلي)

الفقرة	المتوسط	الوزن النسبى
1-	3.6	%73.4
2-	3.5	%70.5
3-	4.1	%82.3
4-	4.3	%80.8
5-	3.6	%73.1
6-	3.6	%72.6
7-	4،2	%82.5
8-	3.5	%70.5
9-	3.08	%71.7
10-	3.8	%76.4
المجموع	3.8	%74.1

يتضح من الجدول السابق أن الفقرة رقم (1) كانت تقديرها جيد ، حيث إن أهداف المنهاج تتسلسل تسلسلاً منطقياً من السهل إلى الصعب ، والفقرة رقم (2) كانت نسبتها جيدة وهي توضح تسلسل الأهداف بصورة سيكولوجية حسب مستوى نضج الطالبات وخبراتهن السابقة ، والفقرة رقم (3) كانت نسبتها جيدة حيث توضح اشتمال الأهداف على جميع مجالات الاقتصاد المنزلي ، والفقرة رقم (4) كانت نسبتها جيدة جداً ، حيث تنمي الأهداف روح التعاون والعمل ضمن فريق لدى الطالبات ، والفقرة رقم (5) كانت نسبتها جيدة حيث تؤكد الأهداف على زيادة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرغبة نحو تعلم الاقتصاد المنزلي بكافة مجالاته ، والفقرة رقم (6) كانت نسبتها جيدة حيث تؤكد على أن الأهداف تكسب التلميذات القدرة على فهم مشكلات المجتمع (الاقتصادية والاجتماعية والثقافية) ، والفقرة رقم (7) كانت نسبتها عالية حيث تؤكد الأهداف على تنمية مهارات الاتصال والتواصل بين الطالبات ، والفقرة رقم (8) كانت نسبتها جيدة حيث ترتبط الأهداف باحتياجات الطالبات وميولهن بشكل جيد ، والفقرة رقم (9) كانت نسبتها جيدة حيث تؤكد على أن أهداف الاقتصاد المنزلي تنمي القدرات والمواهب الابداعية عند الطالبات ، والفقرة رقم(10) كانت نسبتها جيدة ، حيث تتنوع الأهداف في مقرر الاقتصاد المنزلي إلى أهداف معرفية ووجدانية ونفس حركية) ، وتفسر الباحثة هذه النتائج كالآتي :

بالنسبة للفقرة الأولى والثانية كان تقديرهاجيد بسبب عدم وجود دروس مرتبطة بالتدرج والتسلسل المنطقي في عرض الدروس العملية وكذلك الدروس النظرية ، وبالنسبة للفقرة الثالثة والرابعة كانت نسبتها مرتفعة بسبب اشتمال الأهداف على جميع مجالات الاقتصاد المنزلي في وحدات الكتاب المقرر ، وبالنسبة لباقي الفقرات المتعلقة للأهداف حيث أكدت جميع المعلمات على أن أهداف منهاج الاقتصاد المنزلي كانت جيدة ، وذلك لأن التقويم لأهداف المنهاج المذكور ثابت من وجهة نظر المعلمات ، **وهذا يعني من وجهة نظرهن أن المنهاج يحتاج إلى الاثراء والتطوير وخاصة أنها لابد أن تكون مشتقة من فلسفة الاقتصاد المجتمع الفلسطيني ، لذلك لابد من تطوير هذه الأهداف بالشكل الأساسي، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (توفيق وآخرون ، 1997) ، ونتائج (دراسة الباشا ، 1993) ونتائج (دراسة الشنيفي وآخرون ، 1992) التي تؤكد دائماً على وجود ضعف في أهداف مناهج الاقتصاد المنزلي.**

النتائج المتعلقة بالسؤال البحثى الثانى والذى ينص على ما يلى :

ما التقديرات التقويمية لمحتوى منهاج الاقتصاد المنزلى الفلسطينى للصف الثامن الأساسى من وجهة نظر المعلمات فى مدارس قطاع غزة ؟

للإجابة علىهذا السؤال تم حساب المتوسطات والنسب المئوية الخاصة بالفقرات الخاصة بالمحتوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم(13)

(التقديرات التقويمية لمحتوى منهاج الاقتصاد المنزلي)

الفقرة	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى
1	3.7	%75.8
2	3.7	%74.4
3	3.6	%73.4
4	3.7	%75.5
5	3.8	%77.3
6	3.6	%73.5
7	3.7	%74.6
8	3.7	%71.6
9	3.6	%72.9
10	3.5	%70.1
11	3.5	%71.7
12	3.5	%70.4
13	3.4	%69.9
14	3.5	%70.4
15	3.6	%72.3
16	3.7	%74.1
17	3.6	%74.0
18	3.8	%76.7
19	3.7	%74.6
20	3.6	%72.8
21	3.6	%72.5
22	3.8	%77.0
23	3.7	%75.5
24	3.6	%73.8
المجموع	3.6	%73،5

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ومن الجدول السابق يتضح أن الفقرات رقم (1) و(2) و(3) و (4) و(5) و(6) و(7) و(8) و(9) و(10) و(11) و(12) و(14) و(15) و(16) و(17) إلى جميع الفقرات المتعلقة بالمحتوى كانت نسبتها جيدة ما عدا الفقرة رقم (13) كانت نسبتها ضعيفة بسبب قلة تنوع الدروس العملية فى المحتوى وخاصة عدم التطبيق الفعلي والعملي للدروس العملية في المدارس الحكومية بسبب عدم توفر الامكانات والمواد والأدوات اللازمة لذلك ، أماباقى الفقرات فكانت نسبة توافرها فى منهاج الاقتصاد المنزلى مناسبة وبالتالى حققت الدرجة الكلية للمحتوى تقدير جيد ، وتفسر الباحثة تقدير المحتوى وحصوله على على هذه النسبة أن موضوعاته مناسبة إلي حد ما وموضوعاته جيدة ولكن تفتقر إلى الكثير من الموضوعات التي تهتم بجميع مجالات الاقتصاد المنزلي من غذاء وتغذية وملابس وأنسجة وغيرها من مجالات الاقتصاد المنزلي ، وهذا يتفق مع نتائج (دراسة خالد ،1996) ونتائج (دراسة شربي ،1992) .

السؤال البحثى الثالث والذى ينص على :

" ما التقديرات التقويمية للأنشطة الصفية واللاصفية فىمنهاج الاقتصاد المنزلى الفلسطينى للصف الثامن الأساسى من وجهة نظر المعلمات فى مدارس قطاع غزة "؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والنسب المئوية للفقرات الخاصة بالأنشطة الصفية واللاصفية فى منهاج الاقتصاد المنزلى الفلسطينى للصف الثامن الأساسى من وجهة نظر المعلمات .

جدول رقم (14)

(التقديرات التقويمية للأنشطة الصفية واللاصفية)

الفقرة	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى
1	3.6	%73.7
2	3.7	%75.5
3	3.7	%74.4
4	3.6	%72.3
5	3.5	%71.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
6	3.5	%71.6
7	3.4	%69.6
8	3.5	%70.8
9	3.4	%69.3
10	3.5	%70.2
11	3.6	%72.2
12	3.6	%72.2
13	3.6	%72.8
14	3.5	%71.7
المجموع	3.6	%72

من الملاحظ على الجدول السابق أن الفقرات من (1)و(2) و(3) و(4) و(5) و(6) كانت نسبتها جيدة ، حيث يوظف المنهاج المقرر طرق التدريس المناسبة لعرض المادة العلمية ، وكذلك تحقق طرق تدريس الاقتصاد المنزلي الأهداف المحددة للمنهاج المقرر في الفقرة رقم(2) ، والفقرة رقم (3) كانت نسبتها جيدة حيث توظف طريقة الالقاء واعطاء المعلومات بالشكل المناسب في توضيح المعلومات النظرية ، والفقرة رقم (4) كانت نسبتها جيدة وهي تؤكد على أن التبيان العملي يستخدم في تطبيق الدروس العملية في جميع مجالات الاقتصاد المنزلي، والفقرة رقم (5) كانت نسبتها جيدة حيث توظف طريقة النشاط في بعض موضوعات الاقتصاد المنزلي ، والفقرة رقم(6) كانت نسبتها جيدة حيث يوظف تمثيل الأدوار في الموضوعات العلمية في مجالي الغذاء والتغذية والملابس والأنسجة ، و أن الفقرة رقم (7) نسبتها ضعيفة وهذا لأن طريقة المشروع لا تستخدم بالشكل المناسب فى دروس الحياكة العملية ، والفقرة رقم (8) كانت نسبتها جيدة حيث تستخدم طريقة التعلم التعاوني في التطبيق العملي للموضوعات المقررة في جميع مجالات الاقتصاد المنزلي وكذلك الفقرة رقم (9) كانت نسبتها ضعيفة حيث تؤكد هذه الفقرة على أن المحتوى غير مناسب فى منهاج الاقتصاد المنزلي للصف الثامن الأساسى من حيث الكم فى الفصل الدراسى الواحد، والفقرة رقم (10) تؤكد على أن طرائق التدريس تساعد بشكل جيد على ايجاد الحلول للمشكلات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي تعترضهن وجميع الفقرات الباقية نسبتها مناسبة مثل الفقرة رقم(11) التى تؤكد على أن طرائق التدريس تساعد على توظيف المعارف فى الحياة العملية للطالبة فى منهاج الاقتصاد المنزلى للصف الثامن الأساسى ، وكذلك الفقرة (13) والتى تؤكد على أن الأنشطة الموضوعة فى منهاج الاقتصاد المنزلى تراعى وجود المتطلبات السابقة للتعلم القبلى للطالبة كانت تقديراتها مناسبة ، والفقرة رقم (14) كانت مقبولة لأن المدارس الحكومية تعاني من قلة الامكانات والمواد والأدوات اللازمة لتطبيق الدروس العملية على عكس المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية وهكذا لجميع الفقرات فى مجال الأنشطة الصفية واللاصفية فى منهاج الاقتصاد المنزلى لذلك كانت نسبة مجال الأنشطة الصفية واللاصفية في تقويم منهاج الاقتصاد المنزلي مناسبة **0وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن هناك كثيراً من المعوقات التي تعيق توافر الأنشطة الصفية واللاصفية في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الحكومية خاصة لقلة الامكانات والمواد الموجودة في هذه المدارس على عكس المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية التي تتوافر فيها الامكانات والخامات اللازمة للعمل ، ولكن هناك ازدحام في الفصل الدراسي الواحد أثناء النشاط العملي مما يعيق تحقيق جميع الأنشطة الصفية واللاصفية ، وهذا يتفق مع نتائج (دراسة خالد ،1996) ونتائج (دراسة فرج ،1995)**

السؤال البحثى الرابع والذى ينص على " ما التقديرات التقويمية للوسائل التعليمية التعلمية فى منهاج الاقتصاد المنزلى الفلسطينى من وجهة نظر المعلمات فى مدارس قطاع غزة ؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والنسب المئوية للفقرات الخاصة بالوسائل التعليمية التعلمية فى منهاج الاقتصاد المنزلى للصف الثامن الأساسى كما فى الجدول الآتى :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (15)

(التقديرات التقويمية للوسائل التعليمية التعلمية)

الفقرة	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى
1	3.4	%68.3
2	3.4	%68.3
3	3.5	%69.2
4	3.6	%70.7
5	3.2	%65.1
6	3.7	%71.4
7	3.4	%68.3
8	3.9	%71.9
المجموع	3.8	%68.8

من الجدول السابق نلاحظ أن هناك فقرات أخذت تقدير ضعيف مثل الفقرة رقم(1) والتى توضح قلة توظيف الوسائل التعليمية فى الدروس المقررة العملية والنظرية ، وكذلك الفقرة رقم (2) والتى توضح قلة تفعيل دور الطالبات فى انتاج وتصميم الوسائل فى منهاج الاقتصاد المنزلى للصف الثامن الأساسى ، وكذلك الفقرة رقم (3) كانت نسبتها جيدة حيث توضح تنوع الوسائل المستخدمة من" أجهزة / أشكال/ مجسمات/ جداول ....إلخ " و الفقرة رقم (4) فكان تقديرها مناسب حيث إن استخدام الوسائل التعليمية الدقيقة الواضحة فى المنهاج المقرر وكذلك الفقرة رقم (5) وكذلك الفقرة رقم (6) كان تقديرها مناسب والتى توضح قلة استخدام أجهزة العرض المختلفة فى توضيح بعض دروس التغذية والحياكة فى منهاج الاقتصاد المنزلى للصف الثامن الأساسى، وكذلك الفقرة رقم (7) كان تقديرها ضعيف حيث تؤكد على عدم توظيف الجداول الغذائية فى تحديد القيم الغذائية للوجبات المعدة خلال الفصل الدراسى فى منهاج الاقتصاد المنزلى للصف الثامن الأساسى، وكذلك الفقرة رقم(8) حيث كان تقديرها مناسب بسبب أن أدوات الحياكة والماكنة تستخدم بشكل مستمر فى دروس الحياكة العملية فى منهاج الاقتصاد المنزلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للصف الثامن الأساسى، وبالتالى كان مجموع التقدير الكلى للوسائل التعليمية التعلمية ضعيف ، **وتفسرالباحثة هذه النتيجة بأن هناك معوقات تحبط القيام بالدروس العملية وذلك بسبب قلة الامكانات والخامات والمواد المتوفرة ولاسيما في المدارس الحكومية ، وكذلك عدم توفر الحجرات الخاصة والمعامل اللازمة لذلك** ، أما في مدارس وكالة الغوث الدولية كانت هناك وفرة في الامكانات والخامات ولكن هناك ازدحام في حجرة الدراسة مما يعيق استخدام الكثير من الوسائل التعليمية التعلمية .وهذا يتفق مع نتائج (دراسة شلبي وآ خرون ، 1998)

للإجابة على السؤال البحثى الخامس والذى ينص على : " ما التقديرات التقويمية للتقويم فى منهاج الاقتصاد المنزلى للصف الثامن الأساسى من وجهة نظر المعلمات فى مدارس قطاع غزة؟".

تم حساب المتوسط الحسابى والوزن النسبى للفقرات الخاصة بالتقويم فى منهاج الاقتصاد المنزلى للصف الثامن الأساسى من وجهة نظر المعلمات فى مدارس قطاع غزة كما فى الجدول الآتى

جدول رقم (16)

(التقديرات التقويمية للتقويم)

الفقرة	المتوسط الحسابى	الوزن النسبى
1	3.624	%72.5
2	3.609	%72.2
3	3.714	%74.3
4	3.707	%74.1
5	3.647	%72.9
6	3.729	%74.6
7	3.729	%74.6
8	3.692	%73.8
9	3.549	%71.0
10	3.774	%75.5
11	3.496	%69.9

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12	3.677	%73.5
الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
13	3.714	%74.3
14	3.684	%73.7
المجموع	3.925	73.3

من الملاحظ على الجدول السابق : أن الفقرة رقم(1) نسبتها جيدة وهي توضح اشتمال التقويم على جميع محتوى مجالات الاقتصاد المنزلي ، والفقرة رقم(2) كانت نسبتها جيدة حيث توضح أن التقويم يستخدم لتوظيف الأدوات المتنوعة مثل الاختبارات العملية والاختبارات التحريرية ، والفقرة رقم(3) توضح أن التقويم يراعي الفروق الفردية بين الطالبات ، والفقرة رقم(4) توضح أن التقويم يتسم بالشمول بحيث يتناول جوانب الأهداف المراد تقويمها (معرفية/ وجدانية/مهارية) ، والفقرة رقم (5) نسبتها جيدة حيث تصاغ أسئلة التقويم بصورة صحيحة ، والفقرة رقم (6) نسبتها جيدة حيث توضح أن الواجبات المنزلية تتناسب كماً ونوعاً مع طبيعة مجالات الاقتصاد المنزلي ، والفقرة رقم(7) كانت نسبتها جيدة حيث توضح أن التقويم يساعد الطالبات على تقويم أنفسهن .

أن الفقرة رقم (11) تأخذ تقدير ضعيف بسب قلة استخدام الاختبارات العملية فى نهاية الدروس المقررة فى منهاج الاقتصاد المنزلى للصف الثامن الأساسى ، أما باقى الفقرات فكانت نسبتها مناسبة مثال الفقرة رقم (14) التى تؤكد على أن التقويم المستخدم فى منهاج الاقتصاد المنزلى للصف الثامن الأساسى يساعد الطالبات على نقد الأعمال المهارية ، وكذلك الفقرة رقم (13) والفقرة رقم (12) حيث تؤكد على أن التقويم المستخدم فى منهاج الاقتصاد المنزلى للصف الثامن الأساسى يرتبط بشكل جيد بأهداف المرحلةالتدريسية.وتفسر الباحثة هذه النتيجة لأن مادة الاقتصاد المنزلي مادة غير محسوبة في المجموع الكلي في الدرجة النهائية للطالبة ، وبالتالي هذا أدى إلى إهمال جوانب التقويم فيها ، وبالتالي لا تستخدم وسائل التقويم المختلفة وإنما يعتمد التقويم فقط علي الجانب الذاتي فقط للمعلمة ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (خالد ، 1996) ونتائج (دراسة الباشا،1993) ونتائج (دراسة حسن ،1998)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المرتبطة بالفرضية الأولى للدراسة:-

لفحص الفرض الأول للدراسة ونصه:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05في تقويم المدرسات عينة الدراسة لمنهاج الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الثامن الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس – دبلوم)؟ ".

قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسطات درجات المعلمات من حملة شهادة البكالوريوس (ن = 39) ومتوسط درجات أقرانهن من حملة شهادة الدبلوم المتوسط (ن = 90) في استجاباتهن على الاستبانة موضوع الدراسة باستخدام اختبار (ت) **Independent Sample t-Test** ، والجدول رقم (7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من المجموعتين في درجاتهم على الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للاستبانة المذكورة ، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (7 1)

الفروق بين متوسطات درجات تقويم المعلمات لمنهاج الاقتصاد المنزلي حسب المؤهل العلمي

المجالات	دبلوم (ن = 90)		بكالوريوس (ن =39)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الأهداف	55.556	10.195	56.590	8.762	0.551	///
المحتوى	86.811	12.246	91.795	14.382	2.012	*
الأنشطة الصفية واللاصفية	49.233	6.415	53.077	7.227	3.007	**
الوسائل التعليمية التعلمية	30.200	4.537	32.744	5.139	2.808	**
التقويم	54.422	8.371	56.231	9.598	1.077	///
الدرجة الكلية	276.222	34.326	290.436	39.961	2.054	*

** دالة عند مستوى 0.01 * دالة عند مستوى 0.05 /// غير دالة

يبين الجدول رقم (7 1) يلي:

توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.05 بين معلمات الاقتصاد المنزلي في محافظات غزة تعزى للمؤهل العلمي في مجالي: الأنشطة الصفية واللاصفية، والوسائل التعليمية التعلمية وذلك لصالح المعلمات من حملة شهادة البكالوريوس في مجالي الأ نشطة والوسائل التعليمية التعلمية بصورة أ كثر من المدرسات من حملة الدبلوم ، وهذا أدى إلى تفعيل دور المعلمات فى هذه المجالات ، وكذلك يؤكد على مدى فعالية استخدام الوسائل والأنشطة فى تدريس موضوعات الاقتصاد المنزلى المختلفة التى تحتاج فى تدريسها إلى استخدام الكثير من الوسائل التعليمية المختلفة ، وهذا ما أكدت عليه الدراسات المختلفة مثل دراسة(شلبى وآ خرون عام 1998) التى أكدت على ضرورة تفعيل دور الوسائل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليمية المختلفة فى مجالات الاقتصاد المنزلى وخاصة فى مجـــال إدارة المنـــزل واقتصاديات الأسرة ، وأكدت عليه أيضا دراسة (إبراهيم عام 1995)
و(دراسة عبد السلام عام 1999) حيث أكدتا على ضرورة تنويع الوسائل التعليمية المختلفة وتنويع البرامج المستخدمة فى تدريس مجالات الاقتصاد المنزلى المختلفة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضا لأن مدرسات الاقتصاد المنزلى الحاصلات على البكالوريوس فى الاقتصاد المنزلى يستطعن الاستفادة من الوسائل التعليميـــة ، والاستفادة من توظيفها فى المنهاج ، بسبب التدريب الكافى الذى تدربن عليه فـــى الجامعة ، وبإمكانهن الحكم على الأنشطة التى يوظفها المنهاج بالشكل الذى يحقـــق الهدف من المنهاج.

توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.05 بين معلمات الاقتـــصاد المنزلي في محافظات غزة تعزى للمؤهل العلمي في مجال المحتوى، وكذلك فـــي مجمل الدرجة الكلية لاستبانة التقويم وذلك لصالح المعلمات مـــن حملـــة شـــهادة البكالوريوس.

ويمكن تفسير ذلك بأن المحتوى الدراسى للمنهاج المقرر قد تم تقويمه مـــن خلال المدرسات االلواتى تلقين التدريب والتعليم الكافى لنقد الموضوعات الدراســـية فى محتوى المنهاج المقرر ، وأنهن فد تلقين التعليم الكافى لبلورة أفكار معينة حول محتويات موضوعات الاقتصاد المنزلى المختلفة ، وهـــذا يعـــزز دور التـــدريب ، والإشراف التربوى خلال فترات الدراسة فى الجامعة ، وهذا ما تتفق معه (دراســـة توفيق وآخرون عام 1999)، ودراسة الصافوري 1990) التى تعزز من ضرورة تفعيل دور الكفايات التدريسية فى الجامعة ، وضرورة زيادة المقـــررات الدراســـية المهمة فى جميع المجالات المتعلقة بالاقتصاد المنزلى 0

لا توجد فروق دالة إحصائيًا عتد مستوى دلالة أقل مـــن 0.05 بـــين معلمـــات الاقتصاد المنزلي في محافظات غزة في مجالي: الأهداف والتقويم تعزى لمتغيـــر المؤهل العلمي (بكالوريوس – دبلوم).

ويمكن تفسير ذلك بأن الأهداف الموضوعة فى المنهاج كانت جيـــدة مـــن حيث اتفاق المدرسات فى تقويمها وذلك يؤكد عـــدم اشـــتراك معظـــم المدرســـات المتخصصات فى بناء منهاج الاقتصاد المنزلى ، وأن التقويم لا يحظـــى بالاهتمـــام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكافى من قبل المدرسات ، وهذا بسبب عدم حساب المادة الدراسية فى المجموع الكلى للمواد الدراسية الأخرى مما يقلل الاهتمام بوسائل التقويم وأدواته ، وهذا ما أشارت إليه جميع المدرسات فى المقابلات التى أجريت معهن ، حيث أوضحت المدرسات عدم الاهتمام بوسائل التقويم المختلفة لكون المادة الدراسية خارجة عن المجموع الكلى فى نهاية العام الدراسى ، وكذلك عدم اخضاع المادة الدراسية لاختبارات فصلية أو نهائية أثناء العام الدراسى ، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة ابراهيم 1976) ونتائج دراسة (تادرس1978) ، ونتائج دراسة (آشا 1982) . ويؤكد ذلك أيضاً نتائج المقابلات التى تمت مع مدرسات الاقتصاد المنزلى فى المدارس الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية ، حيث أكدت جميع المدرسات على قلة الاهتمام بالوسائل التعليمية المختلفة ، وقلة الاهتمام بالتقويم يرجع إلىكون المادة الدراسية غير محسوبة ، مما يقلل اهتمام المدرسات بالتقويم ووسائله وكذلك أدواته ، ومما يقلل اهتمام الطالبات بالمادة الدراسية.

لفحص الفرض الثاني للدراسة

ونصه:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم المدرسات عينة الدراسة لمنهاج الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الثامن الأساسي تعزى لمتغير المؤهل نوع المؤسسة التعليمية (حكومة – وكالة)؟ ".

قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسطات درجات المعلمات العاملات في المدارس الحكومية (ن =57) ومتوسط درجات أقرانهن العاملات في مدارس الوكالة (ن = 72) في استجاباتهن على الاستبانة موضوع الدراسة باستخدام **اختبار (ت) Independent Sample t-Test** ، والجدول رقم (8) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من المجموعتين في درجاتهم على الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للاستبانة المذكورة ، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (18)

الفروق بين متوسطات درجات تقويم المعلمات لمنهاج الاقتصاد المنزلي حسب نوع المؤسسة

المجالات	المدارس الحكومية (ن = 57)		مدارس الوكالة (ن =72)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الأهداف	54.175	9.425	57.208	9.879	1.767	///
المحتوى	86.211	14.958	89.986	11.197	1.586	///
الأنشطة الصفية واللاصفية	49.614	8.099	51.014	5.708	1.106	///
الوسائل التعليمية التعلمية	29.754	5.197	31.931	4.358	2.586	**
التقويم	53.842	10.344	55.861	7.223	1.252	///
الدرجة الكلية	273.596	42.523	286.000	30.232	1.861	///

دالة عند مستوى 0.01 * دالة عند مستوى 0.05 /// غير دالة

يبين الجدول رقم (8 1) ما يلي :

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية للدراسة:

توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من 0.05 بين معلمات الاقتصاد المنزلي في محافظات غزة تعزى لنوع المؤسسة التعليمية (حكومة- وكالة) في مجال: الوسائل التعليمية التعلمية، وذلك لصالح المعلمات العاملات في المدارس التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

ويمكن تفسير ذلك : أن المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية تهتم بشكل أساسى بتوظيف واستخدام الوسائل التعليمية التعلمية ، وكذلك تستخدم جميع الوسائل بالشكل الجيد على عكس المدارس الحكومية التى لا توفر الوسائل التعليمية المختلفة فى مدارسها ، مما يضعف الاهتمام بتوظيفها بالشكل المناسب والشكل الكافى الذى يفيد الطالبات فى توظيف المادة الدراسية فى حياتها العملية والبيتية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا ما أكدت عليه المدرسات فى المدارس الحكومية حيث أوضحت وأكدت عليه جميع المدرسات على أن المدارس تعانى من نقص شديد وملحوظ فى توافر الإمكانات والخامات والوسائل التعليمية التعلمية اللازمة لاعداد وعمل الدروس العملية المذكورة فى المنهاج ، ومن ناحية أخرى فإن الوسائل التعليمية المستخدمة فى المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية كافية ، ومفيدة ومن الممكن أن يوظفها المنهاج بالشكل المثالى ، وهذا ما أكدت عليه جميع المدرسات0

لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من 0.05 بين معلمات الاقتصاد المنزلي في محافظات غزة في مجالات: الأهداف والمحتوى والأنشطة الصفية واللاصفية والتقويم، وكذلك في مجمل الدرجة الكلية لاستبانة التقويم .

ويمكن تفسير ذلك بأن الأهداف التى فى المنهاج وكذلك المحتوى والأنشطة الصفية واللاصفية فى المنهاج كانت تتأثر قليلا بطبيعة مادة الاقتصاد المنزلى ، حيث إن منهاج الاقتصاد المنزلى الفلسطينى كان التجربة الأولى فى فلسطين من حيث الإعداد والتأليف الفلسطينى البحت الذى لم تشترك فى تأ ليفه أى جهات أ خرى ، وهذا يثبت ما جاء فى نتائج الدراسة الحالية التى تؤ كد على ضعف الأهداف والمحتوى فى المنهاج المذكور وكذلك ضعف الأنشطة الصفية و الانشطة اللاصفية التى يوظفها المنهاج الفلسطينى المذكور . وكذلك بالنسبة للتقويم فكان ضعفهافي استبانة التقويم الكلية لمنهاج الاقتصاد المنزلى الفلسطينى فى جميع المدارس الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية حيث إن التقويم كان لايأخذ حقه بسبب عدم احتساب المادة الدراسية فى المجموع الكلى نهاية العام الدراسى وبالتالى اهمال التقويم فى المدارس وفى المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية ، وهذا يؤدى إلى قلة الاهتمام بوسائل و اساليب التقويم المختلفة وبصفة خاصة إن منهاج الاقتصاد المنزلى الفلسطيني هو الأول من نوعه فى فلسطين، وهو التجربة الأولى فى تصميم ووضع مناهج فلسطينية فى مادة الاقتصاد المنزلى، ولم يشترك فى تصميمه ووضعه اساتذة متخصصون من ذوى الكفاءات العلمية ، ولم تشترك فى تأ ليفه المدرسات المعنيات المتخصصات فى الاقتصاد المنزلى مما يدل على نقص فى الكفاءات العلمية والشهادات العلمية أ يضا فى مجالات الاقتصاد المنزلى، وهذا يتفق مع نتائج (دراسةتادرس 1978) ، ودراسة (الخيرى 1991)، ودراسة (جبس ، 1987) ، ودراسة (بترات، 1985) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توصيات الدراسة :

إن الدأب على نقد التعليم وبرامجه ، والبحث المستمر عن نواقصه ، وعيوبه هو سمة من سمات المجتمع المتقدم ، نظرًا لإيمان هذه المجتمعات العميق بما للبحث من أهمية ودور فعال فى الإ رتقاء بالبشرية ، وبالوصول بها إلى أعظم المستويات والدرجات الفكرية الفائقة .

استنادا إلى ذلك وإلى نتائج الدراسة الحالية ، توصى الدراسة بعدة توصيات فى المجالات الآتية:

* ضرورة التركيزعلى الجانب العملى (البيان العملى) لمجالات الاقتصاد المنزلى المختلفة فى تدريس المقررات العلمية لما لهذا الجانب من أهمية فى بناء ونمو اتجاهات فكرية وعلمية تؤثر على شخصية الإنسان فى المستقبل.

* ضرورة توسيع نطاق الامتحانات الفترية والنهائية وتنويعها ، لتتضمن الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية الأدائية فى مجال تدريس الاقتصاد المنزلى .

* ضرورة احتساب مادة الاقتصاد المنزلى ضمن مجموع المواد الدراسية الأساسية وليست التكميلية الترفيهية لأن ذلك يعكس مردودًا إيجابيًا نحو تعلم مادة الاقتصاد المنزلى ومجالاته المختلفة .

* ربط الموضوعات العلمية بالمشكلات البيئية الحالية ، والتوصل إلى الحلول والمقترحات التى تفيد المجتمع المحلى ، وتخدم أهداف تدريس الاقتصاد المنزلى الوجدانية ، وكيفية تحقيقها وتقويمها .

* توفير الكتب والمراجع والمجلات والدوريات والنشرات العلمية ، والاسطوانات المضغوطة ، وخدمات الانترنت فى مكتبة المدرسة (أو فى المكتبات العامة) ، وإتاحة الفرصة للحصول عليها (أو استعارتها) باستمرار 0

* الاهتمام بمشاركة المعلمات المؤهلات ببناء مناهج الاقتصاد المنزلي الفلسطينية ، واعطاء الفرصة لهن بإبداء المقترحات والأفكار البناءة حول مناهج الاقتصاد المنزلي الفلسطيني 0

* توفير الامكانات والخامات اللازمة لتطبيق الدروس العملية وخاصة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الحكومية حتى يمكن القيام بالدروس العملية وتطبيقها بالشكل السليم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* العمل على إثراء مقررات محتوى مناهج الاقتصاد المنزلـــي ، وذلـــك باضـــافة الموضوعات التي تفيد الطالبات وتساعدهن على تحقيق النمو الشامل في الحياة .

* العمل على مشاركة الطالبات في مراجعة وتقويم مناهج الاقتصاد المنزلي لمعرفة آرائهن حول هذا المنهاج ، والاستفادة من مقترحاتهن في اثراء وتطوير المنهاج.

مقترحات الدراسة :

لمزيد من البحث فى مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى ومواصلة الدراسة والتقويم المستمر لجميع فروع علم الاقتصاد المنزلى لإثارة الاهتمام حول كل ماهو جديد فى فروع هذا العلم ، تقترح الباحثة طرق الموضوعات التالية للبحث والدراسة :

- دراسة مجالات الاقتصاد المنزلى بكافه فروعه ومجالاته المختلفة للوصول إلى المزيد من المفاهيم والتطورات الحديثة فى هذه العلوم 0
- تقويم مناهج الاقتصاد المنزلى للصف السابع الأساسى والصف التاسع الأساسى ، لتحقيق مزيد من النتائج المثمرة حول هذه المناهج ومن ثم تعديل مسارها وتعديل نقاط الضعف فيه0
- بناء مناهج مقترحة فى الاقتصاد المنزلى لجميع المراحل التعليمية بما يتواكب مع فلسفة البيئة الفلسطينية وطبيعة المجتمع الفلسطينى 0
- دراسة المعوقات المادية والاجتماعية لتعليم التلميذة مهارات الاقتصاد المنزلى فى جميع مجالات الحياة 0
- دراسة واقع ومفهوم الاقتصاد المنزلى الفلسطينى فى ظل الظروف الراهنة للمجتمع الفلسطينى والظروف المعيشية الصعبة 0
- دراسة تأثير الخطط والمناهج المحددة لعلم الاقتصاد المنزلى على تغيير مفهوم الاقتصاد المنزلى لدى أفراد المجتمع0
- دراسة العلاقة بين علم الاقتصاد المنزلى ومفاهيم التنمية الاجتماعية الشاملة في مجتمعنا الفلسطينى المعاصر0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- دراسة العلاقة بين علم الاقتصاد المنزلى وعلم النفس بكافة فروعه عند الأفراد في ظل ظروف الإحتلال والمعيقات التي يفرضها على مجتمعنا 0
- دراسة أثر علم الاقتصاد المنزلي بمفهومه الحديث عند الدول المتقدمة على المجتمع الفلسطينى بغية التطوير والإرتقاء بمجتمعنا الفلسطينى المعاصر0

www.manaraa.com

مراجع البحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراجع البحث

أولاً : المراجع العربية :

1- أبو حطب، فؤاد وصادق ، آ مال (1991) " **مناهج البحث والتحليل الإحصائى فى العلوم التربوية والنفسية والإجتماعية**" ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

2- أغا ، إحسان وعبد المنعم ، عبد الله (1991) " **التربية العملية وطرق التدريس**"، الطبعة الثانية ، غزة : مكتبة اليازجى.

3- أمين ، درية و البقلي ،إحسان (1985)" **التخطيط والإدارة في الاقتصاد المنزلي** " القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية0

4- تعليم ، وزارة التربية والتعليم (1988) " **الإدارة العامة للتعليم الإعدادى** " إدارة المناهج والكتب : القاهرة 0

5- جامعة القدس المفتوحة (1992) " **المنهاج التربوى** " الجزء الأول ، برنامج التعليم المفتوح .

6- جامعة القدس المفتوحة (1992) " **المنهاج التربوى** " الجزء الثانى ، برنامج التعليم المفتوح .

7- جرادات ، عزت وآخرون (1984) " **التدريس الفعال** " الطبعة الأولى ، عمان :

8- جرار، عادل (1988) "**الكيمياء فى حياتنا** " الطبعة الأولى ، الأردن ، عمان : مؤسسة عبد الحميد شومان 0

9- الجزار ، صبيح (1996) ، " **تربية الطفل والعناية بالحامل والوليد** " الطبعة الثالثة، بيروت : دار النفائس للنشر والتوزيع .

10- الجمالى ، محمد (1986) " **آ فاق التربية الحديثة فى البلاد النامية** " ، تونس : الدار التونسية للنشر .

11- الحارثى ، (1998) " **تخطيط المناهج وتطويرها من منظور واقعى** " ، الطبعة الأولى ، السعودية : مكتبة الشعراوى .

12- حقى ، زينب وآخرون (1992) " **مدخل علم الاقتصاد المنزلى**) ، القاهرة : جامعة حلوان .

13- الحقيل، سليمان (1986) " **سياسة التعليم فى المملكة العربية السعودية ، أسسها ، أهدافها ، وسائل تحقيقها ، اتجاهاتها ، نماذج من منجزاتها** " الرياض : مكتبة الأنجلو المصرية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14- حمدان ، محمد (1982) ، " **المنهج أصوله وأنواعه ومكوناته** " ، السعودية : دار الرياض للنشر والتوزيع .
15- حمدان ، محمد (1986) " **تقييم المنهج معالجة شاملة لمفاهيمه وعماله وطرقه** " عمان : دار التربية الحديثة .
16- حمدان، محمود (1998) " تقويم كتاب الجبرللصف التاسع من وجهة نظر معلمي الرياضيات وطلبتهم بمحافظات غزة " (رسالة ماجستير غير منشورة) غزة : كلية التربية الحكومية0
17- حواشين، زيدان ونجيب (1997) " **اتجاهات حديثة فى تربية الطفل** " الطبعة الثانية ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

18- الرشيدى ، سعد وآخرون (1991)" **المناهج الدراسية** " الطبعة الأولى ، الكويت : مكتبة الفلاح .
19- الريماوى ، محمد (1998) " **علم نفس الطفل** " ، الطبعة الأولى ، عمان .
20- السامرائى ، هاشم وآخرون (2001) " **المناهج أسسها وتطويرها ونظرياتها** " ، عمان : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

21- سرحان، الدمرداش و كامل ، منير (1991) " **المناهج الدراسية** " الطبعة الرابعة ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
22- سليمان ، ممدوح ، السيد ، بهاء الدين " **نظرية المنهج** " القاهرة : الدار العربية للنشر والتوزيع ، ترجمة عن جورج بوشامب 1987
23- سمعان، وهيب و لبيب ، رشدى (1982) " **دراسات فى المناهج** " مصر ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

24- الشامى، وجدان و البقلى ، إحسان (1988) " **دليل المعلمة فى الاقتصاد المنزلى للمرحلة الثانوية** " قطر : وزارة التربية والتعليم .
25- الشعراوى ، إحسان ويونس ، فتحى (1984) " **مقدمة فى البحث التربوى** " ، القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر.
26- الخطيب ، أحمد وآخرون (1985) " **البحث والتقويم التربوى** " عمان : دار المستقبل للنشر والتوزيع .
27- عفانة ، عزو (1996) " **تخطيط المناهج وتقويمها** " ، الطبعة الثالثة ، غزة :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مطبعة المقداد .

28- علوى، علوية (1982) " **الاقتصاد المنزلى والتنمية الريفية** " ، القاهرة : مكتبة سرس الليان.

29- على ، محمد (2000) " **علم المناهج، الأسس والتنظيمات فى ضوء الموديولات** " ، الطبعة الثانية ، القاهرة : د ار الفكر العربى .

30- العنيسى ، نعمة الله (2003) " **علم الكيمياء** " ، الطبعة الأولى ، بيروت : رأس النبع 0

31- عودة ، أحمد (2001-2002) " **الأهداف العامة للتقويم التربوى** " الطبعة الخامسة، عمان : دار الأمل .

32- الفالوقى ، محمد (1997) " **بناء المناهج التربوية** " ، مصر : المكتب الجامعى الحديث .

33- الفتلاوى ، سهيلة (2003) " **الكفايات التدريسية – المفهوم –التدريب – الأداء** " الأردن : دار الشروق للنشر والتوزيع0

34- الفرا ، فاروق وآخرون (1997) " **المنهاج التربوى المعاصر** " ، الطبعة الثانية، غزة : مكتبة الجامعة الاسلامية .

35- الفرا ، فاروق(1995) " **آلية مقترحة لتغيير المنهاج فى فلسطين ومحاولة لعلاج اغترابه** " مجلة القياس والتقويم : العدد الثامن.

36- فطاير ، عبد الرحيم (2000) " **الغذاء والتغذية** " ، الطبعة الأولى ، القاهرة : الدار العلمية للنشر والتوزيع ، ودار الثقافة للنشر.

37- الفقى ، حامد (1983) " **دراسات فى سيكولوجية النمو** " ، الكويت : د ار القلم للنشر .

38- قلادة ، فؤاد وآخرون (1992) " **طرق تدريس الاقتصاد المنزلى** " ، الإسكندرية: جامعة الإسكندرية.

39- كوجك ، كوثر (1988) " **الإدارة المنزلية** " ، الطبعة الثانية ، القاهرة : عالم الكتب .

40- كوجك ، كوثر ، (1983) " **اتجاهات حديثة فى طرق تدريس مناهج الاقتصاد المنزلى** " القاهرة ، الطبعة الثانية : عالم الكتب .

41- كوجك ، كوثر وجيد ، لولو (1984) " **المرجع فى التربية الأسرية والصحية**" ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطبعة الأولى ، القاهرة : عالم الكتب للنشر .

42- كوجك ، كوثر ، وجيد، لولو (1995) " **المرجع فى التربية الأسرية والصحية**" الطبعة الثانية ، القاهرة: عالم الكتب.

43- كوجك ، كوثر ومرسى ، أحمد (1992) " **تربية الطفل قبل المدرسة**" **القاهرة:** عالم الكتب للنشر.

44- لبانى ، لولو ونصار ، عائدة (1992) " **التفصيل والخياطة** " ، الطبعة الحادية عشرة ، السعودية : التطوير التربوى .

45- المسن ، مادى (1990) " **الأهداف والتقييم فى التربية** " الرباط : شركة بابل

46- مجاور ، محمد والديب ، فتحى (1988) " **المنهج المدرسى أسسه وتطبيقاته التربوية** " ، الكويت : دار القلم .

47- مطر ، عادل (2001) " **أسس المحافظة على رشاقة الجسم والعقل** " ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب 0

48- محمود ، صلاح الدين (2002) " **المنهج الدراسى والألفية الجديدة ، مدخل إلى تنمية الإنسان العربى وإرتقائه**" ، القاهرة : دار القاهرة للنشر .

49- مصطفى ، صلاح (2003) " **المناهج الدراسية عناصرها وتطبيقاتها** " الطبعة الثانية ، السعودية : دار المريخ للنشر .

50- المقرم ، سعد (2001) " **طرق تدريس العلوم / المبادئ والأهداف**" ، الطبعة الأولى، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.

51- ميخائيل ، انطانيوس (1995) " **التقويم التربوى الحديث** " الطبعة الأولى ، ليبيا: جامعة سبها .

52- النجار ، حياة وآ خرون (1985) "**دراسات تربوية فى الاقتصاد المنزلى** " ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

53- نشوان ، يعقوب (1992) " **المنهج التربوي من منظور اسلامي** " ، الطبعة الأولى ، عمان : دار الفرقان

54- نوار ، إيزيس عازر (2003) " **إستراتيجيات وطرائق تدريس الاقتصاد المنزلى**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"، الطبعة الأولى ، القاهرة : دار المعرفة.

55- نوار ، إيزيس وآ خرون (1991) " **مبادئ الاقتصاد المنزلـــى** " ، الاســكندرية ، جامعة الاسكندرية .

56- هندام ، حامد وجابر جابر (1985) " **المناهج أسسها وتخطيطهـــا وتقويمهـــا** " الطبعة السابعة ، القاهرة : دار النهضة العربية.

57- هندى ، صالح و عليان ، هشام (1999) " **دراسات فى المناهج والأساليب العامة** " الطبعة السابعة ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

58- هوانة ، وليد (1988) " **المدخل فى اعداد المناهج** " السعودية : دار المريخ للنشر والتوزيع .

59- هوفر ، كينيت (1988) " **دليل طرائق التدريس فى المدارس الثانوية** " ترجمـــة أديب شيش ، دمشق : دار السلام للترجمة والنشر .

60- وزارة التربية والتعليم المصرية (1995) " **الأهداف التدريسية للاقتصاد المنزلى للصف الثانى الاعدادى**" ، القاهرة.

61- وكيل ، حلمى (1985) " **أسس بناء المناهج** " ، القاهرة: عالم الكتب0

ثانياً المجلات والرسائل العلمية والدوريات

62- أحمد ، عبدالناصر فايز (1994) " **بعض المهارات العلمية في الرياضيات لـــدى طلاب شعبة التعليم الابتدائي** " **(رسالة ماجستير غير منـــشورة)** كليـــة التربيـــة – جامعة أسيوط0

63- أحمد ، نجلاء (2000) ، " تطوير نظام تعليم الاقتصاد المنزلى فـــى جمهوريـــة مصر العربية فى ضوء خبرات بعض الدول الأخرى " ،(**رسالة ماجـــستير غيـــر منشورة)** كلية التربية – جامعة عين شمس .

64- أمين ، نبأ (1987) " قياس مدى تحقق الأنماط السلوكية فى إعداد الطعـــام لـــدى طالبات الاقتصاد المنزلى فى المرحلة الرابعة " ، (**رسالة ماجستير غير منـــشورة**)، كلية التربية –جامعة حلوان .

65- باشا ، سميحة (1995) " فعالية برنامج تعليمى باستخدام الحاسوب الالكترونى فى تدريس وحدة النماذج والباترونات على مستوى التحصيل وأداء المهـــارة لطالبـــات شعبة الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية " (**رسالة دكتوراة غيـــر منـــشورة**) جامعة حلوان / مكتبة كلية الاقتصاد المنزلى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

66- باشا ، صبحية (1993) " رؤية تحليلية وناقدة لمناهج الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الثانوية المملكة العربية السعودية " **مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس – المؤتمر العلمى الخامس .**

67- توفيق ، سميحة و باكر ، فاطمة (1997) ، " تطوير أحد مقررات الاقتصاد المنزلى فى ضوء الاتجاهات الحديثة (دراسة تحليلية تقويمية) " **مجلة الاقتصاد المنزلى –** جامعة المنوفية ، المجلد السابع ، العدد 3/2 .

68- تركى ، عبد العزيز (1991) " طموحنا التربوى والتعليمى فى دولة قطر " ، ندوة تربوية بعنوان " التوجيه التربوى "**مجلة التربية :** العدد الأول .

69- بدر، السيد كمال **(1994)** " تقويم مهارات تدريس حل المشكلة الهندسي في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" **(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية/ جامعة الاسكندرية**

70- بخيت ، خديجة (1980) " إعداد دليل لمعلمة الاقتصاد المنزلى للصف الثالث الإعدادى " ، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان .

71- بخيت ، خديجة (1993) " تقييم برنامج الإعداد الأكاديمى لمعلمة الاقتصاد المنزلى بجامعة حلوان ووضع تصور لتطويره " **مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** " المؤتمر العلمى الثالث رؤى مستقبليةللمناهج فى الوطن العربى .

72- بخيت ، خديجة ومحروس ، نادية (1993) " نظرة مستقبلية للتربية العملية **للطالبات / معلمات الاقتصاد المنزلى** " **مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** " المؤتمر العلمى الثالث نحو تعليم ثانوى أفضل "

73- شومان ، عايش (2002) " **تقويم منهاج الرياضيات للصف السادس الأساسي**" **(رسالة ماجستير غير منشورة)** ، كلية التربية – الجامعة الاسلامية.

74- حجازى ، هند (1999) " وعى معلمى الاقتصاد المنزلى بدورهم فى مواجهة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعض المشكلات البيئية : دراسة ميدانية " (**رسالة ماجستير غير منشورة**)كلية التربية – جامعة قناة السويس .

75- حسن ، سهير (1998) " دور كليات التربية النوعية فى إعداد المعلم : دراسة تقويمية " ، (**رسالة ماجستير غير منشورة**)كلية التربية – جامعة الاسكندرية .

76- خالد ، زينب (1996) " تقويم محتوى منهج الاقتصاد المنزلى للحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى ضوء الأهداف المنشودة للمادة " ، (**رسالة ماجستير غير منشورة**) ، كلية التربية – جامعة حلوان .

77- شربى ، ريحانة (1992) " قياس فاعلية برنامج مقترح لتدريب معلمات الاقتصاد المنزلى فى ضوء حاجاتهن المهنية " (**رسالة ماجستير غير منشورة**) جامعة حلوان / القاهرة.

78- شربى ، ريحانة (1995) " تقويم مقررات الشعبة التربوية من وجهة نظر الطالبات ومعرفة أثرها على اتجاهاتهن نحوها " **مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** " المؤتمر العلمى الثالث نحوتعليم أفضل .

79- شلبى ، وفاء وعبد الصمد ، زينب (1998) ، " الوسائل الفعالة فى تدريس إدارة **المنزل فى ضوء الإتجاهات والمفاهيم الحديثة** " **مجلة بحوث الاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية ، المجلد الثامن ، العدد الثالث .**

80- الشنيفى ، محمد وآخرون (1992) " تقويم المنهج الحالى لتخصص التغذية والزراعة والاقتصاد المنزلى " **مجلة جامعة الملك سعود، كلية التربية ، المجلد الرابع ، العدد الثانى .**

81- شهلا ، جورج (1996) " **الوعى التربوى ومستقبل البلاد العربية وبعض المتغيرات الأخرى** " مجلة رسالة الخليج ط2، بيروت : العدد 28.

82- الصافورى ، إيمان (1990) " تصميم استمارة تقييم أداء معلمة الاقتصاد المنزلى فى ضوء كفايات التدريس " (**رسالة ماجستير غير منشورة**) جامعة حلوان / كلية التربية.

83- عبد العزيز ، نجوى (2000) " فاعلية استخدام الموديولات التعليمية فى تدريس مقرر التصميم والتطريز للطالبة المعلمة فى كلية الاقتصاد المنزلى /جامعة الأزهر(

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رسالة دكتوراة غير منشورة)الاقتصاد المنزلى0

84- غازى ، وفاء (1996) " أثر استخدام الكمبيوتر فى تدريس الاقتصاد المنزلى لطالبات الصف الثانى الثانوى " ، (**رسالة ماجستير غير منشورة**) كلية التربية- جامعة حلوان .

85- فخرو ، عائشة (1990) " دراسة تقويميةلمنهاج الاقتصاد المنزلى فى كلية التربية / جامعة قطر " (**رسالة ماجستير غير منشورة**) ، كلية التربية – جامعة عين شمس .

86- مبروك ، حنان (1999) " فاعلية إ ستخدام استراتيجية التعليم على التحصيل الدراسى والعمل الجماعى لطالبات الفرقة الأولى كلية الاقتصاد المنزلى " ، (**رسالة ماجستير غير منشورة**) ، كلية الاقتصاد المنزلى : جامعة الأزهر.

87- نشوان ، يعقوب والشعوان ، عبدالرحمن (1990) " الكفايات التعليمية لطلبة كليات التربية بالمملكة العربية السعودية " **مجلة الملك سعود ، المجلد الثانى : العدد الأول.**

88- محمد ، إيهاب (1996) " دراسة بعض الصعوبات التى تواجه خريجى قسم الملابس والنسيج بكليات الاقتصاد المنزلى " ، (**رسالة ماجستير غير منشورة**) ، كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان .

89- محمد، هناء (2000) " أثر التعليم المبرمج فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى " (**رسالة ماجستير غير منشورة**) ، كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: المراجع الأجنبية

90-Asha Omer (1982): "Perceived n service needs of home economics teachers in Sudan" Dis. Abs. Int., vol.41, no.12.

.

91-Beatrice Manty Mayoe Ncube (1987): "An assessment of the home economics eachers, perceptions of their preparedness to teach in Bull wayo, zimbabwe" Dis. Abs. Int., vol.47, no.07.

92-Browing Ruth Anna Wright (1982): "Teacher knowledge, skills, and begaviors for occupational home economic, Dis. Abs. Int., vol.42. no.08.

93-Bryant Romona Kellam (1988): "Home economics graduates perceptions of their professional preparation and job satisfaction" Dis. Abs. Int., vol.49. no.01.

94-Cladom Peninnah (1981): "professional competencies of home economic teacher in river state, Nigeria, Dis. Abs. Int., vol.41, no.12.

95-Gibss Susan Iane (1987): "An assessment of consumer and economic education in Kansas secondary home economics, Dis. Abs. Int., vol.47, no.07.

96-Kellam Romona Bryant (1986): "Home economics graduates perceptions of their professiona preparation and job satisfaction, Dis. Abs. Int., vol.49, no.1.

97-Linda Tharp (1985): "Tasks for consumer and home making curricula as identified by home economics teachers and home makers" Dis. Abs. Int., vol.45, no.11.

98-Loetita Akosua Heri Yiboe (1987): "Perceived competencies and attitudes of Sudanese Undergraduate student (Home economic)" Dis. Abs. Int., vol.48, no.04.

99-Peninnah Gladom (1981): "Professional competencies of home economics teachers in river state, Nigeria". Dis. Abs. Int., vol.41, no.12.

100-Sanders Sarah Leigh Pearce (1982): "The effect of

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

occupational home economic programs on the development of employment skills for the apparel industry, Dis. Abs. Int., vol.42, no.81.

101-Sarah Leigh Pearce Sandlers (1982): "The effect of occupational home economic programs on the development of employment skills for the apparel industry" Dis. Abs. Int., vol.42, no.08.

102-Texas Tech university (1981): "Determination of appropriate content for clothing and textiles specialized course" Texas education agency, Austin: Dept. of occupational education and technology.

103-Tharp Linda GAE. (1985): "Tasks for consumer and home making curricula as identified by home economic teachers and home makers" Dis. Abs. Int., vol.45, no.11.

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1)

قائمة بأسماء المحكمين الذين عرضت عليهم أداة الدراسة

اسم المحكم	الدرجة العلمية والعمل
د- شريف حماد	دكتوراة مناهج وطرق تدريس- أستاذ فى جامعة القدس المفتوحة0
د- خالد السر	دكتوراة مناهج وطرق تدريس – أستاذ مشارك فى جامعة الأقصى
أ-د عزو عفانة	دكتوراة مناهج وطرق تدريس – أستاذ دكتور فى الجامعة الإسلامية0
أ-د محمد عسقول	دكتوراة مناهج وطرق تدريس – أستاذ دكتور فى الجامعة الإسلامية0
د-محمد زقوت	دكتوراة مناهج وطرق تدريس – أستاذ مشارك فى الجامعة الإسلامية0
د-حاتم دحلان	دكتوراة مناهج وطرق تدريس – مديرمدرسة فى وكالة الغوث الدولية0
د-محمد أبو شقير	دكتوراة مناهج وطرق تدريس – أستاذ في الجامعة الإسلامية 0
د-عبد المعطى الأغا	دكتوراة مناهج وطرق تدريس – أستاذ مساعد في الجامعة الإسلامية
د- محمود الجعبرى	دكتوراة مناهج وطرق تدريس- أستاذ مساعد في جامعة الأقصى0
د- محمود حمدان	دكتوراة مناهج وطرق تدريس – مدير مدرسة في وكالة الغوث الدولية0
د- رائد الحجار	دكتوراة أصول التربية- أستاذ مساعد في جامعة الأقصى0
د- فؤاد العاجز	دكتوراة مناهج وطرق تدريس – أستاذ دكتور فى الجامعة الإسلامية0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (2) يوضح المدارس التي طبقت عليها أداة الدراسة

اسم المدرسة (التابعة لوكالة الغوث الدولية)	اسم المدرسة (التابعة لمديرية التربية والتعليم)
مدرسة بنات خانيونس الإعدادية (أ) للاجئين	حسن سلامة الأساسية العليا (أ) للبنات
مدرسة بنات خانيونس الاعدادية ب للاجئات	المجدل الأساسية العليا للبنات
مدرسة بنات الرمال الاعدادية	أبو تمام الأساسية العليا للبنات
مدرسة بنات جباليا الاعدادية (أ)	حليمة السعدية الأساسية العليا للبنات
مدرسة بنات جباليا الاعدادية (ج)	عمواس الأساسية العليا (أ) للبنات
مدرسة بنات النصيرات الاعدادية ج للاجئات	عمواس الأساسية العليا (ب) للبنات
مدرسة بنات الشاطئ الاعدادية (أ) للاجئات	حيفا الأساسية العليا للبنات
مدرسة بنات الشاطئ الاعدادية (ب) للاجئات	العائشية الأساسية العليا للبنات
مدرسة بنات رفح الاعدادية (أ) للاجئات	أبو بكر الصديق الأساسية العليا للبنات
مدرسة بنات رفح الاعدادية (ب) للاجئات	بنى سهيلا الأساسية العليا للبنات
مدرسة بنات بنى سهيلا الاعدادية للاجئات	ابن النفيس الأساسية العليا للبنات
مدرسة بنات البريج الاعدادية للاجئات	آ منة بنت وهب الأساسية العليا للبنات
مدرسة بنات المغازى الاعدادية للاجئات	جنين الأساسية العليا للبنات
بنات خانيونس الاعدادية (ج) للاجئات .	غسان كنفانى الأساسية العليا للبنات
	حسن سلامة العليا (ب)
	الرملة الأساسية العليا
	دير ياسين الأساسية العليا للبنات.
	غسا ن كنفانى الأساسية العليا للبنات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (10)

إذن عمادة الدراسات العليا لتوزيع الاستبيان على المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية 0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (11)

إذن عمادة الدراسات العليا لتوزيع الاستبيان على المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم 0

ملحق رقم(13)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صورة الاستبانة النهائية التي تم توزيعها على المعلمات في مدارس قطاع غزة 0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

www.manaraa.com

www.manaraa.com

www.manaraa.com

www.manaraa.com

www.manaraa.com

www.manaraa.com

www.manaraa.com

www.manaraa.com

www.manaraa.com

www.manaraa.com

www.manaraa.com

www.manaraa.com

www.manaraa.com

www.manaraa.com

www.manaraa.com

www.manaraa.com

www.manaraa.com

www.manaraa.com

الملاحق
من ص 136 حتى 149

مفقودة إلكترونياً
الرجاء الرجوع للنسخة الورقية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Study summery

Evaluation curriculums is an important and basic process as one side of educational processes because it helps to know the strength and weakness sides in the curriculums and repeating analysis in these curriculums and working for enrichment and developing them to achieve the wanted positive goals . the curriculums evaluation process occupy a very important position in the developing and renew of the education process styles.

The present study which entitled with " evaluating the Palestinian home economy curriculum for primary eight class from the point of view of female teachers in Gaza strip schools which aim to know the evaluation degrees for Palestinian home economy curriculum for primary eight class.

- the study crises classified by this main question:-

- what are the evaluation degree of Palestinian home economy curriculum for female students from the point of view of female teachers in Gaza strip schools ?

these branch questions were emanate from the main question:-

1- What are the criteria of evaluating the Palestinian home economy curriculum for the primary eight class from the point of view of female teachers in Gaza strip schools?

2- What are the evaluation degree for the objectives of Palestinian home economy for the primary eight class from the point of view of female teachers in Gaza strip schools?

3- What are the evaluation degree for the contents of Palestinian home economy for primary eight class from the point of view of female teachers in Gaza strip schools?

4- What are the evaluation degree of the evaluation of the Palestinian home economy curriculum for primary eight from the point of view of female teachers in Gaza strip schools?

5- what are the evaluation degree of evaluating the Palestinian home economy curriculum for primary eight class from the point of view of female teachers in Gaza strip schools?

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- What are the differences in the degree of the objectives of home economy for primary eight in signification level (0.05≥∞)with the difference of educational level (diploma / bachelor) .
7- What are the differences in the degree of the objectives of home economy for primary eight in signification level (0.05≥∞) with the difference of the institution which female teachers work in .(government / UNRWA)
The study assumptions were formed as the following:-
1- The first assumption :- There are differences with statistical signification by signification level (0.05≥∞) for evaluating degrees for Palestinian home economy from the point of view of female teachers according to the educational qualification (diploma / bachelor).
2- The second assumption :-
there are differences with statistical signification by signification level (0.05≥∞) for the evaluation degree of home economy curriculum from the point of view of female teachers according to the difference of the institution they work in (government / UNRWA)

The results of the study were as the following :-
- there are statistical signification difference by signification level (0.05≥∞) between the female teachers of home economy in Gaza governments according to the difference of educational qualification in the field of content and the whole degree for the evaluation questionnaire and this is for the female teachers with bachelor.
There are statistical signification difference by signification level (0.05≥∞) among students answers according to the difference of the institution which teachers work in (governmental / UNRWA)
There are statistical signification by the signification level (0.05≥∞) among home economy teachers in Gaza governments

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

according to the educational qualification in the class and out class activities fields and educational medium and this is for the sake of female teachers with bachelor.

There are no statistical signification difference between home economy teachers in Gaza governments in evaluation and goals fields according to the educational qualification variable (diploma / bachelor)

There are statistical signification difference in teachers' evaluation for study sample of home economy curriculum for primary eight female students according to the qualification variable and kinds of educational institution .

There are statistical signification difference by signification level ($0.05 \geq \infty$) among home economy teachers in Gaza governments according to the kinds of educational institution (governmental / UNRWA) in educational mediums and this is for the sake of female teachers who work in UNRWA schools .

There are no statistical signification by signification level ($0.05 \geq \infty$) among home economy teachers in Gaza governments in class and out class activities ,content , evaluation , and goals. And in the whole grade of evaluation questionnaire.

The study comes out according to these results with several recommends .The more important are :-

- Directing the responsible administrators ,and educational decision makers interest for revising the content of the Palestinian home economy curriculum and working after that for its enrichment and development according to the real need.
- It's important to take care of practical sides in applying the theoretical side in the Palestinian home economy curriculum and providing the human and material capabilities which are needed to provide the suitable laboratories .
-It's important to take in consideration the marks of home conomy with the study plan marks

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com